سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

دِيْوَانُ الإِمَامِ الحَبْشِيْ

المُسَمّى

الجوهر المكنون والسر المصون

٣

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي ابن مفتي مكة المكرمة محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي

مركز رباط العلم الشريف
مكتبة تراث الإمام

هذا الديوان

المسمى

الجواهر المكنون والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الامام بركة اهل الايمان والاسلام العارف بالله البحر
المليء سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الامام مفتي الاسلام ببلد الله
الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فوائداً ... تريك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي ... انطوى عليه من الاسرار من فيض فتاح

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

اعتنى بطبعه حفيد الناظم السيد محمد بن احمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حَرْفُ الْفَاءِ

قال قدس سره ليلة الثلاثاء ١٧ في ربيع الأول سنة ١٣٢١

حقائق علومي خفيه
واسرارها لا تُكَيَّفْ
ولكن بخت قابليه
وموضع لها قد تَنَظَّفْ
فيا اهل النفوس الزكيّه
ومن كان في السر له شَفْ
خُذُوا في صفاءِ الطويه
ولا تُرْكَنُوا لِلْمُزَيَّفْ
وجِدُّوا بعزمٍ ونِيَّهْ
الى نشر ما كان مُلْتَفْ
فَإِنَّ الدَّوَاعي قويّه
لها قد عرف من تَعَرَّفْ
فيا آهل العقول الأَبِيَّه
ومن دَقَّقَ الفكر وانصف

ذ والعلم لاعن رويه ٭ ولا فكر يغلط ويزهف
كن موارد هنيـــه ٭ بها ذو الكثافه تلطّف
يت من غريب المعيه ٭ تألّف بها من تالّف
ن سر تلك القضيّه ٭ عذرنا الذي قد تكلف
هل الوجوه الرضيّه ٭ لهم حال ما قط يوصف
نهم لقينا بقيّـــه ٭ لهم نور للطرف يخطف
م في العلوم العليه ٭ من الفتح مالا يكيّف
الحكمة الأزليـــه ٭ لطائف عرفها المعرّف
سرّها في البريـــه ٭ وشدّد عليها وخفّف
ليم عالي المزيـــه ٭ سمير المعالي المشرّف
ير الكؤس الشهيه ٭ على من بعشقه مشغف
نلت كم أمنيـــه ٭ وبه ذقت كم كاس قرقف

وقال رضي الله عنه

وخ ساروا اهل العشق وانته مخلّف
وان عرفت الهوى والّا من اهله تعرّف
بها سرّ للعشاق ما قط يوصف

حملها حمل لكن ربك اشفق والطف
حكمة الله هو باهل الهويات اعرف

ياندا ماي شوا وقت الصفا الليله اسعف
بارك الله لمن مَجَّرُ وَرَوَّسُ وَدَرَّف

ليلة الانس شوا من لاحضرها تحسّف
داركاس الرضا وأين الذي فيه له شف

ماهي الامواهب بحرها ليس ينشف
فيض جزل العطا يا اخواننا على الكف

جلّ لي قدوهب فَهْمْ وعَلَّمْ وعَرَّفْ
والفصلوا على طه الحبيب المشرّف

ما سجع بالغنا حادي وما برق رَفْرَفْ

و قال رضي الله عنه

ربنا عوّد أيام الصّفا في عوافي
فان لك جود يارب البريات صافي

قد ك تعلم بظاهرنا وماكان خافي
والذي به مرض ماله سوى أنت شافي

ت بابك ونبغا ربنا كيل وافي
من عطاك الذي لاشك فيه أو خلاف
عطيت اهل ودك كل محبوب صافي
يا الله الطف بنا من موجبات التلاف
فنا ربنا العصيان يا خير كافي
واهدنا مسلك التقوى وسبل العفاف
ة المصطفى لي به ختام القوافي
ألف صلوا عليه إنه لنا خير شافي

وقال رضي الله عنه

وى والمحبة في المحبين أصناف
حد يحركه لمع البرق في الليل لي راف
عه قلب يحمل غير جوهره شغاف
دايم الدوب يبكي دمع عينيه ذراف
مره وهو بين الرجا والتخواف
وان سمع في الدجى حادي قسم قلبه انصاف
صفة من دخل في العشق والقلب مخاف

والقلوب القويّه ما تحرّك بالاوصاف
ياهل وادي النقا ردّوا زمان التعرّاف
بين الاحباب اهل القرب يا نعم الاشراف
الرّجال الذي مكيالهم في الهوى واف
والصلاة على المختار ما طاف طوّاف

وقال قدس الله روحه

يابو عبود الشفا حاصل بجاه السّلف
ابشر بما سر قلبك لا تخف لا تخف
معنا رجال الكمال اهل العلا والشّرف
معنا الاسود الضواري لي تشل النّكف
معنا الذي يعجز الواصف اذا قد وصف

وقال نفع الله به امين

ذكّرني العهد الاول لي مضى في صفا
عسى مع الذّكر يحصل للمريض الشّفا
ساعات مرّت مع ارباب الصّفا والوفا
داروا بها الكاس الاصفى في الجلا والخفا

مابين أقوام وُرّاثِ النبي المصطفى
من ناب عنهم وارشد للطريقه كفى
اظهرلنا من رسوم الحق ما قد عفـا
واحيا فؤاد الذي قد كاد ان يتلفـا
ياللي تغني عسى طرف العواذل غفا
خذ مني اقوال فيها الاهل ودّي الشفا
شرحت فيها الذي ماكاد ان يُعرفـا
مما عرفته مع تكريري المصطفا
من حيث لايعلم الجهال اهل الجفـا
ظهر علي ماظهر ثم اختفى ما اختفى
ياليلة النورلي مصباحها ما انطفـا
ليله بها ثوب لطف الله علينا ظفـا

وقال رضي الله تعالى عنه

في شحوح انفتح لي بالغنا باب تعريف
عرّف القلب ان الامر يجري بتصريف
بين خلقه بتكريم ووضع وتشريف

سِرّ حِكْمَهْ بدت من غير حصر وتكييف
ذا مكلّف وذا يحمل ولا ثَمّ تكليف
فآنبسط عندها فهمي بالهام توقيف
وائتلفنا بها يا نعم من ذاك تأليف
ان دعت قرّبت من غير قهر وتعنيف
أَوْ اقامت بها ميزان ما ثم تطفيف
غير في مُلْكِهَا تحكم باذنٍ وتصريف
كلما قررت تثقيل اوكان تخفيف
حكم لازم فتح بابه لنا كل تأليف
دلّ انّ السعاده ما تجي بالتصانيف

وقال رضي الله عنه

شل صوت الغنا زحزح همومي الكثيفه
ذكّر القلب ايّاما مضت لي شريفه
عند مولاي لي هولي من اهلي عريفه
شيخي القطب لي رتبته رتبه منيفه
شيخي القطب بوبكر الامام الخليفه

الامام الذي حملته حمله كليفه
اِقتعد ذروة العليا ولاحد رديفه
له منازل عليَّه له معاني لطيفه
لي برز في العباده مالقيناكو يفه
وان دعوناه هو يجلي الامور المخيفه
بحر ماحد عرف عمقه ولانال سيفه
قطب قد طال مكثه وهو في ذي الوظيفه
قد شهدته عمل لاهل الارادات ضيفه
باسط ايده لارباب النفوس الضعيفه
من محبته حسّ اعضاي دايم نحيفه
بالله اذكره على القلب يسكن وجيفه
يا مسكين انا في العشق نفسي سخيفه
لي تخلصت من حاله أتتني رديفه
حال بيني وبين اهل القلوب الكثيفه
والزمان الذي فتنه فتنه مخيفه
وامسوا اهله كمثل الكلب من حول جيفه

لي تحققتهم ماادركت نفسًا عفيفـــه

من قصرمنهم ماجاب الاوزيفـه

قدرة الله أحكام المقاضي نويفـه

خذ بنا يا المغنّي في العلوم الشريفـه

واقر من لوحها المحفوظ هذي الصّحيـفه

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٧ الحجة سنة ١٣١٥

عَرَّفَ القلبَ عِلْمُ الذوق ماليس يَعْرِفْ

واين لي يفهم المعنى ويدرا او ينصف

ماهنا عين لي حققت في الحي تِطْرِف

بعرقل لاهله انّ الفُلُكْ لابد يغرف

فيه تاليف بين الضد جل المؤلّف

والهوى له دواعي للمحبين تزلف

بُرْقَها بينهم في كلّ ساعه يُرَفْرِف

لي لمع بينهم كم عين من ذاك تذرف

شوق قدحلّ آلاحشا مِنُّه القلب يرجف

كم متيّم بهذا الشوق قدصار مدنف

يا حُوَيدي المطايا سلك بالله خفّف
خفف احمالها واشفق بها لا تكلف
ياليالي بها بِتْنَا الِذَا الزهر نقطف
في مشاهد بها المحبوب يوعد ويسعف
وصف قد حار عنده كل من رام يوصف
ذه مدامته مبسوطه لمن رام يغرف
فافهموا رمزها بالحق لاحد يحرّف
واقرأوا احرفها لاحد يحيف او يُصَحِّف
فانّ فيها العجب لكن لمن كان ينصف
في طرق مبهمه يحتاج فيها المعرّف
في وجل اهلها المحسن ومن كان مسرف
والسوابق جرى تصريفها من مصرّف
قد مضى حكمها شَدَّدِتْ أو بِتخفِيف
والادب خير لك خيم بواديه واعكف
دعه يعطي ويمنع ذعه يُدْخِلْ ويَصْرِف
حكمته باهره ان شا يضَعْ او يشرِّف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٤ في رمضان سنة ١٣١٨

يابو عوض كيف حال اهل المكان الشريف
لي ظلّهم فوق هاتيك المنازل وريف
فالعين من بُعدِهِم بالدمع تِذْرِفْ ذَرِيف
حيّاليالي مضت من حول ذاك الكريف
طفنا بها والبواسق دانيه بالخريف
في رَبعٍ يأمَنْ به المرتاب هو والمخيف
من حول بوبكر لي قدره معظّم منيف
شف ساعدي به قوي يحمل ولو انا ضعيف
إمام ما اعظمه ما يجهله غير السّخيف
أُعطاه مولاه لي في قسمته ما يحيف
شرّفه تشريف كامل فوق كم من شريف
واعطاه اُخلاق كم من خلق كامل ظريف

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٥ في ربيع الأوّل سنة ١٣١٥

ماادري ورا الوقت يابو صالحه ما اعتَرَفْ
صاحبه يضرب وضربه يا الفليحي حَتَفْ

واين الربيع الذي يخنق يشل النكف

باغنم صفاوقتي ان عاد الصفالي سعف

وان ماتوا اهله فربي فيهم أعظم خلف

وقال رضي الله عنه

ما اقدر على الابتلا جسمي وعقلي ضعيف

يارب الارباب عجل بالشفا يا لطيف

مسكين انا ما معي قوّه فؤادي سخيف

ما اقدر على الحمل للأدنى فكيف الكثيف

ولي أمل فيك وافر ظل صدقه وريف

وارحمني ان البلا في القلب قد له وجيف

وقد توسلت بالهادي الحبيب الشريف

عصمتي لي حلّ بي في الدهر داءٌ مخيف

وهو منازله عندك في المقام المنيف

حمًّا اعترتني بها قد صار جسمي نحيف

ما أقدر على الابتلا يارب حمله كثيف

شكيت يارب اليك انك بحالي لطيف

ولعاد حاجه لكثر القرقره والهذيف
كم باشتكي والقلم يكتب ويشطف شطيف
فآي لا تقنطوا سروركم من ضعيف
خيمت في بابها والوعد وعد شريف
ولا ابدا احد رجع من باب فضلك خفيف
مددك عم الخلائق عيفهم والعفيف
وكلنا نستظل في ظل منه وريف
وانته بما في ضميري من مطالب عريف
والمصطفى بحر كل منه يغرف غريف
يارب بالمصطفى الطف بنا يا لطيف
في الحال في الحال فان القلب يرجف رجيف

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ جماد الآخر سنة ١٣١٩

الحمد لله ربي جاد لي بالشفا
بالذنب قريت لكن المهيمن عفا
بيتت مسرور طرفي في ذي الليالي غفا
والقلب فرحان والجسم الضعيف اشتفى

كله ببركة حبيبي السيد المصطفى
خير النبيين بحر الجود بحر الوفـــا
له صيت في الكون عالي جاوز الغرفا
نوره على الكون ظاهر منبسط ما اختفى
ينظره بالعين في الاكوان اهل الصفا
من كل عارف بحق المصطفى قد وفـــا
مشى على منهجه وفي الطريق اقتفى
يارب الارباب يا من بحر جوده ظفـــا
سالك بجاه النبي المختار بحر الصفا
جد بالعوافي وجد يا ربنا بالشفـــا
واليوم حسيت برق العافيه رفرفا

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الجمعة ١١ شعبان سنة ١٣١٩

من تنكر زماني حس واردي واقف
عاد حد في زماني بالمواجيد عارفـــ
با اشتكي عنده احوالي ومالنا مكالف
ضاقت اسباب وجداني لفقد المؤالف

نخ لي توجهت في مشهد بدامنه صارف
والسبب فقدار باب الصفاو المعارف
قوم يحيي برؤياهم جسد كل تالف
يعجز الوصف من اخلاقهم كل واصف
هم سروري وأَمْنِي من جميع المخاوف
كعبتي لم أزل وقتي بها دوب طائف
كم سمعنا من العلم اللدنّي لطآئف
قد روتها القلوب الثابتّه في العوارف
متصل علمها باسرار ما في المصاحف
مَن تذكّار ذَاك الوقت في القلب واجف
وقت صافي حضرنا فيه كم من مواقف
فيه ظل الصفا ما بيننا البين وارف
نقطف اثمار يغني قطفها كل قاطف
يازماني الذي قد مرّ كالبرق خاطف
عُدْ عَلَيْ عُدْ عَلَيْ واهزم جيوش الكثايف
عل يحيي فوادي بعد ماكان تالف

(١) نسخة سائية

آه من جور ما بي من زماني المخالف
عَكَّس امري وخَلَّطْ في القِسَمْ والمصارف
والرجا في كريم الوجه تبد وعواطف
تنعش الوقت يأمَنْ منها كل خايف
من مدد من رقى المرقى العلي خير عارف
عبد ما يحتصي وصفه لمادح وواصف
قد جمع في تقى المولى جميع الوظائف
رب صل عليه انه سند كل خائف
واله الكل واصحابه ومن له موالف

وقال رضي الله عنه ١٩ في ربيع الاول سنة ١٣٢٠

بحر المحبه على ما قيل ماله طرف
يُنْشَدُ وامنه من خاصنه ومن له وصف
واهل الهوى اصناف حد يعرف وحد ما عرف
عان الله اهل الهوى ضَرْبُهْ عليهم حَتَفْ
ومن قُتِلْ فيه ما حد فيه شل النكف
مسكين انا في وسط باحته فُلكي غرف

خايف اذا غُصْت للجوهر يجينا الصدف
وحالتي يعلم الله انني ذُو دَنَفْ
والجسم منحول والقلب الشجي به شغف
ولا معي في مسيري من يقيم الشنف
حيران من حال وقتي شفه لي ما اعترف
يا صاحب الزهر ذا هو من لزهرك قطف
بالله خبرني اني لي بذا الزهر شَغَفْ
يهوين محبوبي اوعدني ولَبَعَدْ سعف
وانا على العهد حالي في الهوى ما اختلف
كم ذا عَلَيْ من محن كم ذا علي من كلف
يا كاحل العين من مولاك بالله خف
وانظر الى قلب في عشقتك يهوى التلف
طوَّلْت هجرك وطول الهجر يا آهيف حَتَف
وايش لي بَدَ الَكْ بهذا الكبر هو والصلف
ما ترحم اللي بذنبه قرّ لك واعترف
سالك بجاه النبي لي حاز كل الشرف

سيّد ولد آدم اكرم من مشى او وقف
ان تفتح ابواب وصلك قبل خيم انكشف
وارحمني اني عن الاغيار قلبي عزف
راجيك تعطف علي يا خير من قد عطف
يارب الارباب يا من للبريه لطف
انظر الى من بسط للفضل والجود كف
واغفر قبايح ذنوبي ماسلف اوخلف
وصل يا الله على افضل من علم اوعرف
خير النبيين لي به كل ضرّ انكشف
واله وصحبه ومن في السعف ذالك استعف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١١ رمضان سنة ١٣٢٠

ضعفي بدا رب سلك انظر لهذا الضعيف
واقبل دعا عبد يدعو في الزمان الشريف
الباب قايم ينادي يا ولي يا لطيف
يشكي من الوقت فانه ما لحق له وليف
سار وا رجال الهدى من كل عارف عفيف

احباب قلبي الذي ميزانهم ما يحيف
اهل النفوس الزكيه والفؤاد النظيف
ولا بقي في زمان السوء غير الكثيف
من كل جاهل بعيد الفهم احمق سخيف
والغيب مطوي على كم من مكرم ظريف
مستور ستره وقع لاهل الجهاله كثيف
ما يلحق السعف الآ من مسيره خفيف
يارب سلك ارحم المُضْنَى التعيب الذنيف
وانظر الى من قسى قلبه وجسمه نحيف
عامله باللطف فانك يا الهي لطيف
يارب سلمه من شر الطريق النويف
واجعل سيارته جِدُّه في المكان المخيف
خير النبيين لي ماله نظيرا وكَوِيف
اشرف نبي قد رقا المرقى العظيم المنيف
عسى عسانا معه يوم القيمه سعيف
متى عيوني ترى ذاك الجمال اللطيف

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢ محرم الحرام سنة ١٣٣٢

صبري كمل ليتنا باالحق مع حد سلف
لي جيئت باالصبر بكت عيني ودمعي ذرف
ياأهل الهوى عاد حد منكم يشل الكف
اوعاد رثوه لمن ضربوه ضرب المحتف
مسكين اناذي الليالي حس نومي آشتعف
حرّك علي صوت حادي منه قلبي رجف
وزاد بارق من القبله على الحي رف
ذكرني ايام مرّت مالها من خلف
في وقت ماطره يمطر فوقنا ما وقف
في صحبة اقوام من أهل التقى والشرف
نعم الخلف لي مضوا على سبيل السلف
مضوا على آثارهم يمشون ما حد خلف
احباب قلبي الذي قلبي بهم ذو شغف
جل الذي قد برا خلقه وفرّق ولف
واظهر حِكَمْ قد عرفها في الورى من عرف

وله قلم قدجرى بالحكم فينا وجف
قف بالادب خير شف ذا بحرماله طرف
يارب الارباب ياا عظم من بخلقه لطف
عبدك على الباب بالذنب الكبيرآ عترف
مُقِرّبِالعيب وأنّهُ بالقبيح إتّصَفْ
وانت الرءوف الذي باهل المعاصي رأف
مدّيت كفّي ولا خَيّبتْ من مَدّ كَف
عبدك على باب فضلك ياالهي وقف
قد حَطّ رَحْله ومن حول الوصيد اعتكف
ماله وسيله سوى سلطان اهل الشرف
خيرالنبيين لي له صف ماآطوله صف
في القرب كم له منازل عاليه كم غرف
لي جيئت باا وصفه يعجز فيه من قد وصف
عليه صلى الهي كلما برق رف
واله وصحبه ومن في السحف ذاك استحف

وقال رضي الله عنه

بوصالحه من دخل في صفّنا لا يخاف
من شاف بوبكر شف له عند ربه مشاف
تسلّ لك لاولا تنظر الى قول حاف

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٨ القعدة سنة ١٣٢٣

صفو عيشي مع اهلي لي مضى ما يُكَيَّفْ
فانشروا منه في ذا الوقت ما كان ملتف
يا رعى الله ذاك الوقت في ذلك الصف
وقت داروا به احبابي عليَّ خير قرقف
سَقَّ منها فؤادي حبّذا ذلك السَّفّ
من عرفني بها والّا فاني بها اعرف
راح ما احلاه في ذوقه واشهاه والطف
كأسه الزين يا ما احسنه من كاس واظرف
ن عرفت ايش هو والّا من اهله تعرّف
واعرف الحق وانصف بحث من كان انصف
راصحب اهل التعلق والمكلّف مكلّف

دَعْهُ في قيد رسمه ان قَدَمْ أو تَخَلَّفْ
والقضا قد سبق حكمه وفيه القلم جف
بخت من قربه ربّه واعلا وشرّف
يا حويذي المطايا لي بصوت الغناشف
نخ بصوتك وخِفْ اني بحملي مكلّف
لا تحرّفه فانّ لي قلب يُذْرِي المُحرَّفْ
وجهته واحده ما حَدّ لها قط صرّف
جل من قد جمع فيها المعاني والّف
وانبسط علمها بالذوق في الفعل والكف
قل لطرفي الى هذي الحدايق تشوّف
انظر انظر محاسن من نظرها تِشَرَّف
واسر فيمن سرى واحذر تقوم او توقف
طف بذا المعشر السامي وقف بِالْمُعَرَّفْ
وادع ربك فربّك منك بالحال اعرف
سله لطفه فانه بالبريات الطف
والصلاة على من ربّه اكرم واتحف

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢١ جماد الأول سنة ١٣٢٤

لابني احمد سألت الله رتبه شريفه

له ولاخوته ارباب العلوم المنيفه

رب واجعله لاهله في المعارف خليفه

بالعنايه عسى تمحي الذنوب الكثيفه

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢٤ جماد الاول سنة ١٣٢٤

يا خديجه عليّه ربّش اعرف والطف

أطلبي العافيه فانّي بوردي مكلّف

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٣ صفر الخير سنة ١٣٢٦

رُوَيْدَكْ أرفق بالفؤاد الحزين

لي له زمن في العشق مكلوف

ربّض عليه انه قتله الونين

دآيم وقلبه منه مخطوف

عسى عسى شي بُرّله بايبين

يجود له ما كان مألوف

ايّام مرّت له مع النازلين

في الحي فيها كل معروف
شف وصفها با يعجز الواصفين
ياكم بها من انس موصوف
اذا ذكرها القلب زاد الحنين
وصار من الاشجان مرجوف
ياأهل الهوى هل لي شبيه او قرين
فعهد اهل الحب مسلوف
عطشان هل في الحي لي راحمين
فانّي على الابواب ملهوف
وش ذي القساوه عاد حد بايلين
رثوه لمن بالحب مشغوف
لى جئت باالصبر لي مع الصابرين
امسى الشجن في القلب مردوف
كم ذا علي في العشق مرت سنين
والنوم من الاعيان مشغوف
ما حيلتي هل لي ظهير او معين

على زمن ماا قساه محروف

اوعاد من يخبر بعلم اليقين

من لا بسين القطن والصوف

عن وقتنا الماضي مع الصالحين

لي هو بعين الله محفوف

اشياخ كم من حبر عارف مكين

بالفضل بين الناس معروف

من كل عارف قدوة المقتدين

طَرْفُهُ عن الاغيار مكفوف

واخوان كم فيهم مكرم فطين

هَمَّهْ الى الخيرات مصروف

يجني ثمر في العلم حالي حسين

من شجرة العرفان مقطوف

ياوقتنا لي مر في السابقين

عسى لِأُنْسَكْ عادنا نشوف

عسى تعوّد لي ولو بعض حين

فانّي ارى ذا الوقت منشوف

بجاه جدي سيد المرسلين

لي له مدد في الكون مألوف

عسى عسى يا الله في العايدين

وليعتدل ماكان مخجوف

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٣ ربيع ثاني سنة ١٣٢٧

يا عمر في طريق اهليك سر لا تخلف

حيثما سلكوا اسلك سعفهم لا توقّف

قوم اشراف من سايرهم امسى مشرف

بخت من هوايلهم بالمودّه تعرّف

وقال رضي الله عنه في جماد الآخر سنة ١٣٢٤

ما اقدر على الابتلا مسكين عاجز ضعيف

ولا معي غير ربي الرحيم اللطيف

وقال رضي الله عنه يخاطب احمد عمر حسنا

يا احمد عمر سر معي باحملك فوق الكتوف

ولا تخف شف الهي بي عطوف رؤف

عادك نهار الكياله يا حمد با تشوف
الحمد لله صفّي من خيار الصفوف
في سعف طه ويا بخت الذي هم سعوف
حُبّيت ذاته ووصفه والبصر والكوف
يا بختنا لي دخلنا في رياضه نطوف
نكتم على اسرارنا سر النقط والحروف
حبيبنا المصطفى وصفه خيار الوصوف
في حب ذاته مضى وقتي وانا انفرودوف
ولا معي غير غاراته تن يج الحُتُوف
يا غارة المصطفى هيّا ادركوا للضعوف
واولادنا تحت بابك مَادِّين الكفوف
لنا بعنصرك نسبه نافعه في الوقوف
في كل مظهر ظهر نافيه روحا وقوف
في مدرج العلم او في مظهر اهل الكشوف
ولي وسيله الى ذاتك لها انته عروف
بو بكر لي سَفّ من ارثك خيار السفوف

وقد عرضني عليك اعشار ياكرم رؤف
هيا الدرك بي من امر الورد يا اهلي شعوف
لا هِبْ من الورد في اعضائي حق الدفوف
غارتك عجل بها عسى لها ما نشوف

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢

في جَنْح الليل نادِ الحَقّ يا بن سقوف
قل له بغينا كرامه في العِدَى با نشوف
خذ مني الوِفِقْ واعرف كيف رسم الحروف
وصح بجندي فصفي من خيار الصفوف
صح بالنبي لي معي يحضر وهو لي رؤف
قل يا نبي الهدى كن لي رؤفا عطوف
وصح بجيشك يجو نك كرّما هم الوف
هيا احضر واقام بيني والمعادي نشوف
وانزل به الباس واعجل له بكل الحتوف
يحل به من صروف الدهر اقوى صروف
عاجله بالبطش حالا قبل طَبْقِ الدفوف

متى متى في لباس الذل به بانطوف
مصلوب مربوط في رجليه هي والكتوف
يا ربنا سالك باسرار السوَر والحروف
عجّل لنا بالمطالب كلها يا رؤف
وصلّ يا الله على احمد عد طايف يطوف
وعدّ من قد حضر عرفات يوم الوقوف
وعدّ من جا الى المولد مئين او الوف
مولد عرف سرّه الناظر ولي ما يشوف
سرّ النبي فيه مشرق حيّ تلك الزفوف
مولد محمد على الباغي يسلّ السيوف
مولد سَلُوا عنه من هو بالمعارف عروف

وقال رضى الله عنه فى شهر الحج سنة ١٣٢٢

من غريب الشؤن ان الهوى واهله اصناف
يختلف شأن اهله في المقاصد والاوصاف
ما يعِدُّون اهله بذل الارواح اسراف
غير يهوون في نيل المقاصيد الاتلاف

قل لذي الفهم قف فالفهم في ذاك وقاف
علّ يا تيك من مولاك بالقصد اسعاف
فالحمى فيه كم منهل لاهل الهوى صاف
فالمحبّه لها جنه ومن فوقها اعراف
واهلها اصناف حد خادم وحد فيهم اشراف
فافهم السر ان عندك على السر اشراف
اوتعلّق باهله تلق في الناس عرّاف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس شهر جماد الاخر سنة ١٣٣٠

كريم يا بارق الليله برق في قنيف
حرّك فؤادي واظهر منه معنى لطيف
ذكّرني ايام مرّت سعف كم من شريف
من كل صافي من الادران قلبه نظيف

وقال رضي الله عنه اواخر رمضان سنة ١٣١٥

يارب الارباب عبدك تحت بابك وقف
عرِّفه يارب حقك شفه متعدّ عرف
اذنب وبالذنب يارب البرايا اعترف

وقام بالباب ماله عنه من مُنْصَرَف

فاغفر ذنوبه وسامح ما جنى واقترف

واعطه مراده وخذ به في طريق السلف

اهله رجال الهدى اهل العلا والشرف

لي وصفهم ليس يُحْصَى للذي قد وصف

نعم السلف لي بدت بركاتهم في الخلف

من كل عارف من البحر الكبير اغترف

ولهُ مدد منه دايم متصل ما وقف

وسرهم يا الفليعي للورى ما انكشف

آل النبي لي بنوا في المجد اعلا غرف

عسى بهم ربنا يقضي لنا كل شف

وقال ليلة الربوع ١٢ ربيع الأول سنة ١٣١٢

بوصالحه ريتنا معكم نهار الوقوف

يا ريتنا طفت سعفك يوم سرته تطوف

سلام مني على تلك المنازل الوف

سلام مني على بيت الكريم الوف

الكعبه العاليه لي شَوْبُهَا بالسجوف
يا كعبة السركم من عبدا مسى يطوف
بالله قف تحتها ومدّ منك الكفوف
شف ذا عطاالله لي ينزل وانته تشوف
سلها وقل سلش بأسرارش وسر الحروف
تشفعي في زوال الورد فانه عطوف
قولي لربي عَلِي ضعيف مثل الضعوف
مسكين ما يعرف البلوى فوآده رجوف
واسرح اليها وخذ لك راحله لي تزوف
مهريّة الاصل ياما خف ذيك الخفوف
تمر ذيك الطرق كالبرق لي هو خطوف
ثم ادن من دار لي وصفه يفوق الوصوف
حبيبي المصطفى لي انا بحبه شغوف
قف حول صحنه ترى في حول صحنه الوف
قل جئتكم ضيفكم يا مكرمين الضيوف
قل له وليدك عَلِي دمعه بخدّه ذروف

يشكي من الورد لي في الجوف تلقي شعوف
قل له تحمل بها واحمله فوق الكتوف
لاشافها ما حيي دايم ولا با يشوف
قل له سيارتك له بك ظن عدّى الردوف
تلحق من الصحب وآله حول قبره صفوف
قل ما لحد عذر من مثل العنا والكلوف
وادخل الى فاطمه امي الشفوق العطوف
قل شي علي يهتري بش في قعودا وقوف
هيّا ادركي واصرفي عنه البلايا صروف
احني علي واجعلي لي درب يكفي المخوف
وارجع الى آهلي السلف يانعم هم من سلوف
شفهم مثل الذهب لي في مصب الحروف
قل يا آل بشّار نبغي الورد تذلف ذلوف
تقع لنا في عجل نسرح سعيف السعوف
واقصد حريضه بلاد اللي بربه عروف
القطب بوبكر لي رتبته عليا تنوف

بو بكر لي قال لي صح بي فنالك عطوف
بو بكر له بي عنايه واسعه في الظروف
ما تدري انه جملي اللي حمل للردوف
ان شفت ما قلت والآن أنت عادك تشوف
يا الله بجاه السلف لي قيّد وافي الحروف
لكوك منهم مع الاميات هي والالوف
بحقهم جد برفع الورد تَخْفَى الدفوف
فَآنْ قدلي ايام راسي ايش به ذا نُشُوف
الله منحكم من اسراره فانتم ظروف
مَلآَ من السر ذا يعرفه من هو عروف
فيكم من اهل العمل والصدق واهل الكشوف
وَرَّثكُمْ السر من اسرارا اهل الوصوف
وارجع الى آمي و قبّل راسها والكفوف
واشرح لها حالتي وأطل لديها الوقوف
قل آدخلي حضرة المولى فانه رؤف
صيحي به ادعي يشل الورد من ذا الضعوف

وقال رضي الله عنه

يا مُخْصِب الغيث لا عدّت بروقك ترف
دايم وما طرك يمطر ما يكف ما يكف
عسى عسى ندوتك دايم كذا ما تخف
رحمه عميمه نشوق اسبالها ما تكف
رعود ها مستمره فوقنا ما تقف
سُحُب ثقيله ولا نبغى السحاب المخف
يارب الارباب ياللي بالعرب مكتلف
عجّل برحمتك قبل الحال ما ينكشف
ياواسع الجود شف لك بحر ما ينتزف
ارحم عبيدك وسامح من عصى او زهف
سلك ارحم المذنب المثقل عسى انه يخف
اذنب واخطا ولا هو قط بك مستخف
ذا الّا القضا اوقعه في ذا المقام النوف
والامر امرك بهذا الحكم لا يختلف
يابو عوض حس نومي ذي الليالي شعف

ما ادري ورا صاحب السكان ما ينتكف
ذا ايش به قد صرف ما ليس هو ينصرف
رمى ولكنّ رميه يا الفليعي حتف
بالله قل له ستى الى دار ليلى نشف
من حول قبر النبي لو بعض ساعه نقف
يا اغرف من البحر لي منه الورى تخترف
ويا اقطف الغصن لي لاهل الهوى ينقطف
ذا بعض عرفي وعاد احوال ما تعترف
شف من معه راس ماله قط ما يستلف
الحمد لله صقّي شفه يا خير صف
سعفي وقع زين وين اللي معي يستعف
يا اصفه لكنني ما اقدر لهذا اصف
وش ينزف البحر ان البحر ما ينتزف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٠ ظفر سنه ١٣٣٠

وصفي لاهل الصفا من اشرف الاوصاف
مالي نظر والتفات الا الى الاشراف

والروح معهم وفيهم دائماً طوّاف

طف يا فوادي بهم حتى تصل الى قاف

عسى يجودون لك من وصلهم باسعاف

تربح من الدرهم الزائف كثير آلاف

يا عصبة الحق هذا منزل الاعراف

هذا عطا الحق هذا الجوهر الشفاف

صِفَةْ وفيها انطوت في سرها الاوصاف

يا صافي البال كم في الحي منهل صاف

كم قد وردناه وامسيناله اضياف

في فسحة الوقت مغمورين بالالطاف

في أمن دآيم ولا تطرق لنا الاخواف

بواسطة كامل الاخلاق والاوصاف

اشرف نبي قوله المعروف والانصاف

وقال عشية الجمعة ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠

يا اللي تبا الى حريضه ريتنا لك سعيف

بازور تلك المنازل والمقام الشريف

بوبكر شيخي الذي حاله وقدره منيف
باحُطّ رحلي وبا اجلس في المكان النظيف
بلاد قد حلّها كم من مكرّم عفيف
بالله سر في عجل قاصد وسيرك خفيف
يا اهلي على بابكم مسكين طالب ضعيف
خايف ذنوبه وانتم تأمنون المخيف
يشكي اليكم من الوقت الشتيم الكثيف
يسير وحده ولا ادرك في زمانه وليف
زمان ما فيه الا كل جاهل سخيف

وقال رضي الله عنه ليلة سبت ٢٢ جمادى الآخر ١٣٣٠

لي ضاق بك حال صح يا صاحبي بالسلف
صح بالرجال الذي هم يحملون النكف
سادات اخيار قد حازوا خصال الشرف
ذخري اذا اشتدت البلوى وقام الشَّنَف
مثل المقدم وسقاف العلا والخلف
واولادهم كلهم كم بحر ماله طرف

والعيدروس الذي له في المعالي غرف
بحور يا بخت من تلك البحورا غترف
وقد حوى اسرارهم حاوي الحلى والظرف
بوبكر شيخي الذي له صف ماكبره صف
قطب الملالي باوصاف المعالي اتصف
يا شيخي القطب عبدك تحت بابك وقف
قصد الى حضرتك ومدّ للفضل كف
ضيفك ومن كان ضيفك في الزمن لا يخف
نادالك والحمل مثقل ثم من بعد خف
في وقت حاله وحال اهله صعب ما اعترف
لي صحت بالخير ما تلحق لحد فيه شف
زمان همه كثر وفي الزمن ذا ارتدف

وقال رضي الله عنه

العزم مني برز الى بلاد السلف
الى تريم المدينه مسكن اهل الشرف
اهلي الذي من قصدهم نال كل التحف

قل للذي قد توجه نحوهم لا تخف
بحور متلاطمه من جاليها اغترف
من حول تلك الضرايح بجت من قد وقف
بالله قف حول ذاك الصف يا خير صف
وقابل القطب لي له في المعالي غرف
قل له على الباب واقف بالذنوب اعترف
ولد من اولاد كم قد مد للجود كف
بالباب قايم ولا له منه من منصرف
يا خير والد باولاده ونسله راف
نَسَبي بك متصل عرفه من قد عرف
فانظر الي يا حبيبي واعف عمّا سلف
يا سادتي كلكم لائذ بكم قد هتف
يشكي تخلفه عنكم مثل من قد خلف

وقال رضي الله عنه

يارب قرّب علي من جدّه المصطفى
تعود ايام انسه بالصفا والوفا

يكفي كفى من قطيعه يا الهي كفى

عجل لنا يا الهي كلنا بالشفـــــا

واحفظه دائم من اهل البعد واهل الجفا

دايم ونحنا بحب المصطفى في صفـــا

ومن عذ لنا عسى دايم وهو في جفا

يكفي كفى من قطيعه يا حبايب كفى

والليله القلب في راحه وفيها صفا

عدونا من شديد البغض ماقد غفـــا

وقال رضى الله عنه

اهواه وهو على هواه معنفي

واراه بالهجر الشديد مخوفـــي

وقال رضى الله عنه

خذ زمامي على ماشيت صرفه تصريف

فانني عبد لك منقاد من غير تكليف

وقال رضي الله عنه

غفلة اهل الجفا راحة رجال المعارف
فاغتموا راحة العارف ونوم المخالف
فان في راحة العارف بروز اللطائف
وانكشاف المعاني واستتار الكثائف
لكن اين الموافق لكن اين المؤالف
اين ذائق ومخبر اين عارف وواصف
انما الحق له في الخلق منهم عرائف
لطف وسل تلق عنهم رب سائل وطائف
وجه امرك ولا يصرفك عن ذاك صارف
فرق بين المعازف واهلها والمعارف
في البصيره خوزما كل ذي عين شائف
لاترد النظر في الحكم الالقائف
يا ال ليلى على الاعتاب بالباب واقف
ادركوه ارحموه انه من الهجر خائف

وقال رضي الله عنه

لازلت مسرور يا قلبي بذكر السلف
أهلي ومن مثل أهلي في السلف والخلف
سادات قلبي بهم دائم وهو في شَغَفْ
إذا ذكرته صفات القوم دمعي ذرف
أوصافهم تعجز الواصف اذا قد وصف
كم عبد منهم له السرّ الخفي انكشف
حوى جميع الفضائل والعُلَى والطُّرَفْ
يا اهلي لكم قدر عند الله عالي الشرف
ومن دخل في حماكم لا يخف لا يخف
ومن تعلق بكم ادرك جميع التحف
مني عليكم سلام الآف ما برق رف
وقفت باعتابكم وانتم غِنا من وقف
ولي اليكم نسب عرفه من قد عرف
جدّي محمد وانتم بعد جدّي خلف
فيكم وراثة صحت صفّ يا خير صف

حُطّوا نظركم على مَنْ بالذنوب اعترف
لاتهملوني وشلّوا من قُدَايَ الكلف
مُدّوا الى الله ياأهلي في حوايجي كف
فانّي لكم منتسب بالاصل ما هو سلف
ياخير والد بأولاده وأهله رأف
فاعطف علينا فانك خير من قد عطف
لك بحو حالي وكم من عبد منه اغترف
صلاه تغشاك ياحائز خصال الشرف
وآلك وصحبك ومن بالحب فيك اتصف
عسى معاكم ولانخلف كما من خلف

وقال رضي الله عنه

الليله الحبل بازره على المصطفى
عسى بجاهه يحبل ربنا بالشفا
نشرب شراب العوافي والهنا والصفا
ياسيد الرسل يااهل المرحمه والوفا
عجل بغاره لنا من ذاالبلا في شفا

وفيض جودك على الأكوان ربي ظفا
يارب الارباب يامن للمقصر عفا
اغفر ذنوبي وظني فيك لن يصرفا
يكفي كفى من لهيب الورد يكفي كفا
عجل لعبدك بغفرانك وطي الجفا

وقال رضي الله عنه في شهر القعدة سنة ١٣٢٥

دائم الوقت حزني ما انقطع قط طرفه
راجي الله تاتيني من الله عطفه
مسني الضر وارجو منك يارب كشفه
ياللطيف الذي ترجو المساكين لطفه
غثني ادركني اني ارتجي منك رأفه
ضاق صدري ومن ذنبي تحملت كلفه
ما خلص لي عمل مالي مع الخير ألفه
والشراب الهني ماذقت من ذاك رشفه
قد صرفت الزمن فيما بي العلم صرفه
يالكريم الذي لا يحصر العقل وصفه

قد وقف تحت بابك عبدك اليوم وقفه
والوسيله له احمد لي ملا الكون عَرْفَهْ
الذي قد ملا الاكوان جوده وعُرْفَه

وقال رضي الله عنه فاتحة جما واول سنة ١٣٣٢

مالي وسيله بها اتوسل سوى المصطفى
اذا توسلت به يحصل جميع الشفا
حبيب وافي وهو لا شك اهل الوفا
نَظْرَهْ يكفي وحسبي منه ما قد كفى
اذا دعيته ونا مذنب عَلَيَّهْ عفى
عسى السلامه ولا نَعْبُرْ طريق الجنا
ذكره شفا يا حبيب القلب ذكره شفا
الوقت قدطاب والهم الكثيف انتفا
وَشَتَّتَ الله ارباب الكدر والجفا
سيروا بها آرْوِيد ما اقدر في طريق الجفا
ومن تطاول براسه ساعه الا هفا

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض عود الله ما مضى من صفا
بجاه خير الورى الهادي النبي المصطفى
وآله وصحبه رجال الحق اهل الوفا
واهل الكسا لي لهم رب السماء شَرَّفَا
السيد المصطفى ذكره لقلبي شفا
والسيده فاطمه لي برقها رَفْرَفَا
نسبتي عزت بها حسبي بها وكفا
امي التي عندنا مصباحها ما انطفا
وزوجها لي بعهد المصطفى قد وفا
جدي وجد الكرام السادة الشرفا
عَلِي ٱلاحوال لي نوره ظهر ما اختفى
وابنه حسن لي محا الله به رسوم الجفا
به ربنا بَيَّن اهل الدين قد أَلَّفا
وصنوه القطب لي للشرك واهله نفا
حسين جدي امام الساده الحنفا

بحقهم ربنا عجل لنا بالشفا

واغفر وسامح الهي كل من اسرفا

حرف القاف

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة جوابا القصيدة وردت عليه من الحبيب العارف بالله علي بن الشيخ ابي بكر بن سالم نفع الله بهم

نحي ثياب التكبر ياليالي التلاق

وشنيني كاس يطفي نار ذا الاحتراق

ومزقي ثوب صدك من ليالي الفراق

بشير بالخير وافى الصب والوقت راق

وحادي الوصل غنى فوق تلك النياق

وقمري البشر غرد بالهنا والوفاق

ذا عادة الدهر لي قيد وقع الانطلاق

والوسع ياتي معجل لي اذا الامر ضاق

روحي تسلت وقلبي زال منه النفاق

والبين متعب وصوبه دون الاصواب شاق

طرب سجع والعواذل في بحور الشقاق
غطرف وغنى وردّد واندفع الاعتياق
شَرّ فؤادي ومِنّهُ ذاق ماكان ذاق
وَصَلَتْ لنا ابيات من حبر اليمن والعراق
ايّ كؤوس المحبّه وهو للقوم ساق
بن سالم الحبر كَشّاف العلوم الدقاق
ظهر صنوف المعارف بالفهوم الرقاق
وحائز الفضل في ميدان اهل السباق
زال لازال للطيا يحث النّياق
يسفّ من رايق التخصيص كاساً دهاق
يرتقي كل آنٍ في عوالي المراق
ركب من المجد والتفضيل فوق البراق
ساعدته العنايه فاندفع كل شاق
فكان قيدوم اهل العصر بالاتفاق
هو المُهَمّ بليلى من جميع الرفاق
اهدت له السرّ في سره وللسرطاق

وَكَشَفَتِ الستر عما كان تحت النطاق
حتى تجلى وقبّل باهيات الحداق
وذاق من خمر صافي كاسها ما يذاق
يا سعدك اليوم يا شارب كؤس التلاق
يهناك تلك العطيه يا كريم العراق
أهلا وسهلا ويا مرحبيب باحلى مساق
بنظم حبر الائمه نخبة اهل الطباق
وافا محبك نظامك وانزوى كل شاق
وسال وادي سروري في جميع السواق
وطاب سري وروحي من عنا الافتراق
والخط يشفي قليلا من عنا الاشتياق
ذا فصل واليوم قلبي لم يزل في احتراق
والصوب لي صح عوّد والتعواد شاق
والضيق لي كان واسع في ملا العين ضاق
والبحر لي كان حالي عاد يا ناس عاق
هو ذا سبب ما اكتسبته من صفات النفاق

اوذا ابتلا يا ضنيني شف كُفيت المشاق
لاكان لاكان وقت الهجر والاعتياق
اضنىَ فوآدي وحمّلني عَنَا كل شاق
والوصل ما احسنه خمره ما قربها العتاق
ليلى مُنَى القلب وهي القصد من ذا السباق
بها بها هاموا اهل الحبّ من كل راق
سرى يَؤمُ المعالي باذلًا للصداق
والغير فارقه بل نجزّ عقود الطلاق
كوشف وخوطب ونودي الوصل والانس باق
وله من الحق من شر المُعادين واق
هذا بالاجمال والتفصيل تحت البطاق
اسرار وانوار عنها شآنيضيق النطاق
كشفي لها غير جائز بعضها الايطاق

وقال رضي الله تعالى عنه

سلك يارب تفتح كل ما كان مغلق
واجمع الشمل ياذا الجود لي قد تفرق

وارحم اليوم من في الذنب قدكاد يغرق
شفه بالباب قايم بالمقادير موثق
طالب العفو في رجواك دايم معلق
فانظر انظر اليه انك به الطف واشفق
وافتح الباب له يارب لا عاد يغلق
وارحم اليوم من في العشق غرب وشرق
من لظى العشق لي في القلب قد كاد يحرق
يعشق اوصافه العظمى التي صدق تعشق
والذي قد عشق غيرك فقد جا من ابرق
هو بدا حذلبس يا ناس شيذر محرق
اقصد واربكم له جود وافر ومطلق
وافهموا السر في تلحين صوت المطوق
واشربوا في الهوى يا اصحابنا ذا المروق
واعشقوا الحق يا بخت الذي يعشق الحق
كل من يعشق المولى فلاحه محقق
واستعينوا بطه خير داعي مصدق

خير عبد الى سبيل العنايه موفق
الف صلوا عليه انه فرج من تعوّق

و قال رضى الله عنه

العشق قطّع نِياط القلب من كل عاشق
ياليت ما احد عشق
في سوق اهل الهوى ياليت احد فيه نافِق
بودّهم قد علق
مسكين انا في بحور اهل الهويات غارق
ياويل مَن قد غرق
ما كل حبّان في شرع الهوى الصرف صادق
الا الذي صار رق
هيا على مسلك العشاق نبغا نسابق
في جمع ما يفترق
نسير في مسلك التقوى واهل العلائق
وقيدنا ينطلق
اسرار فيها معاني كم لها من حقائق

الوصف فيها يدق
ياليلة النور فيها الشرب يا اصحاب رآئق
ما قط فيها مشق
داروا بها الكاس في حضرة حبيب الخلائق
بها الحجب تنفتق

و قال رضى الله تعالى عنه

يابارحا حتى في باطني لاهب حراره
من حر نار الفراق
عسى معك لي من ارباب الهويه بشاره
تؤذن لنا بالتلاق
مارثوه الآلمن قلبه شبيه الحجاره
ماقط للحب ذاق
اذا ربحنا لقا الاحباب يا احلى تجاره
يا خير والله نفاق
مسكين بيت المحبه شوه يبغا عماره
هيا آسعدوا يا رفاق

ولي زمن بينكم نَوّغ لكم في العبـاره
ولم ارى قطّ راق
مسكين انا في مسيري ما لحقت السَيارَهْ
حملت مالا يطاق
متى متى تاذنوالي سادتي في الزياره
وتنعموا بالوفاق
وتكشفوا عن محياكم لعيني الستاره
يحصل لقيدي انطلاق
مرارة البُعد ياما اعظمش يا اكبر مراره
وآمرّ منك الفراق
متى متى سُول قلبي يفتح ابواب داره
يسقي بكاس دهاق
عطشان يارب بالمختار تطفي الحراره
واسمح لنا بالتلاق
متى متى الكاس ساقي القوم في الحيّ داره
يا خير والله ساق

ما بين كم من متيّم لي دخل في المداره

من اين له بالِّلحاق

اسرار حازوالها بالذات ماهي عياره

والوجد ما هو زعاق

في بعض الاسرار لي امعنت تكفي الاشاره

عنها يضيق النطاق

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي فؤادي حزين

على ليلات التلاقي

عليش هذا البعد يا نازحين

وودكم في القلب باقي

كم لي وانا في الهجر قد لي سنين

ما ادركت يا اهل الحب راقي

عاشق ومثلي في الهوى عاشقين

ما غير انا ضَيِّق خناقي

عزمت شاارحل مع الراحلين لي

عساني اخرج من وثاقي
امر الهوى مستور ما بايبين
لو تبلغ الروح التراقي
ياسامعين الصوت ياسامعين
هيا ائذنوا لي بانطلاق
عساني ادرك معشر الصالحين
ارقى كما من كان راقي
وعند ما داروا حمّيا اليقين
يخصني بالكاس ساقي
في حضرتك ياسيد المرسلين
يطيب لِلمُضْنَى التلاقي
اليك يا خير الورى اجمعين
اليك قد طال اشتياقي
متى متى نحضر مع الحاضرين
في جمع مامون الفراق
ندخل الى طيبه مع الزائرين

والله مولى الكل واقي

تقرعيني بالتلاقي يقين
يطيب لي منه مذاقي
والفين صلى الله في كل حين
على الذي له سر باقي

وقال قدس الله سره

يا محيروس حيا الله ليالي التلاقي
حَيّها من ليالي سرّها شوه باقي
قد صفت ما حضرها قط اهل الشقاق
اَلسُّرَى بالغِنَا هَيّا السرى يا رفاقي
اشربوا من مِيَاهِي واطعموا من مذاقي
داركاس الرضى الليله لنا خير ساقي
ليلة النور فيها قد صعد كل راقي
حَد على خيل نَهّامِه وَحَد عَلْبُرَاق
قسمة الله حَدْ رابح وحد شوه شاقي
حَدْ مُقَيَّدْ وحَدْ مرتاح بالانطلاق

ما هي الامواهب حُكْمٌ وَهَّاب باقي

وقال نفعنا الله تعالى باسراره

حَرَّقوا في الهوى قلبي بنار الفراق
من معيني على حمل الهوى يارفاقي
وانشروا بالفنا اخبار يوم التلاق
عندما دار كاس الودّ لي خير ساقي
في معارج رَقَاهَا في الهوى كل راقي
ياسُرَاة الحمى هيّا ائذنوا بانطلاقي
فانّ قد لي زمن قَيْدِ الهوى وسط ساقي
واللهِ انّا على شرع الهوى الصدق باقي
قسمة الله كم في العشق رابح وشاقي

مارقمه القلم يجري بحكم الوفاق
والف صلّوا على المقبول يوم التلاق

وقال تغمده الله برحمته

يا دايِر الكاس هات الكاس لي باشرب
شفنا الى كاس اهل المعرفه مشتاق
وعاد لي في الحمى ما بينهم مطلب
متى متى يا ذَنُوا للقيد بالإطلاق
مشربي في العشق ما مثله وقع مشرب
من ذا الذي قد شرب مثلي ومن قد ذاق
ومذهبي في الهوى يا خير هو مذهب
اما ترى النور مِنّهْ قد مَلَا الآفاق
اقسام حد في الهوى شَرَّقْ وحَدْ غرّب
سبحان مولى العطا هو قاسم الارزاق
بحر الهوى فيه حَدْ يسْلم وحَدْ يُغْلب
الحافظ الله نعم الحافظ الخلّاق
كم قد تكسّر على ساحله من مركب

وكم وكم شاهد وافي البحر من ثقشاق
امرالهوى قط ما يوصف ولا يُكْتَبْ
ولا تسع شرح وصفه هذه الاوراق
سقاف حَرِّك على صوت الغنا واطرب
حرّك بصوت الغنا قلبي فهو منصاق
لي وقت والعشق وسط القلب قد طَنَّبْ
وان جئت با احمله قلبي للهوى ماطاق
والعشق حكّام ما في العشق من معتب
ما عاشق الا ان صبر لو هو على الاذلاق

وقال رضي الله تعالى عنه

ضاق ذرعي وعند الله تفريح ضيقي
يا دليلي اذا ضليت انا عن طريقي
نظر انظر الحي واجعل محمد رفيقي
واسقني من رحيقه حبذا من رحيق
في فريقه الا يا نعم هم من فريق
يا رجال الكمال العشق زيّد حريقي
ادركوني ادركوني قبل اشرق بريقي

سايروني وَدُلّوني سوآء الطريق

وقال رضي الله عنه

مالنا ياكريم الوجه بالخوف طاقه
يا الله احفظ من آفات القروا نشقاقه
فاناكم لنا بالمصطفى من علاقه
هوسندنا اذا اشتدت علينا الاضاقه
والحبيب الذي رفقته أَحْسَن رفاقه
يا نبي الهدى مشتاق مولاك ساقه
تحت بابك عسى تفتح من الباب طاقه
ينظر الجوهر المستور تحت البطاقه
فانظر اليه اطلق الهي وثاقه
طال سجنه ومنك يرتجي إنطلاقه
قط ماله بغيرك يا حبيبي علاقهْ
عنده انّ الصداقه منك اعظم صداقه
والجفآ منك ماله قط يا نور طاقه

وقال نفع الله باسراره

اخشى على مهجتي في العشق ان تَتْلَفْ
يارب مالي على ذا العشق من طاقه
يارب بالحال انت ادرى وانت اعرف
انظر الى الحبشي انّ الحكم قد ساقه
من عاب اهل الهوى في العشق ما انصف
ما يعرف العشق يا احمد غير من ذاقه
الارواح اقسام حدٌ له روح ماله شف
وحدْ معه روح للعشّاق عشّاقه
مسكين انا حسّ روحي كادت ان تخطف
دايم وهي لاهل ذاك الحي مشتاقه
اهوى اللقا ليت سول القلب به اسعف
يا فاتني سلك بعد القيد اطلاقه
والله ما برق من ذاك الحمى رفرف
الّا وبات دموع العين دفاقه
متى عيوني بروّ يا الحي تتشرف

وتسمع الاذن من مولاي ما ساقه
اهوى الصفا والنقا والحرش والرفرف
وطور سينا ومولى القبح والطاقه
وذلك السر ذي ماكا دان يعرف
ما يحمل السر الا كل من طاقه
يادآير الكاس شرفني بِذَا ٱلقَرقَفْ
وافتح لقلبي الى ذاك الحمى طاقه
شفنا على الباب شاني الجزبه أُوصَف
مالي على طول هذا الهجر من طاقه
يا راحم ارحم فديتك عبد قد اسرف
وانجز لذا العبد بعد الرقّ اعتاقه
وصلّ يارب ما عاشق شجي مُشْغَفْ
نار الهوى عجّلت في القلب احراقه
على النبي المصطفى الكامل الاشرف
مادامت النود من ذا الحي خفّاقه

وقال رضي الله عنه آمين

اللّه اكبر بروق الانس تِتْلَهَبْ
وحادي العيس يَحْدُ وللّقا العشاق
منادي الصفو في الاكوان قد طرب
يقول جاك الفرج يا كلّ من هو ضاق
والجود مَاطِرُه هطّالُهُ علينا صب
سُقُّوا بسيله فسيله بيننا دُفَّاق
من بحر طه النبي المختار با نشرب
هو نورنا لي شرق في سائر الافاق
يا سعد من لاذ به يا سعد من له حب
الله حَبّه واهل العرش له تشتاق
اعطاه ربّه وله فوق الحجب قرّب
منحه سرًّا حبيب القلب له قد طاق

وقال رضي الله عنه

وَدّيك دآيم تذكرني زمان اللقآ
والشيخ بوبكر لي هو في مقام البقا

العارف القطب لي نوره علينا اشرقا
ومن كُتِب في نظيره قط مارى شقا
الله أحبّه وله في المعرفه اطلقا
له بحريا من دخل باحته قد اغرقا
قرّبه ربه الى أعلى مرتبه تُرْتَقَى
وَصَل الى مرتبه قد طاب فيها اللقآء
ما تنضبط قط خلّوا بابها مغلقا
وُرْدُّوا القول في تذكار ذاك الملقا
ايّام مولاي غُصْني بالسرور اوْرَقا
ولا تلفَّتت ابغي مغرب او مشرقا
قائم ببابه يناجيني بما شوّقا
من علم يعرفه امثاله من اهل التقى
نَبِيْت جَذْلَىَ اذا انطقه من انطقا
يملي علومًا بها مولاه قد حقّقا
لي دارها ايش ذاك الطعم يا ما آذوقا
لو كان لي حظّ طال الله بهذا البقا

حتّى ارى نور وجهه ذالك المشرقا
لكن ولومات شوا سرّه علينا بقا
اذا دعيناه اقبل في عجل سابقا
اليوم باادعيه باا هتف به عسى يلحقا
يرفع جميع البلا منّي ونسلى الوقا
والورد تذهب عسى لا عاد معها لقا
تفر الى ارض شين الشين ارض الشقا
وان لاكفاهاميه تاخذميه مُطبَقا
والفين صلّوا على احمد عين اهل التقى
والآل والصحب اهل المعرفه والنقا
والحمد لله بارق فوقنا اَبْرقا
سالت شعوبه وكل من سيوله سقى
ووسّع الله علينا بعد ما ضيقا
وامسى المقيد بنور المصطفى مطلقا
والحمد لله هذا فتح ماله شقا
من محض منّه من المولى العظيم البقا

وقال قدس سره

الهاشمي قال سبر با يجينا العرق
عسى حبيبي بكلمه بالعوافي نطق
ذاك الحبيب الذي حبه وانا في الطبق
ما شفتو النور منه في مكاني شرق
حبه سكن في فؤادي فيه في كل شق
متى متى اشهده وانظر نور تلك الحدق
يارب سالك تجلّى لي به المتفق
شوفه وانا حي من قبل الفنا والفرق
الحمد لله بارق من حبيبي برق
حوّل بسيله وشف ثجّار سيله دفق
يا بخت من كان باسمه في البريه نطق
له وصف ما ينضبط يا اصحابنا في الورق
اذا مدحته توقف لا تقع في الزلق
شف ذاك سيد صفاته عند من له خلق
ما يحصر النظم وصفه لا ورب الشفق

ما غير ذا من مديحه بعض دافق دفق

يا ريتنا انشق رياحه مثل من قد نشق

يا آرسل له المدح مني ان كسد او نفق

لكن ورد عنه ما قد قال لي في النسق

روت به اخبار يروي ذا طبق عن طبق

ومن يحبّه حُشِرْ معه نهار الْفَرَق

الله شرفه يوم امدحه قيدي انطلق

عسى اني اسبق مع احبابه كما من سبق

وادخل الى حضرته واطْعِمُهْ ذاك الغدق

يحبني اكثر مديحه في الضحى والفلق

ونشّف اسماع قومي من غريب العنق

يا اولاد روحي خذوا في حب ذا في السبق

دقوا على باب فضله مثل من كان دق

والّا اقبضوا من حلق ذا الباب بعض الحلق

والباب با ينفتح قَوْلي بهذا نطق

والفين صلّوا على احمد ما محبّ اتفق

باحباب قلبه قطف من ثمر تلك العذق

وقال رضي الله عنه ونفع به

ياخو عمران عهدي في المحبّه وثيق
لي حرث فيها انا دلك على ذا الطريق
انّي مع اربابها سايرت أول فريق
سايرتهم وا تخذت المصطفى لي رفيق
لي داروا الراح شربي منه اعلى رحيق

وقال رضي الله تعالى عنه

الله رفع منزلة عبد اتصف بالتقى
هنّوه بالسيل شوامولاه له قد سقى
جاز الفنا ثم خيّم في مقام البقا
يسقي كؤوس المعارف من ورد واستقى
يا بخت ذا العبد شوا مرقاه اعلى الرقى
وصل الى منزله له اعترف من رقى
ذا عبد نوره على الاكوان قد اشرقا
عطني قبس يا حبيبي علّي ان الحقا

احْضُرْ مع من حضر عند العطا واللقا
واشهد جمالك ومتع منّه الحَدَ قـــا
لي بك علاقه وسل مَنْ قلبه اتعلّقا
دايم وانا انثر مديحك عند اهل النقا
بغيت منك كرامه ومضها ابر قـــا
تفع عوافي لعبدك ما وراها شــقا
شفناد عيتك وانا مسدوح فوق الوِقَا
لي بك ظنون جميله وَذقْهَا اودقـــا
حاشاك تهمل معلق بك بك استغرقا
ماشاف الاسباب خَلاَّها وخَلَّا الرُّقَى
وقام بالباب يدعو خير من خَلَقَـــا
يطلبك ياسيّد الكونين منح التقـــى
وابذل شفاعتك للماضي وماقد بقا
واجعل عَلِي منتهى سيره مقام البقا
والفين صَلّوا على احمد خير عبد ارتقى
والآل والصحب والصادق ومن صدّقا

وقال رضي الله تعالى عنه

انفتح باب سلواني وله وقت مغلق
وانشرح خاطري والهم مني تفرّق
يسّر الله مقاصيدي وظنّي تحقق
فتح قد جاد به بالجود والفضل مطلق
فالبُشرى بالهَنا والجِيرة سوف تلحق
ياليالي مضت مابين حاجر والابرق
قد شربنا بها الراح العتيق المروّق
بين اهل الهوى من كل عاشق مصدق
من رجال الصفا من كل سابق واسبق
لي مواجيد هم عظمى ومقصودهم حق
كم متيّم ترى منهم مع الذكر يصعق
حب خالط فؤاده كاد منّه يمزّق
قد كساه الهوى حالة بها قد تحقّق
نورها في جبينه بين الاحباب اشرق
ذه صفات الذي في العشق والحب اعرق

خاض بحره وغرّب وسط موجه وشرّق
ماارتهب يوم شاف الموج وسطه تدفّق
غير قد خاضها قصده ومطلبه يغرق
بحر ياما اعظمه من بحر واوسعه واعمق
من دخل فيه ما يفرح اذا قيل له رق
فاسئلوا عنه من حقق علومه ودقق
بيّنْ اوصافه الغرآ وميّز وفرّق
بالبيان الذي الهمه ربّه وانطق
سرّ قيّدهُ علم الذوق من كل مطلق
به مشى في الطريقه كل ذائق موفّق
تابع الاب الاكبر قد دحق حيث يدحق
مرعمره وهو من عرفْ ذاالمسك ينشق

وقال رضي الله عنه في محرم سنة ١٣١٧

متى متى ينشرح قلبي وتحيى العروق
وينبسط خاطري والوقت عندي يروق
ويجمع الله شملي بالحبيب الشفوق

ونجتمع في الوطن من غير عائق يعوق

بقرة العين عبد الله موفي الحقوق

البار لي ما بدا جا في طريق العقوق

متى مكتبه يطرق بالبشاره طروق

بالعصر والّا الضحى والّا قريب الشروق

وقال في شهر محرم سنة ١٣١٧ حين استبطا البشر بوصول ولده عبد الله

ما ادري ورا عاني البشرى بطا في الطريق

هاتوا خبر منه لي يشفي الخواطر حقيق

يا مرحبا الفين حيا بالحبيب الشفيق

حيا بحجاج بيت الله ذاك العتيق

حيا بمن مرحول المحنى والعقيق

حيا بمن قد شرب من كاس ذاك الرحيق

حيا بمن زاروا المختار خير الخليق

اشرف نبي في العلا فخره ومجده عريق

سيد ولد آدم البحر الطويل العميق

يا سعدكم بالزياره سعف كم من رفيق

فريق زاروا محمد نعم ذاك الفريق
يا بخت من قد نشق من عرف ذاك العبق
طيبه بها طاب قلبي وانجلى كل ضيق
طيبه بها اهلي واحبابي وعهدي الوثيق
فيا شفيع الخلايق لي ينجي الغريق
يهناك يا بوحسين الشرب من ذا الرحيق
زرت النبي واتصل حبلك بحبله حقيق
واقوام سحفلك اتوا من كل فج عميق
في حب خير الورى ما عوّلوا بالطريق
كل حمل من هوى المحبوب مالا يطيق
طعموه حالي ولو هو في مذاقه عقيق
واهل المحبه لهم في العشق ساتر رقيق
يا بخت من هو لهم صاحب ومن هو صديق

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٥ في جماد الاخر سنة ١٣١٩

الجسم يا بوعمر ستّر بجبيه العرق
والقيد لي كان ماكن شفه منّي انطلق

وفي سحاب العوافي حسّس بارق برق
ونور خير الورى في الحال عندي شَرَق
سيد ولد آدم افضل كل صادق صدق
دايم وانا الهج بذكره في الضحى والغسق
يا سيد الرسل يا من للمعالي سبق
انظر الى عبدك انه بالشكايه نطق
دآيم يناديك يَهْرِي بك على ما اتفق
قم في المناجاه قل يا خير خالق خلق
انظر الى عبدك ان هو كاذب او هو صدق
ما يحتمل للبلا ضاقت عليه الحِلَق
وانته وسيلتي في الدنيا ويوم العرق
يا سيد الرسل محبوبك عَلِي قد وثق
ارحمه وانظر اليه انه بذكرك زعق
لولا انت في الصفه عنده ما نفق ما نفق
فرّحني اشرحني قل باب البلايا انغلق
وِجْهَهْ بها الورد زالت مثل لمح الحدق

يا جامع الفرق لأهل الفرق بين الفرق
اجمع علي بك ولو مقدار خاطر طرق
يراك بالعين دايم في نسق في نسق
ولا تُعَذِّبْ بهجرك قلب منه احترق
ما ادري متى بايقع بالمصطفى المتفق
وانظره بالعين نظرة وتّداملي الحدق
ثم الصلاة على المختار ما قلب رق
والال والصحب لي سبقوا كما من سبق

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٨ في شهر رجب سنة ١٣٢٠

غنيمة من عشق لقيا حبيبه
متى المحبوب يسمح بالتلاق
ولي حاله في العشقه غريبه
بها احشاي دايم في احتراق
وامري في الهوى ما حد دري به
ولا ذاقوا في العشقه مذاق
وكل في الهوى يا خذ نصيبه

وما هم قد تفرق في السواقي

متى يا يدرك الطالب طليبه
ويفتح له شديدات الغلاق

ومحبوبي علي ردّ الذهيبه
ورقاني الى اعلى المراقي

وبعض الناس يسكر من زبيبه
وكل في الهوى يسقيه ساقي

وانا حملتي في العشقه تعيبه
ونومي ما تهنّتْ به حداقي

ولي حالات ما تضبط عجيبه
وعنها ضاق من شرحي نطاقي

فكم جَيَّشْتُ في العشقه كتيبه
وكم سابقت ارباب السباق

وفي سفح النقا نجدي كثيبه
سقاني في المحبه خير ساقي

وبات الصبّ يشهد من حبيبه

مشاهد سرها دايم وباقي

وقال رضي الله عنه فاتحة بحور المواج في سنة ١٣٢١

سَلّك يا من بقيد البعد قيّدني اطلِق
در علي كاس وصلك شنِّف الكاس وادهق
فانني في الهوى صادق لاهله مصدق
والهوى صعب شفه له بحر لطام يغرّق
واهله اصناف ذا غرْبَ والآخر مشرّق
ما تجد فرق بين القوم لي باتفرّق
غير حد في الهوى يصعق والآخر يصفّق
قامت اشيا بِهِمّ ما حد بها قطّ ينطِق
حار في وصفها تعبير من با يحقّق
قل لقاضي الهوى بالله يا قاضي اشفق
رَفْ بمن في فؤاده منه نيران يحرِق
والهوى صاحبه لابدّ له ما يحرّق
في طريقه تقع زحمه بغت حد يطرّق
من دخل فيه ماله عين بالليل تطبق

دايم الوقت دمعه فوق خده يدفق
ما معه فكر دايم غير يعصب ويُطلِق
يا حويدي المطايا سلك بالله ترفق
ارفق ارفق بمن له في الهوى حال يفرق
منتظر شمس افراحه على القلب تشرق
يجمع الله شمله بالنبي لا يفرّق
يُصْلِح امره وله من رقّ الاغيار يعتق
يانبيّ الهدى يسّر قصودي وحَقِّق
ماطلبته وسل ربّي لعبده يوفق
والصلاة على احمد ما همى مزُنٌ مغدق

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٢١

على ايش حمّل فؤادي والقضا قد سبق
باطرح حمولتي تحت الخالق اللي خلق
يارب الارباب عبدك بك الهي وثق
فانظر اليه انه اِزْدَرّتْ عليه الحِلَق
وارحمه فانه على باب العطيّات دق

يا واسع الجود يامن للبرايا رَزَق
حِطْني بعينك فانّي زاد عندي القلق
بالليل ما تغمض اعيانى لكثر الارق
يا واسع الرحمه ارحم من بعفوك وثق
وقيدي اطلقه فانه كاد لي ما انطلق
والناس في الخير في ذا الوقت صاروا فرق
والحق ظاهر ولكن اين لي به نطق
والصدق ما احسنه يا بخت الذي قد صدق
فاصرف امورك الى مولاك وانطق بحق
سابق الى الخير فانّ الفوز مع من سبق
ولا تعوّل بمن قد باروا الّا نفق
واقصد الٰهك وقل يارب فكّ الغلق
وصل رب على احمد عد بارق برق

وقال رضي الله عنه في ١٧ ظفر الخير سنة ١٣٢١

لي حرك الذكر قلبي حنّ للاتفاق
متى متى باذن المولى لنا بالتلاق

لاحلّ للوقت حرّقني بنار الفراق
حمّلني اشيآ على قلبي الشجي ماتطاق
ياغارة الله حُلّي من وقع في الوثاق
وروّحي قلب من كُثْرِ البليات ضاق
لاكدر الله صفوا هل القلوب الرقاق
ما تحمل البعد ياما اثقل حمول الفراق
ياا هلي متى نحتسي كاس الصفا والوفاق
ونجتمع في الحما معكم مع خير ساق
ويأذن الله للمسجون بالانطلاق
ياوقت بتنا نسامرفيك خير الرفاق
الله يعيدك علينا في هنا في وفاق
وتنظر العين منظر زاد حسنه وفاق
من بايسابق يجي شوا ذا زمان السباق
ذاسُلّمِ القرب حد في القوم صاعد ورا ق
هيا انهضوا شوا حويدي العيس للعيس ساق
لي شلّ صوته لها هانت عليها المشاق

تشتاق مَنْ ليلة المعراج جازا لطباق
خير النبيين من حنّت اليه النياق
اشرف نبي قد تعالى فوق ظهر البراق

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٤ صفر الخير سنة ١٣٢١

اخبار ذا الوقت ما ترِثْ سوى كل ضيق
شف اكثر الناس مالوا عن سواء الطريق
ما عاد حد قال ذا لايق وذا ما يليق
والبارد العذب قد شربوا بدله العقيق
الى متى يا قرين الجهل تبغا تفيق
يا ما اقبح الجهل بحر الجهل مظلم عميق
كم فيه من اهل هذا الوقت تلحق غريق
يا غارة الله نار الجهل تحرق حريق
عسى عنايه ترد اهل الهوى للطريق
مسكين انا قد ضعف جسمي وقلبي رقيق
ندم صبري وروحي للبلا ما تطيق
دايم وسيري مع اهل الوقت ذا في مضيق

قَلّ المساعد على التقوى وقَلّ الرفيق
ماعاد تلحق من اهل الوقت صاحب شفيق
زمان يا ماأتعبه قد قَلّ فيه الصديق
قد استوى الحُرّ عند اهل الزمن والرقيق
الى الله المشتكى من فعل ما لا نطيق
يا غافل ارجع وسر في سعف احسن رفيق
من عصبة الحق لي شربوا من احلى رحيق
من راح من به تشرف سفح وادي العقيق

وقال رضي الله عنه في زيارته لنبي الله هود في ١١ شعبان سنة ١٣٢١

نور النبوة على اهل الزيارة شرق
خيلت بارق على الآفاق منه برق
حوّل بسيله وقل للمجدب ارعض وسق
ذا سيل عفّاش سيله في السواقي دفق
يا الجود قد جاد والقيد الرزين انطلق
يا بخت من هو بحبل الله منّا وثق
وفي محبته واحبابه وحزبه صدق

الحمد لله كم ربّي لنا قد رزق
فتح لنا في الزياره باب صعب الغلق
امره محقق لدي وبه لساني نطق
حضره اقيمت بها كم قلب للناس رق
كم عبد صالح بها من كثر وجده صعق
وكم تجلّي ظهر به الحجاب انفتق
قد شفت بالعين كم مسبوق فيها سبق
وكم رقيق الهوى مولاه له قد عتق
والله يشهد على ما قلت ان ذاك حق
ولا يصدّق بما قلته سوى من دحق
والله يغمر بفضله من سُبِق او سَبَق

وقال رضي الله تعالى عنه ٢٤ في القعدة الحرام سنة ١٣٣٢

با نغني ولو ما للغنا عند نا سوق
با نغني وبا نضرب على الصوت بالبوق
والهوى فيه سابق يا نديمي ومسبوق
آه من قيدي الماكن عسى القيد مطلوق

وابن لي با يُخَيِّطْ في الزمن كل مشعوق
وابنَ صادق معي من رق الاغيار معتوق
والهوى اصناف حد عاشق وحد فيه معشوق
له طرق مبهمه تحتاج يا صاح تطروق
يا نديمي على ذا انت ذق لك وانا ذوق
الق سمعك لقولي عندما قول اوسوق
خذ حديث الهوى من قلب بالبعد محروق
يامسكين انالي وقت لا انسم ولا روق
يا اهل ودي متى با ينفتق كل مرتوق
ارحموا جسمي اللي صار بالهجر مسحوق
ارحموني فنالي وقت للنوم ما ذوق
عذبتنا المحبه خلّت العقل مصفوق
لي غلبنا الهوى با اصعق غدا الحلق مخنوق
يا سَفَهْ من دخل بحر الهوى وسط سبنوق
قل له ارفع بنفسك شفك لا بد مغروق
من قضاياه والسابق رجع فيه مسبوق

من عطا الجود لي ما فيه مِنَّه لمخلوق

من مدد من بسرّه كل مطرود ملحوق

الحبيب الذي به ينفتح كل مغلوق

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٥ الحجة الحرام سنة ١٣٣٢

رب الارباب يا وهّاب يسّر طريقي

واسقني في اتباع المصطفى احلى رحيق

ضاق ذرعي وعندك رب تنفيس ضيقي

فانني في زماني صرت مثل الغريق

ما شفا سقمي الآمن دواك الحقيقي

رب فارحم وادرك قبل ما اشرق بريقي

يا حياتي السعيده بين احسن فريق

جدّد الله منش كل بالي عتيق

فانّني زاد من ذكراش عندي حريق

بالله اسعف بذكرى صفوها يا رفيق

واذكر ايام مرّت سعف كم من صديق

من رجال الوفا من كل برّ صدوق

عاش في الناس من رِقِّ الدَّنَايَا عتيق
كَرِّرِ الذكر عندي عَلَّ تحيي عروقي
آه قد غاب عني كل بِرٍّ شفيق
لي تحيّرت في سَيْرِي هَدَا في طريقي
في طُرُقْ واسعه ما قطّ فيها مضيق
من سلكها بِهِمّه اين له باللحوق
قوم منهم سمعنا كل علم دقيق
قد فهمنا بهم اسرار لمع البروق
من عرف علمهم ادّى جميع الحقوق
وارتقى مرتقى يوصل الى اعلا رفيق
قل لاهل القطوف الدانيه والبسيق
شي قُوَيِّهْ بها با اقطع مع القوم ريقي
من ثمرها طيبه حالي وناعم ذويق
ذا كلامي لمن له اصل ثابت عريق
من ذوي الفهم لي من اسر حظّه طليق
لي صبوحه صبوحي لي غبوقه غبوقي .

بالله اطلقني اني وسط قيدي وثيق
من ذنوبي وزلاتي وكثرة عقوقي
فاسقني العذب يكفي من شراب العقيق
واهدمني صلاتي للرحيم الشفيق

وقال رضي الله تعالى عنه

كريم يا بارق الليله علينا برق
برق بروس الشعوب النايفه والعِرَق
من مزن فيه الحيا ما احسنه فوق العِذَق
الحمد لله يوم الله بوعده صدق
حصلت كرامات والقيد الشديد انطلق
بها بها الحكم في العلم اللدني سبق
قسمه جرت في الخليقه جل من قد خلق
هو دبّر الرزق سبحان الذي قد رزق
يا بخت من طاع ربّه في العباده صدق
يبات بالليل قايم الى ظهور الغسق
اسواق فيها التجاره بخت من قد نفق

موسى حضرها وشاهدها ولكن صعق

وقال رضي الله عنه في شجوع اواخر القعدة سنة ١٣٢٦

حيا الله الوقت يابوصا لمحه لي سبق
معا رجال الوفا من كلّ عارف صدق
اوقات فيها عليهم نورها قد شرق
طابت وطبنا وفيها السيل منهم دفق
صفت وراقت وفيها الراح يا صاح رق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتح محرم سنة ١٣٢٤

مالي غير محبوبي لقلبي تَشَوُّقُ
لاولالي تشوّف لاولالي تعلّق
صحبتي لم تزل في كل الاحيان تصدق
فاسئلوا من رأى بَرّاقها حين يبرق
فانها اسرار دائم للمحبين تطرق
تمحي آثار في العشقه وترقع وتخرق
سهمها في قلوب اهل الهوى الصدق يمرق
سهم في القلب له تاثير تحسبه بُنْدُق

ما يسعني سوى في شرح حالته اصدق
فادع من له نظر ان كان له فهم يفرق

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع سنة ١٣٢٤

حن خاطري ذي الليله تهيض وشوق
لابني البارلي به حس قلبي معلق
ياالله احفظه واجمع شملنا به محقق
يا محمد فراقك اتعب القلب واحرق
جمعنا بك عسى يا ربنا لا تفرق
يا مسرات قلبي لي محياه اشرق
ياالله ادرك ونفس كل ما قد تضيق
واحي قلبي ويسر كل ما قد تعوق
قمت بالباب واكثرت على بابك الدق
باشتكي الحال عندك وانت ارحم واشفق

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٣٢٤

اثبت اثبت مع اهل الصدق يا طالب الحق
اثبت اثبت عسى باهل الصفا الصدق تلحق

علّ لوح الهوى يكتبك في السطر مُلحَقْ
فانتبه شف هنا عن بعض الافهام ما دق
ماصدق غير من صدّق وميّز وفرّق
واعترف انه العبد الذي ليس يعتق
دايم الرق في جبهته طالعه يبعق
والمعاني عليها سور مانع وخندق
ماوصلها سوى مَنْ لِلسِّوَى أتْلَفْ ومزّق
سر مع اهل الصفا من حيثما دحقوا ادحق
واتبع آثارهم وانطق اذا ربك انطق
والمقادير فيها رب سابق واسبق
والعطا منبسط كم قد راينا موفق
لاترى الوقت شف مولاك له جود مطلق
منبسط في الورى سره لدينا محقق
ياندييي على ذا الصوت باآجِلْ على شَق
باانشرح لي ومن ذاق الصفا الصِّرف صفّق
ياليالي بها ذقنا الشراب المُرَوَّق

في محاضر بها ذو الوجد يطرب ويصعق
كم بها قلب من نيران عشقه محترق
انبسطنا بها والكاس ملآن مدهق
قل لمن ليس عنده شوق بالله تشوق
حيثما ساروا اهل الصدق سر واتبع الحق
سر وربك ينفس كل ما قد تضيق
سر مع القوم عن منها جهم لا تعوق
واتخذ لك من اهل الصدق صادق مصدق
تقتدي به وتفهم منه ما جل او دق
قف على بابه المرتج واكثر من الدق
فانه الباب لي به قد وصل من تحلق
والصلاة على العبد الكريم المحقق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٣ صفر سنة ١٣٢٤

لا تضيق علي واسع فنا ما احمل الضيق
هات شوقني اني بالغنا ازداد تشوق
فانني في الهوى مغلوب لا اقعد ولا اليق

شب في القلب ناره حرّق القلب تحريق
قد تركني الهوى من عشقتي ما اصرط الريق
قاق يا اهل الهوى ما اقدر على ذا ولا طيق
ما اغبط الاّ الذي هم في المحبه مطاليق
والهوى عند شرح الحال يحتاج تصديق
قابل احوال اصحابه وطبّقه تطبيق
يتّضح لك وتعرف انّ في الامر تفريق
ذا ارتفع في العلا وآخر جلس في المطاريق
مَنْ بَنَى فوق ساس الصدق سموه صِدّيق
ما بلغ من بلغ مقصده الا بتوفيق
يا اهل وُدّي متى يا ينفتحن المغاليق
عوّقتنا ذنوبي يا الله اكف التعاويق
قد منعنا حجابي رب مزقه تمزيق
والرجا فيك شف مالي نظر في المخاليق
مالي الا انت في وسعي وفي حالة الضيق
قد عرفت انك العالم بحالي تحقيق

لك تدابير خلقك سابقين او صابيق
انظر انظر الي واحفظ علي المواثيق
واهدني منهج اهلي بعد فتق المراتيق
كي ارى وجه من اهواه من غير تعويق

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٥

قل لمَن لَحَّ في عذلي انتزح من طريقي
فانّ قلبي مع اهل المنحنى والعقيق
ما عرفتك ولا انته في طريقي رفيق
ما دريت انني قد وسع الله ضيقي
داروا الكاس واسقوني من احلى رحيق
يالك الله من راح قديم عتيق
راح سِرُّه سرى في مهجتي والعروق
فاسئلوا عنه مالاقيتمُ من فريق
من محب اتّصل بالمعرفه او صديق
قام حكم الوفا فينا بعقد وثيق
كلّنا كلّنا ندعي بقلب شفيق

يا ساري الهوى لا تدخلوا في المضيق

فانّ ذا بحر يلطم فيه كم من غريق

قد سبرته وذا عندي خبره الحقيق

حين ما شاهَدَتْ عيناي لمع البروق

والصلاة على طه الحبيب الصدوق

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٥ شوال سنة ١٣٢٥

بغتي ان صحّ لي من أهل ودّي التعلق

فاعرضوني عسى في سوق احبابي انفق

ما احسن الصدق لكن وين من كان يصدق

والبشاره بدت ذا برق في الافق يبرق

بشّر القلب انه في الميادين يسبق

فضل من فضل من يعطي ويولي ويرزق

سلِّمْ الآمر له فانه كما شاءَ يخلق

حد وصل واتصل وآخر من الصف يمرق

حد على الصدق ينطق به وحد شوه بالبق

دع مدير السفينه ان بغا الخرق يخرق

والغلام ان قُتِل بالسيف اوهو بِبُندق

سرّ في العلم له طارق على القلب يطرق

ه نظر منبسط بين المواجيد يغرق

في جداول جرت من بحر بالسّر يدفق

خير محبوب لي ياليتني فيه اصدق

و قال رضي الله عنه

صدائي العلم للحكم الالهي تلـــق

اكثر تضرعك دايم كيف لك ما اتفق

واصدق معي فانني ارعى الذي قد صدق

من جا الى سوق بِرّى بالرجا قل نفــق

ي ظنّ تعلمه وافر به لساني نطق

وُد وربانيه طه ما اشترق ما اشترق

يارب الارباب قل للعبد بالغيث سق

غيث القلوب الذي مصباحها اعتلق

ن الذنوب التي قد سودت للــورق

اهلا بفرعي الذي على طريقي دحـــق

عبد الله البار طول الدهر ما قط عق
عساه يرقى ويطوي في السلوك الْعِرَق
وخوه لي حَلّ حبه في سويدا الحدق
عساه يسبق مع اخوانه كما من سبق
يجنون ثُمْرِ الخلافه من طبق عن طبق
عسى عسى نورهم على الزوايا شرق
وا خوتهم الكل ممّن من كؤسي اغتبق

وقال

مصطفى قد صفت اوقاتنا بالتلاقي
شلّ صوتك وكن للقوم حادي وساقي

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الملتقى يا مصطفى لَوْ فُوَاق
يا ليلة النور يوم الله حكم بالتلاق
فيها اجتمع شملنا باخواننا والرفاق
بتنا على انس نُسْقَى منه كاسًا دهاق

معراج فيها نُصِبْ به قدر في كل راق
يا مرحبا قول ذُقْنَا منه احسن مذاق
من بار في اهله واخوانه ولا هو بجاق
حسين لي شمو اذ بالله مع اهل السباق
به اتفقنا واحيا الروح ذا الاتفاق
وسعفه اخوته واولاده وجمله رفاق

وقال رضي الله عنه

يا ابرك الليله ٱلمَنْشَا وما احسنه برّاق
بركة المصطفى با ينشرح كل من ضاق
جل ذي قد وهب له جود قد عم الآفاق
عاد مولاي باذن لِلْمُقَيَّدْ بالاطلاق
والصفا عادت ايامه وطارحه دفاق
بخت من له مع العشاق في الحب معلاق
الهوى له مذاهب كم في الناس عشاق
حد زمانه مضى ما قط غمضت له احداق
رثوه الالمن هو يا محبين مشتاق

كم رأينا على معراج اهل الهوى راق
ما سوى الله فاني والذي منه هو باق
والقضا قد سبق مالك بكثر التخيواق
حد يفح بارحكم الله وحد في الورى عاق
والف صلوا على احمد ماسرى لمع براق
احمد المصطفى خير البريه بالاطلاق

وقال رضي الله عنه ونفع باسراره امين

يامرحبا يا سمي القطب شيخ العراق
الله يرقيك في التقوى الى اعلى المراق
واخوتك مره ويسقيكم بكاس دهاق
عسى تذوقون من حبه لذيذ المذاق
دايم وانتم معي ما تعرفون الفراق
ماا قدر على فقدكم الله يديم التلاق
دايم وانا ادعي لكم بما صفالي وراق
لي ظن كامل بمن انشا لهذي الطباق
ولي محبه بجدي لي ركب على البراق

راجي شفاعته في الدنيا ويوم التلاق
يارب الارباب عبدك للبلا ما اطاق
راجي الشفا منك يذهب منه ما كان شاق
ياشافي ايوب صدري بالبليات ضاق

وقال ليلة السبت ١٠ محرم سنة ١٣٣٠

على مدى الدهر قلبي في المحبه غريق(١)
حيران واين الذي هم يعرفون الطريق
عسى عسى عاد انا الحق في طريقي رفيق
محب مخلص والاخل ناصح شفيق
يسقيني العذب يكفي من شراب العقيق
قولوا الشيخي علي للحمل ذا ما يطيق
قد مرّ وقته وهو ما بين كربه وضيق
ولا معه غير جاهك يا امام الفريق
نظرتك تغنيه يمسي بعد رقه عتيق
طالت لياليه في الغفله عسى انه يفيق
صح بالسلف كلهم ياتيك منهم لحيق

(١) وفي نسخة : عريق بالعين .

صح باهل طيبه ومن حلوا بوادي العقيق
وآل علوي سلف سلكوا سواء الطريق
اهلي الذي مِنْهُمْ تحصل نجاة الغريق
عسى بهم ينطفي ما حس به من حريق

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٢٥ في صفر سنة ١٣٢٧

العشق قد عذب اهله ليت ماحد عشق
حافظ على عقل اهل العشق ما يصطفق
والعشق له قيد ماكن شفه ما ينطلق
لي زاد في القلب تخشى منه ان يحترق
له بحر لَطَّام من خاضه بنفسه غرق
يا اهلي متى عندكم في الحي با نتفق
با اشكي عليكم عسى لي قلب منكم يرق
رثوه لحالي فانا مملوككم عبد رق
حملت في عشقكم حَمْلَهْ تِقَلْهَا مُشِق
هذا كلامي وانا في القول هذا محق
هنيا فتحوا بابكم من قبل ما ينغلق

لا تغلقوا الباب شوا حسرتي لي قد غلق
واحنوا على شوا فوادي بالتلا في علق
دحقت في عشقكم طريق ما تندحق
يكاد قلبي لشدتها على ينسحق
همي بكم هم واحد قط ما يفترق
ولا مرادي سواكم يا نجا من غرق
تعطفوا يا اهل ودي جدّدوا ما خَلِقْ

وقال رضي الله عنه

يهدي المُعَنَّى سلامه لاهل وادي العقيق
خذوا سلامي الشجي يا سالكين الطريق
وبلغوا ما بقلبي في الهوى من حريق
قولوا على في بحور العشق أمسى غريق
سلك سبيل الهوى في سعف خير الفريق
يا دايرَ الكاس شرفني بهذا الرحيق
سلك اسقني واجل مني كل همّ وضيق
دعني بها اسكر على مر الزمن لا افيق

شف شرح حالي نطاق القول عنده يضيق
هيا البشرى ان تكن لي يا جليسي رفيق

هيا الى المشهد العالي الفسيح الحقيق
فيه المعاني بدت لمن حجابه رقيق

هاكم من اوصافه المعنى الغريب الدقيق
واقروا واسطوروه على اهله بالذي هو يليق

حكم جرت قررت في العبد حكم الرقيق
هذه شجرها القطوا منها جناها الذوق

وقال رضي الله عنه في شوال سنة ١٣٣٦

يا عمر جرد الهمه وسافر الى الحق
سر على آثار من قبلك من القوم والحق

واسال الله يفتح كل ما كان مغلق
والزم الصدق واصحب كل صادق مصدق

لا تصاحب سوى العبد السعيد الموفق
واحذر لا تجالس كل مفتون احمق

واتبع آثار اهلك حيث ما دحقوا دحق

والعطا من كريم الوجه في الكون مطلق
قد جرى الحكم به في الخلق سابق واسبق
واعرف الرمز وافهم منه ما جل اودق
انطق الله به في الخلق من كان انطق
والتقى حبل موصل بخت من به توثق
لازموا اهلـه وكن ممن به قد تحقـق
والتواضع خُلُقْ يا بخت من به تخـلق

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٥ في الحجة سنة ١٣٣٦

اهتدى بالضيا من قربته السـوابق
والعنايه لها داعي وحادي وسـايق
من تلاحظه نال القصد من غير عائق
صح باربابها من كل حَبَّان عاشـق
قل لهم بالهَنَا ذا سيل سَحَّاح دَافِقْ
ذا عطا مَنْ نَجَرُهْ بين اهليه صادق
واين من هوالى هذي المواجيد تائق
واين طالب وراغب واين حبان شائق

يدخل السوق يربح منه مادام نافق
سوق ما اوسعه تظهر فيه كل الحقايق
يا بريد البشارة لاح في الافق بارق
صار به كل صامت في محبته ناطق
حَرَّكَ اشجان اهل الحب من كل ذائق
وانبعث منهم زاعج به القلب خافق
سر نوره عَلَى اَلْبَاب اهليه شارق
فَاَعْلِمْ اهل المغارب واعلِمْ اَهل المشارق
قل هنا في الحمى ميدان كم فيه سابق
لي دخل باحة الميدان للغير فايق
يا اهل ودي ارحموا من خُلَّفَتْهُ الْعوائق
واسعفوا للذي في لجة البين غارق
مر وقته وهو عن منهج الرشد آبق
فارحموه انها ضاقت عليه الطرائق
وادخلوا به على آشرف عبد بالحق ناطق
عل به يصبح المسبوق في الركب سابق

والصلاة على المختار خير الخلائق

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ صفر سنة ١٣٢٢

يا خوعمر روح القلب المعنى المشوق
نسنس على الصوت واسجع به عسى انك تزوق
خذ قول منظوم وافر للخواطر يروق
بتينه لاهله الى حصلت له ثم سوق
والناس في الفهم شتى والعوائق تعوق
ياليلة النور فيها با نؤدي الحقوق
ليله بها قد فهمت اسرار لمع البروق
نبغى نطيل السمر الى قريب الشروق
خذ قول منظوم لارباب المحالي يشوق
فيه المعاني التي للفيض الاقدس تسوق
واشرح لك اخباراتي بالمعارف نطوق
سبيل ما جازه الا كل ضنا مرسبوق
لي طار في مشهده من اين له با للحوق
فرق في الذوق شف في الذوق جمله فروق

واجعل صبوحك من اذ واقي ومنها الخبوق

يا واردين الحمى متى يكون الطروق

متى متى ينشرح قلبي وتحيي العروق

وشوف من حسن ليلى كل معنى يفوق

جمال مشهود مالاحظه الا الصدوق

والقسمه السابقه قد ميزت للحقوق

قضت بما قد قضت من بعد حل الرتوق

بشرى لنا ذا بشير الخير عيسه يسوق

ذا غيث مطار سيله في السواقي دفوق

وقال رضي الله عنه ليلة الاول ثاني شهر

ما انصرف وجه عزمي عن مرادي دقيقه

غير وجهتي دايم سالكه في طريقه

ما اعتبرت الزمن واهله ووسعه وضيقه

فاسالوني وانا اخبركم باصل الحقيقه

شو حبيبي معي عروته عندي وثيقه

خصني بالولى لما سقاني رحيقه

هو رفيقي وشواكل يتابع رفيقه
والفريق الذي يهوى فؤادي فريقه
خضت في حب من اهوى البحور العميقه
فاعذروني فنفسي في المحبه غريقه
حب خالط فوادي فيه نفسي عريقه
والهوى صعب ماله كل نفس مطيقه
غير من لاحظوه اهله بعين شفيقه
ذاق حالي الصفا الصافي وجانب عقيقه
صار لما صفى قلبه عدوّه صديقه
يا نديمي تَلَقَّ اقْوَال مني رشيقه
اِلقِ سمعك فكم فيها معاني دقيقه
توصل اهل الفهوم الثابته للحقيقه
لي تلقت لطائفها النفوس الطليقه
علم قد ذقت من صافي شرابه عتيقه
طف حديقته تلقاها حديقه انيقه
ما تَكَلَّفتْ فهمه غير فهمي سليقه

خذه عني يفيدك في عباره رقيقه
سر بنوره معك في وسعه او في مضيقه
خذه واحمله لارباب القلوب المنيفه
يالهم قوم ساروا في قويم الطريقه

وقال رضي الله عنه

مَنْ تَعَلَّقْ وَاَوْصَلْهُ التعلق الى الحق
قل له اطرب بهذا الحال وا حجل على شق
سر نازله في ذوقه جمع ما تفرق
يا غريم الهوى ان زاد ذا الوارد إِزْعَقْ
فان ذا بحر يَهْنَا فيه من كان يغرق
خض عميقه ولا تفرح اذا قيل لك رق
واهله اصناف في معيره سابق واسبق
حد مقيد وحد في وسط باحته مطلق
فاعرف الحق لاهله بالادب يا موفق
والتزم شرط اهله ينفتح كل مغلق
يتضح لك من السر الخفي كل ما دق

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٤ ربيع اول سنة ١٣٢٦

ما اغتنم فرصة الاوقات الا موفق
إتَّبَعَ وامتثل واقبل وآمن وصدق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٧ القعدة سنة ١٣٢٨

نَفِّسِ الضيق يارب السماء نفس الضيق
جل كربي فانا يارب للكرب ما طيق
صحت يارب غثني قبل لا ييبس الريق
عاقنا الذنب فاصرف ربنا كل تعويق

وقال رضي الله عنه ١٩ رجب سنة ١٣٣٢ مخاطبا المحب عمر بن حامد السقاف

مُدِ كَفَّكْ الى الله يا عمر وانت واثق
بالعطا منه فانه خير معطي ورازق
واقصد الله وحده لا تشوف الخلائق
ما وصل يا عمر من قام عند العلائق
سر مع اهل الصفا واتبع رجال الحقائق
والزم الصدق لا تصحب سوى كل صادق
د ربسوقه فسوقه عند الاخيار نافق

يا الله الطف بعبدك لي عن الرشد آبق

❖ حرف الكاف ❖

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

هيا الدرك يا عباد الله هيا الدرك
هيا بغينا كرامه قد نَصَبْنا الشبك
هيا ادعوا الله قولوا يا مدير الفلك
ارحم على الحبشي انه في البلايا ارتبكْ
شف به وجع في يمينه لي تحرك صَنَكْ
له شهر في الدار قاعد فيه قط ما احترك
يا فاتح الباب ارحم من على الباب دلك
انظر الى ضعفي ارحمني فَنَا في الضَّنَكْ
حُيْرَان وَلْهَان مثل الطير لي في الشَّرَكْ
واقف على الباب مالي قط يا الله مفك
حب النبي قد سكن قلبي وانا بالَّعِلِكْ
متى متى اسلك طريقه مثل من قد سلك
متى متى انظر لوجهه بختي ان قال لك

يا سيد الرسل عبدك في فِنَاكِ آحْتُبِكْ
يا خيرة الخلق من انس وجن أو ملك
هيا بنظره لجسمي يا مُنَى القلب رك

وقال رضي الله عنه

هَبّ نُودِ الصبا يا ربنا فيه بارك
والصفا سال تُجَاجُهْ فهل من مشارك
ما هي الا مِنَنْ مجذوب فيها وسالك
والمقادير تجري بالعطا يا كذلك
ايش ذا الا نس لي نوره محى كل حالك
يا الله اسلك بنا في العلم اقوى المسالك
واكفنا ربنا في القصد كل المهالك
وآدْنُ وآقْرُبْ ووسّع في المعاني المدارك
ياسميع الدعا يا ربّ يا خير مالك
عبدك اليوم تحت الباب يارب بارك
الله اقبله واجعل له مدد من هنالك
والصلاة على احمد ماسلك فيه سالك

وقال رضي الله عنه

يا عمر طوّل الله في مراضيه عمرك
يشرح الله بانوار الهدايات صدرك
يرفع الله بين اهل العنايات قدرك
ابشر ابشر يقع لك يا عمر ما يسرّك
سوف تبلغ مرادك لا يقع شي بفكرك
ربنا الهمه ذكرك يا الهي وشكرك
وافتح الباب له وادخله في وسط بحرك
سعف من قد غمس من اهل بحرك وبرك

وقال رضي الله عنه

يا ذا المغنّي رعاك الله شنجاني غناك
حيّاك رب السما المعطي وحيا مساك
بالله لي قلت هات الصوت قل هاك هاك
غطرف وشلّ المغاني واذكر الوقت ذاك
اخبارنا لي هنا واخبارنا لي هناك
يا وقتنا لي مضى ما قط شفنا كماك

ولا رأينا صفا يشبه ليالي صفـــالك

عطّيتنا بالعطا ما احسنك واحسن عطاك

يا مُنيةُ القلب خذني في مسالك رضاك

بالله سلك اسقني بحق من قد سقاك

انت الذي في العطا أُعْطيت غاية مُناك

ما حد بلغ منتهى امرك ولا منتهالك

قربك مولى العطايا الوافره واصطفاك

ايدك باياته الكبرى واظهر ســنالك

ياسيد الرسل ارحم عبد بالباب ذَالك

مسكين محتاج يطلب منك واِفْرِنْدَاك

واكتبه فيمن تحب وادخله واسع حماك

صلّى عليك الذي من فيض فضله براك

وقال رضي الله عنه وسلخ القعده الحرام سنه ١٣١٤

ارّبنا سلك من ذا القطر ترفع بلالك

سلك استجب دعوة المضطر لي قد دعاك

لا تخيب رجا الراجي الذي قد رجالك

يا واسع الجود ياما اعظمك واعظم عطاك
سالك بجاه النبي المختار خيرا نبياك
السيد الكامل المعصوم حامل لواك
شاهد في الكون لاهل الكون مظهر غناك
لي خصصته السوابق في الازل باجتباك
اشرف نبي قد سعى ما قصده الارضاك
نصح وبلّغ وادّى ما ائتمنته هناك
في قاب قوسين حين اذ هلّه لامع سناك
في مرتبه عاليه قد نالها من عُلاك
ما حد بلغ منتهاها من جميع اصفياك
قد قرّت الرسل له انّه امام اولياك
يا الله بحقه عليك امطر علينا سماك
عجّل برحمتك يا رحمٰن وارفع بلاك
سيول في الغفر لي قد فات نجم السماك
سيول فاضت علينا من سحايب نداك

وقال رضي الله تعالى عنه

يا واسع الفضل سلك ابسط علينا رضاك
ولا تؤاخذ بشوم الذنب من قد عصاك
وجُدْ لمن قد جِنِبْ يا ربّنا بالفكاك
يا واسع الفضل يا ما اعظمك واعظم عطاك
قد سرّنا لامع البارق بنجم السماك
خِيلِهْ ساعه هنا يلمع وساعه هناك
يا لامع البرق شوَّقْنَا فديتك سَنَاك
عسى لنا قسم ذي الليله يجي من حياك
يا رب الارباب سلك اقبل دعا من دعاك
بحق خير الورى المختار خير انبياك
خير النبيين لا تقطع رجا من رجاك

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣٢٣

ما تحركت في شان الهوى الّا بتحريك
فادعني يا حبيبي فانّي اسمع لداعيك
وارض عني ووفقني لما كان يرضيك

واهدني للطريق اللي سلكها مواليك
خَصَّصتهُمْ عنا ياتك اجابوا منا ديك
خصّصتهم بتوحيدك بلا رَيبْ تشكيك
هم عبيدك وهم لك في البريه مماليك
رب فانظر الي فاني لفضلك مراعيك
من عمري وانا في كل الاحيان راجيك
ما قطعت السهن دايم وانا ارجوأ ياديك
عبد صعلوك غثني يا مغيث الصعاليك
لُذتْ بك لذت بك دايم مخيّم بِنَادِيك
مامعي قط مطمع يا حبيبي سوى فيك
والوسيله لي احمد اشرف الرسل داعيك
من سرى ليلة المعراج وامسى بنا جيك
قد شهد ما شهد في حضرتك من تعاليك
وانبسط له بساط الاجتبا في تَجَلّيك
يانبي الهدى بالفخر هذا نُهَنّيك
ما اعظم الفخر لي خصّصك به منه بَارِيك

قد جمع ربك الاسرار يا مصطفى فيك
الله اكرمك واكرم كل من هو يواليك
يا شفيع الورى بالروح خادمك يفديك
كن شفيعي الى المولى ومولاي يرضيك
فان لي فيك نسبه صرت فيها من اهليك
ارجوا الله يثبتني بها في محبّيك
واهل ودي واولادي ومن حبّني فيك

وقال رضي الله تعالى عنه ارتجالاً ليلة الاحد ١٥ رمضان سنة ١٣٢٣

شهر رمضان يا بو صالحه شهر مبروك
العمل فيه حاصل والزلل فيه متروك
والصراط السوي لاهل الولايات مسلوك
كم مقيّد وقع قيده من الذنب مفكوك
فاعبد الله وحده شفك لله مملوك
لاترى الغير شف ما يقبل الله مشروك
جِدّ واعمل وعادا الخير والاجر مدروك
قف على الباب شف باب العطا غير مصكوك

قل له استر عليّ لا تجعل الستر مهتوك
يا سميع الدعا بالباب مسكين صعلوك
غثه وادركه فانه قام بالباب يدعوك
لا تخيبه فانه دايم الوقت يرجوك

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٨ القعدة سنة ١٣٢٣

ياعيوني على ماذا البكا والتباكي
كيف تبكين والمولى بفضله حباك
اشكريه احمديه انه بعينه رعاك
واشهدي فيض فضله فاض فوق المناكي
سيل من فضل مولاك الذي قد براك
فاخبري اهله بربطه ان تريدي تحاكي
فانه السيل لي ماذاق طعمه سواك
يادراكي بشربه منه يااهلي دراك
فارحموني فاني تحت الابواب شاكي
في صفوف اهلكم مديت معهم شباكي
كنت في القيد حق جدتم بالفكاك

يا مسرّات قلبي جدّد الله صفالك

عوّد الله عليّ ما قد ذهب من سلاك

فان لي وقت والخاطر مناظر عطالك

فاسعفني بجوده عليّ ازوى بمالك

واغنمي الاجر في فاني من البعد باكي

يا مجيب استجب دعوة مقصّر وشاكي

من زمانه وما به من كدر وارتباك

وقت قد حاربه في الناس من كان ذاكي

والصلاة على احمد خير عاقل وزاكي

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الاحد ١٦ الحجة سنة ١٣٢٤ هـ مخاطبا للسيد الجليل محمد بن عيدروس الحبشي

قل لبن عيدروس القلب يهوى تلاقيك

طالت ايام بُعْدَك يا محب عن محبيك (١)

قرّب الله بعدك في منازل اهاليك

اهلك اللي تجمّع كل اسرارهم فيك

جدك احمد وجعفر لي بعينه يراعيك

---

(١) [illegible]

واعلم اني مدى الاوقات دائم انا دليك

راجي الله يعطيني مرادي ويعطيك

ما تمنيته الله لا يقصّر امانيك

اَحْسِب اِنَّكْ تراعينا كما انا اراعيك

ياليالي الصفا حيا الله اوقاتنا ذيك

نسمر الليل حتى نستمع صرخة الديك

تطرب ارواحنا بالذكر من غير تحريك

يانديمي عسى مولاي يُكْبِتْ اعاديك

يقبل الله بفضل الفضل منك مساعيك

نجتمع في الطويله حيث تشهد معاليك

في صفا عيش ماضينا سعديه وماضيك

ساقي الودّ يسقينا شرابه ويسقيك

فاشرب اشرب هنيئاً كلنا بانهنيك

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٠ القعده سنة ١٣٣٦

يا عمر فوّض امرك للمهيمن يعينك

سله واطلبه يعلي من هباته يمينك

واتبع امره وسر في السيره اللي تزينك

وقال رضي الله تعالى عنه عيشة الاربعاء ١٩ محرم سنة ١٣٢٧

مديت كفك وانا بامُدّ كفي كمالك

مديت كفّك وربك ما يخيب رجالك

يا وادي النور هَيَّضْنَا لوامح سنالك

متى متى بانسقّي في السواقي بمالك

عسى عسى لا قطعك الغيث دايم حيالك

صَفَتْ بك ارواحُنا ما احسنك واحسن صفالك

يَهْنَاك سيل الحميم الباكره ياهَنَالك

يارب بالزِّحِي فادركنا الهي درالك

جبهه وزبره وبعد الغفر هو والسماك

يارب الارباب ياما احسنك واحسن عطالك

يا بخت من قام باعتابك ولازم فنالك

لابد ما تلحقه منك غوامر نوالك

رب استجب دعوتي ما راجي الَّا دُعَاك

وجد عَلَيّ بالشفا ما طالب الّا اشِفَالك

بجاه خير الورى المختار ختم انبياك
واله وصحبه وسادات الورى اولياك
وشيخي القطب لي له مرتبه في علاك
بوبكر قطب الملا المعدود من اصفياك
عُمْرَتْ حياته وهو عَامِرْ مسالك هداك
مشى على الصدق ماله مقصد الا رضاك
يا ربنا سالك تجزي شيخنا المحسن جزاك
بلّغه ما يبتغي شفّعه فيمن عصاك
يا رب شفّعه فيّ يا ربّ ساعة لقاك
وصلّ يا الله على احمد خير عبد دعاك

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ١٧ شهر الحجة سنة ١٣٢٦

هيا الدرك يا عباد الله هيا الدرك
هيا الدرك شوا علي حبشي بجمله برك
هيا بكم مالكم مِنّه محيص او مفك

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢ محرم سنة ١٣١٥

بالغنا حرّك اذوا في عسى هي تحرّك

في صفا يوم يا ما احسنه من يوم وابرك
علّ ما قد مضى من فائت الوقت يدرك
وقتنا الزين لي فيه اتسع كل مدرك
به عَرَكْنَا اديم الذوق في خير معرك
وارتقينا الى العليا على خير مسلك
صحبة اهل الصفا من كل عارف تسلّك
وارتقى في العلا حتى تملك وملّك
قوم ما بينهم في الحب ذالي وذالك
من بغيته يدُ لَكْ دار الاحباب دَلّكْ
وان ضعفن القوى منّك مع السعي شَلّكْ
وان ظمئت او عطشت اسقاك عذبه وبلّك
ما يعَدِّي كذا يسقيك نَهْلَكْ وعَلّك
اين ما رمت وصله رام قربك ووصلك
ذه صفة قوم سلكوا في العلا خير مسلك
وارتقوا مرتقى ما قط يوصف ويدرك
هاك من وصفهم ما ينشرح فيه صدرك

خذه عنّي وميّز فيه حرفي بسطرك
يتضح لك بنوره في غياهبك فجرك
صَلْ به ان تشا صبحك وان شئت ظهرك
فان وقتك على تصحيح حقّه وعمرك

وقال نفع الله به ليلة الاحد ١٢ جماد الآخر سنة ١٣٣١

قولو المن في حُرَيْضه حَلّ هيا الدرك
هيا الدرك فان عبدك بالحموله برك
عبدك على الباب واقف شغه للباب دك
يا شيخنا القطب مالك من محبك مفك
عسى بجاهك لدى المولى يدور الفلك
ويدخل الصيد لي في شعبنا في الشبك
وتشهد العين انوار النبي والملك
العبد عبدك جميعه هو وما قد ملك
والليله القلب حِسّه للحبيب احترك
عسى جوابه عَلَيَّ أُدْخُلْ ومن هو معك
وله كرامه لدى الرحمن من غير شك

لي صحت في الضيق به يزول ذاك الضنك
يا شيخي القطب شف حاجتي منك ولك
عبدك علي شفه من جور الزمن صاح بك
بالباب قائم ملازم ما احترك ما احترك
فانه معلق بحبلك في طريقك سلك
وصل يا الله على احمد عدّ ما لك ملك

وقال رضي الله عنه

عليش لك بالكدر يا قلب والله معك
اذا دعيته وناديته فهو يسمعك
فوّض له امرك وخيّره شفه با يتبعك
اذا تحكّا عليك الامر هو ينفعك
لي رام عاذلك يا يخفضك هو يرفعك
ما احسنه من رب شف عونه ونصره معك
ولا تقول بحد عليك مدّ الشبك
مدده ياتيك دايم شفه من غير شك
قل للذي قد تعدى شفه دار الفلك

النصر راجع الينا وانته آلهون لك

والمتبر مايظهوره يا صاح الا المحلك

من حول داري ترى حراس كم من ملك

كم من جمل باينا طح بالحموله برك

يا اهل الحسد لا ابرحتو في الضنا والضنك

الانس لي ياعذولي وانته الهم لك

وقال رضي الله عنه

ياعمر بن محمد ربك اعرف بحالك

طيب الله في الدنيا والاخرى حلا لك

واتحفك كلما تطلب وما هو ببالك

سر مع المصطفى واقطر باهلك جمالك

واطلب الله واسال منه يقبل سؤالك

اصلح الله لك امرك واصلح عيالك

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٩ في شعبان المكرم سنة ١٣٣٠

يااللي بغيتو المدينه ليتنا سعفكم

من حيث سرتوا معاكم سير في صنفكم

باحرم وصلي معا من قام في صفكم

طالب ضيا فتكم اني عندكم ضيفكم

وقال رضي الله عنه

من ارتكب لجة العصيان فيها هلك

عسى السلامه يقع لاهل المعاصي مفك

هيا الدرك ياكثير العفو هيا الدرك

ياويح من قد وقع في وسط ذاك الشبك

تعبر حياته على غفله وحيره وشك

لي رام منها لمخرج عاده الا ارتبك

يارب الارباب عبدك تحت الابواب دك

اهده الى طاعتك فيما فعل او ترك

يعمل عمل فيه مخلص في مقاصده لك

ياالله متى بالصفا عندي يدور الفلك

نسلك مع اهل الصفا فيها مع من سلك

بجاه اهل الحمايه جندنا والدرك

بجاههم رب خلص من وقع في الشرك

وقال رضي الله عنه :

با ابكي على الوقت لكن ما يفيد البكا
با اطرح حمولي على من يجري الفلكا
وبا اتخذ مذهب التسليم لي مسلكا
ذا عين قصدي وغيره يا نديمي حكا
لا تغبط الا الذي قد له عمل قد زكا
خدم واخلص وفي طاعته ما اشركا
هذه حكاية وغيري مثلها قد حكا
واما صلاة المنافق كلها الا مكا
غرّيتنا يا نديمي وانت من غرّكا
واشعلت في القلب مني نار منها شكا
بالله قل لي على التعذيب من دلكا
واراك داري بذا هو ذا عليك اولكا

وقال رضى الله عنه :

يا خديجة عليه حقق الله مرادك
اصلح الله معاشك اصلح الله معادك

الله من خير البرية بعادك
آل عطاس اهلك لي بلدهم بلادك

وقال رضى الله عنه :

تعالى علوه في ارتفاع
اغفر ذنوبي وجنبنا الهلاك
بنا في طريق الاتباع
طريقة المجتبى احمد مصطفاك
في ضوء هذا الشعاع
في الدار هذه وفي الاخرى هناك
ة النور طاب الاجتماع
يا وقتنا عود المولى صفاك
ة صفا ما دخلها شي نزاع
يا ساري الليل يا ما احسن سراك
اشعلوا يا جماعة في الشماع
نبغى نسامرك يا نجم السماك
بسيره تشرف البقاع
يا نور مهجتي حيا الله مساك
محبوب للمولى و داع
الله قربك منه واصطفاك

لك سرما كان حقه ان يذاع
ليلة سُرِي بك الى موطن عطاك

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٧ شعبان سنة ١٣٣١

يا ليلة النور فيها كل وادي فتك
وزال مولاي من خلقه جميع الضنك
صيد الفرج شوه مقبل قربو للشبك
وخير مولا العطا بالباب للباب دك
يا بخت من في طريق اهل الولايه سلك
بشره بالقصد كله جاه من غير شك
بجاه من فاق كل الانبياء والملك
يا ربنا احفظ لمن هو بالحموله برك
قَوِّهْ بقوتك فان الجسم من ذاك رك
يا رب الارباب سالك يا مدير الفلك

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٦ ظفر سنة ١٣٢٨

يا رب حبب الينا كل محبوب لك
واسلك بنا حيث ما خير البرايا سلك
ومن تقيد عساله من قيوده ٭ فلك
يا رب الارباب عبدك شفه للباب دك
طالب عطاياك يا وهاب مد الشبك

فارحمه فانه ضعف والجسم بالضعف رك
نادالك من قلب راجي يامدي الفلك
ياواسع الجود رحمه منك تجلي الضنك
لذنا بحضرتك وانته غوث من لاذبك
ولك مدد منبسط في الكون من غير شك
الانس قد عمهم والجن هم والملك
يارب خفف ثقل من بالحمو له برك
واجعله ممن صدق في الحب واخلص معك

وقال رضي الله عنه

سالم بن احمد عسى نفحه تقع لي ولك
تحصل كرامه كبيره من رجال الدرك
يارب عبدك علِي بالباب مَدّ الَشبك
بالباب قايمُ وشف مامِنُهْ ياالله مفك
طامع وراجي على باب العطيات دك
يشكوا اليك الضنا ياربنا والضنك

حرف اللام

وقال رضي الله تعالى عنه

يا غزال الربع يا ظبي السهيل
يا مليح القد يا بو العليل
يا حسين الخد يا مشفي الغليل
يا منير الوجه يا أهل الجميل
رف بصب قد صبا ، حين ما هب الصبا ،
كاد ان يمسي هبا ،
جد على عبد على الباب نزيل
يرتجي فضلا وجودا يا دليل
يا خيار الغيد يا زاكي الارج
يا رحيم الوجه يا زين البلج
يا بديع الشكل يا رب الدعج
يا غريب الصنع يا طب المهج
جد على العبد الشجي ، بحصول الفرج ،
نفحة منك تجي ،

تنزل العبد الغبي الجاني الذليل
منزل التقريب من رب جليل

ضاعت الاعمار في كسب الذنوب
واكتساب الوزر حقا والعيوب

هل ترى يا صاحبي صدقاً نتوب
نصدق العزم الى الله نؤوب

نرتجي فيمن رجا، بدوام الا لتجا،
قائلين النجا،

فعسى نحظى برضوان الجليل
نسكن الجنات في ظل ظليل

ياذوي المعروف يا بحر الصفا
ياكرام الحي يا اهل الوفا

هل لعبد قام بالباب وفا
من قبول يا اهيل الاصطفا

أوهو البعد المُدَام، يا أُصَيْحَابِ المدام،
يا ضيا نور الظلام،

عبدكم بالباب امسى مستقيل
يرتجي الافضال والجود الجزيل
يا أُهَيْلَ الصفح والجود الاتم
يا ذوي الاحسان حقا والكرم
يا كرام الاصل يا أهل الهمم
ارحموا عبدا اساءَ وظلم
قام بالباب ينادي، لكمُ يا آهل الايادي،
فاكبتوا منه المعادي
واغيثوا صارخًا زاد العويل
من ذنوب لم يكن عنها يميل
يا اخيواني دعوا هذا العَنا
ان هذا الدار عقباها الفَنَا
خاب عبد ارتضاها وطنا
بئس دار لم يُذَقْ فيها هَنَا
حلوها قد شيب مر، وصفاها عادضر،
فهي للخِبِّ تَغُر

وهي بالنسبة للعقبى قليـــل
فارب عنها انما سـم وبيـل

فبناها عايد للانهدام
وصفاها آيل للاهتمـــام

وبقاها آيل للانعـــدام
وهي مثل الظل او طيف منام

كن يا أخي منها حـــذر
وعلى الفقر اصـــطبر

خاب عبـــد قد بطر

بغناء زايل عما قليل

وديار لم يدم فيها نزيل

انما دار الهنا دار البقا

جنة قد طاب فيها الملتقى

في جوار المصطفى من قد رقا

في ذرى التمكين صعب المرتقى

احمد الهادي الرسول

كم هدي به من جهول

مذنب عاص ضلول

صلوات الله مولانا الجليل

تتغشى المصطفى نعم الدليل

وقال رضي الله عنه :

يا حادي العيس سلك ارفق بعيسك قليل
عسى معك لي خبر يشفي الفؤاد العليل

بالله سلك احك لي هل ريت ظبي السحيل
حبيب قلبي الذي في الحسن ماله مثيل

غرته مثل القمر والطرف ادعج كحيل
ما الحسن خليلي ولا بالحق مثيله خليل

ياليل طل ليت ليلي في المحبه طويل
ياما اعسر العشق بحر العشق يا احمد مهيل

احذر تسافر به الان وجدته دليل
يا اهل الهوى حملكم من فوق ظهري ثقيل
رثوه لمن حبكم رقوا لهذا العليل

متى متى الملتقى يا اهل المقام الجليل

متى متى شعبكم يا اهلي علينا يسيل

هيا الدرك شواعلي بالباب دائم نزيل

عاكف على اعتابكم ماقط عنها يميل

والفين صلوا على المختار احسن دليل

وآله وصحبه ونعم الجيل يا خير جيل

عسى عسى سعفهم من بعد عمر طويل

وقال تغمده الله باحسانه :

يا دائر الكأس در كأسك لنا في عجل

لا با نمله وانته فالحذر لا تمل

سقاف شلك على ذا الصوت يا خير شل

هيا على الدان شوا فيض العطا قد هل

وجود بالجود ماله يا محمد مثل

يعطي عطايا وشف عطوته فوق الامل

ذا بغا قرّب العاجز ولا لـــه عمـــل
ومن تقبّض بحبله عِدَّه انه وصل
ه باب مفتوح يا بخت الذي قد دخل
له فضل لي سال شعبه هو يغطي الزلل
يا ليلة النور كم فيها محب اتصـــل
فيها الغنى والهنا يا اصحابنا لم يزل
عطوه من الله ما هي يا عرب بالحيل
ذا الامواهب قسمها الحق عز وجل
يالفين صَلّوا على المختار خير الاول
ما شل بالصوت حادي ما قربه المِلل
عسى بجاه النبي يقضي الامل في عجل
وخاتمتنا تقع زينه اذا جا الاجل

وقال رضي الله عنه ونفع به

على فِناباب مولانا جزيل المواهب
إنّا حَطَطْنَا الرحـــالـــ
عسى بجاه النبي وآله تتم المطالب

يصلح لنا كل حال
من قام بالباب حاشا الله يرجعه خائب
وهو جزيل النوال
على صفا طابت الليله جميع المشارب
فيها عطايا جزال
فيها اتصلنا بسادتنا الرجال الاطايب
اهل الوفا والكمال
اهل العطا هم عُدَدْنا في جميع النوايب
يا نعم ذيك الرجال
عسى بهم يقبل الله كلّ من كان تائب
يصلح بهم كل بال
ياليلة النور فيها قابلتنا المواهب
من كل مشروب حال
وواجهتنا غزال الحي من كل جانب
تبدي جميل الدلال
بتنا على انس كل نال كل المطالب

بجاه مولى بـــلال

لمصطفى المجتبى حاوي جميع المناقب

فضله لنا لا يزال

وقال رضي الله عنه

بانقرع الباب والمولى عليه العطيه

يعطي جميع الامل

حاشا جزيل العطا نرجع والايدي خليه

سبحان ربي وجل

جوده وفضله شمل يا اصحابنا للبريه

شوا ما لجوده مثل

بانطلب الله لي منّه اليه الشكيه

يصلح جميع العمل

سى بجاه النبي نطفى بشربه هنيه

فيها الشفا للعلل

نمشي على منهج التقوى معا صدق نيه

في سعف كم من بطل

ندوق ماذاقه اهل المعرفه والمزيه
من كل عارف وصل
بلا عنا ربّ فاسكنّا الجنان العليه
ندخل كما من دخل
ومن عذلنا وحاربنا عسى له بليه
يصيب عقله خبل
عليش تعذل ونحنا في الطريق السويه
ما قطّ نعرف حيل
ما نمدح الا النبي هو كنزنا والحبيه
وعندنا له محل
حبيبنا لي تعكت جات منه بتيّه
عطوته فوق الامل
وان قد عصينا وقارفنا الزلل والخطيه
هو للخطا والزلل
والفين صلوا على المختار خير البريه
ما تعرجوده همل

وقال رضي الله تعالى عنه

يا أحباب
ديروا علي كاسكم ظمآن يا ناس بالشرب
هيا اسرعوا في عجل
وعادلي في لقاكم يا احبتي مطلب
هو عندي اعظم امل
متى متى في حماكم بين حاديكم اطرب
وادخل كما من دخل
يا سادة الحي تحت الباب مسكين طرب
يسأل كما من سأل
هيا انشد نواله عسى يقرب كما من تقرب
يصل كما من وصل
ذله زمن في الهوى والعشق شرق وغرب
بلغ الى اقصى محل
العشق مشربه يا ما احلاه يا خير مشرب
يشفي جميع العلل
كم في الهوى يا ظنيني من متيم معذب

يخشى نزول الاجل
اقسام ربك قسم بَعَّدْ واقضى وقَرَّبْ
سبحان ربي وجل
اذا بغا الله قرّب يا فتى كل مطلب
واعطى جميع الامل
من كان ربه معه يبشر الى الخير يجذب
مع صلاح العمل
والمصطفى جِدُّنَا اليه يا اخوان نُنْسَبْ
خير الرجال الاول
عليه صلى الهي ماسرى جنح غيهب
بارق برق واشتعل

وقال رضي الله عنه

طرفي زعل قد حاربه منامه
ازعله ضرب الطبول
ولا على من قد عشق ملامه
تشهد بهذا النقول

والعشق له مذهب وله علامه

ما تحتمله العقول

حسبي من العشق انني اما مه

قرأت فيه الفصول

ليلة صفا ديرت بها المدامه

خمر اللقا والوصول

خمر التقى فيها النا الكرا مه

شُرْبِ الرجال الفحول

اهل الهدى والنور والزعامه

وهم جمال الحمول

حياه زينه في سفوح رامه

حيث الندى والطلول

حيث الندى طنب به خيامه

يا بخت من هم نزول

متى متى نشهد ظُبَيٍ رامه

ما بين لمع يجول

وانظره واسمع يا عَلِي كلامه
وافهمه ماذا يقول

عسى عسى يارب بالسلامه
نمسي بطيبه حلول

ينال كل منّنا مرامه
والعافيه والقبول

ومبتدا قولي مع ختامه
بذكر طه الرسول

عليه صلّوا ما سجع حمامه
وما جرين السيول

وقال رضي الله عنه

لنا ذا اليوم كم قد فتحت ابواب
من المولى الغني مولى الموالي

أنيسه كم بهاسر الهوى طاب
بسادات سلاطين الرجال

الايا ربنا يا خير وهاب

على بابك وقفنا بابتهـــال
وفضل الله لا يحصيه كتاب
واشيا ليس تخطر لك ببال
وامر العشق في العشاق غلاب
يحمّلهم كامثال الجبـــال
الا يابخت من قد قام بالباب
وافنى العمر في حب الموالي
وسر القرب لا يحصيه حساب
ولا يفنى على مر الليـــالي
سرائركُمْ لها في الكون اسباب
وهي مجلى لارباب الكمال
على ذا الصوت شلوا القول يا اصحاب
ويهناكم عطا جزل النوال
صفانا عاد وقته والسمر طاب
وعطوات المهيمن في توالي
وفي الخنّالنا اهلون واحباب

رقوا اعلا المقامات العوالي
وفي طيبه لنا مشروب قدطاب
محمد سيد ارباب الكمال
عسى نفحه لشيبتنا مع الشباب
بها نسقى كؤس الاتصال
فيا طه النبي يا خير حجّاب
با عتابك اذاً حطّت رحالي
ليه الله صلى ما الغنا طاب
وما سائل بلغ كل السؤال

وقال رضي الله تعالى عنه

لي فتح بابه المولى عسى منه ندخل
جود بالجود لي قد فاض للكلّ يشمل
وانشرحن الخواطر والمقاصيد تحصل
ما قصر من صفانا شوه لابد يكمل
لي بغا الله حبّه انبتت مية سنبل
حكمة الله حد يسعده ربه ويجذ ل

خير للعبد وصف الفقر والعجز والذل
وان بغا نيل ما يطلب فللجهد يبذل
عاقبته الرضى في جنة الخلد يحلل
والف صلوا على من به لنا القصد يحصل
خير داعي الى التقوى شمل جوده الكل

و قال رضي الله تعالى عنه

ما قضى الله هو يقضي بحكمه و يفعل
والصفا عادت ايامه وذا الحين قدحل
شلوا الصوت يا ما احلى غناكم بذا الشل
والعطا من كريم الوجه ماطره اقبل
جود بالجود ما للعقل شي فيه مدخل
ما سبق قد سبق من راد يعمل فيعمل
ماهي الاعطايا قُدِّرَتْ سابق اول
يا سميع الدعا يارب يا خير مَنْ دَل
ارحم اليوم عبدك في معاصيه قد ضل
قدك داري بحاله جودك اوفى واشمل

والصلاة على طه الحبيب المفضّل
وآله والصحابه شربهم خير منهل
ما حدى بالحما حادي وما طير بلبل

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي زمان الوصول
كم فيه يا الاحباب من سول
عسى نوافق منك ساعة قبول
نظفر بها و العقل مشغول
ما طول ليالي الهجر يا طم طول
منها فؤاد الصبّ معلول
نار الهوى ما تورث الا الكلول
وحبلها مثني ومفتول
يا الصبر على الاحكام وش با نقول
حكم القضا يا ناس مقبول
قم يا حبيب القلب هات الطبول
شف حبلنا بالله موصول

وقال رضي الله تعالى عنه

ل الفتى الحبشي ليالي التلاق
ياحبّها تلك الليالي
ى متى يقضي بحكم الوفاق
في عودها مولى الموالي
نجتمع فيها مع خير ساق
في حضرة ارباب الكمال
وقتنا الميمون عُد لو فُوَاق
واطلق من الفرقه عقالي
سعف على المسجون بالانطلاق
وافتح لنا باب الوصال
العشق انا حملت مالا يطاق
والعشق احماله ثقال
الآن شا ارحل لي عسى لي رفاق
الى المقامات العوالي
سى عسى بزّي يحصّل نفاق

والحظ يرخص كل غالي
كم لي على باب الهويات داق
دايم وقلبي غير سالي
يا اهل الهوتيه روّحوا بالتلاق
قلبي وقوّوا لي حبالي
هيّا على المرهون قبل الغلاق
في العشق ما تلقى مثالي
يا طالبين القرب هيا السباق
الى مقامات الرجال
الى منازل ذوقتها احسن مذاق
الى رفيعات المجالي
فيها رقى يا اصحابنا كل راق
الى الغنى في كل حال

وقال رضي الله عنه

سبحان من لم يزل دايم وهو يُعْبَدْ
خالق جميع الورى الاول مع التالي

يا ما احسن اليوم يا سقاف ذا المقعد
كم فيه من قلب ظلّي بالغنا سالي
عطوات بالجود يا سقاف ما تعتد
دايم وفضله علينا دوب متوالي
ذا يوم مسعود به يا ناس با نُسْعَد
وشعب وادي الكرم هاطله نسيال
وما علينا بمن يعذل ومن يجحد
كم في الهوى يا عرب من ناس عذال
الله علينا بما نقصده به يشهد
وما لنا في الهوى من قول الانذال
الله يجازيه من بَعَّد ومن شَدَّد
مشروبنا في الهوى يا صاحبي حالي
ايش الصفا اليوم ذي ما ذنب به يرصد
بحرمة المصطفى المختار والآل

وقال رضي الله تعالى عنه

يا عالم الحال سالك وَسِّع المشهد

واصلح قصودي وسدّد رب اقوالي

وحقق الظن والمامول والمقصد

واجمع همومي على تقواك يا والي

في ليلة النور بَيِّتْ في الدجى خفرد

ينوح بالصوت ذكّرني صفا حالي

في بلدة النور هي ياصاحبي مورد

فيها الهدى والندى مشى وبها حالي

هي روضتي كعبتي والربع والمعهد

هي راحتي طاب فيها سادتي بالحي

خصوص ما بين وادي عمد والمشهد

بلاد مولاي فيها الجوهر الغالي

كم في حريضه لنا روضه بها يُعْبَد

خالق جميع الورى الاول مع التالي

هي سدرة المنتهى عندي وهي تهمد

وعين معنى الغنى في كل الاحوال

فيها الحبيب الذي من فرقته ارمد

حُبُّهُ سكن في عروقي ثم اوصالي
نور الفؤاد الحبيب الكامل الامجد
سرور قلبي وانسي حامل اثقالي
معراج مرقاي حصني عند ما تشتد
هو يفتح ابواب ما فيها من اقفال
بو بكر شيخ الملا العارف الاوحد
بو بكر له شان في كل الملا عالي

و قال رضي الله عنه

عسى عمر ولد حامد للمطالب ينال
يكتبه مولاه في ديوان اهل الكمال
ياالله طلبناك عجّل بالعطا والنوال
له يا الهي وسلك اصلح له كل حال
واجعله ممن ترقى عاليات المنال
واسقه كؤس المحبّة شرب صافي زلال
واجعله من خيرة الاخيار نعم الرجال
بجاه طه المشفع ذاك مولى بلال

والآل والصحب لي جاد وابروج ومال
وشيخنا القطب حبر الوقت ساقي الوصال
سيدي ابي بكر ذخري في العلا والسفال
هو عمدتي للشدائد في الليالي الطوال
ما رايت مثله ولا بالحق له من مثال
بالحلف ولا انا معولْ به صدمت الجبال
هو كنزنا والذخيره يوم كشف السوال
عسى بجاهه عمر حامد ينال الكمال
ويدرك القصد والمأمول في كل حال
وفي حمى رتبة الخلفا الحطّ الرحال
ينال من فضلها ما ليس يخطر ببال
يارب ساعده بالتوفيق واعلِ المنال
له واسق قلبه ولبّه من سلاف الجمال
على هنا في مسرّه دايمه في توال
ذا مطلبي وانت اعلم ما سنح في الخيال
نشف لي ظنون جميله فيك يا خير وال

وذا خليلي وانسي في جميع الليـال
ولـه محبّه اكيده دايمه لا انـزال
ياالله تقبّل وجد يا ربنا بالسـؤال
عسى عمر للمطالب والمقاصد ينال
والفين صلوا على من كلمته الغزال
طه واله وصحبه خير صحب وآل
وشيخنا القطب يصلح به لنا كل حال
ما حرك القلب بالتشويق ريح الشمال
وما هملن الغمايم بالمطرفي الرمـال

وقال رضى الله عنه

قال الفتى الحبشي الليله منامه زعل
والكبد فيها لواهب نار ما تكتهل
حملت في العشق مالا يا عمر يحتمل
غصن المحبه وسط مهجتي معشب يطل
علقت في قيد ما اثقل منه ما ينقبل
قلبي وحل في الهوى والعشق قلبي وحل
لا حلّ لش يا المحبه لا بلي بش مقل

وقال رضي الله عنه

يا مغني ورا وادي الهوى ما بدا سال

سلك بالله تخبرني بتفصيل الاجمال

فانني في الهوى والعشق حمّلت الاثقال

ضاق صدري ودمع العين في الخد سيال

والضنا قد بدا في الجسم والروح والبال

بالله ان شي خبر عندك من اهل الحمى الحال

لي سقوا من كؤس القرب كاس الهنا الحال

في مقام البقا من وارد السر والحال

أتل آي اللقا شفنا لآي الهوى تال

واقر لي لوح علم البدء في رمزة الدال

وارفع الستر واجعل منه لي عين في الحال

هكذا هكذا والسر يشهده الابدال

يا الذي قد دنا هيا هلم نأخذ الفال

من خطيب المعالي لي رقى المرتقى العال

نسمع ايات رمزه في حروفه ونستال

نطلب الملتقى نبذل له الروح والمال
مُسعدي مُسعدي ذا علم ترتيب الامثال
ذا غنى آهل الغنى ذا هيل من غير مكيال
احْسُر الساعدان المجتهد للمنى نال
واسعَ فيما سعى فيه الرجال اهل الاحوال
واحتمل في الهوى يا صاحبي كل الاهوال
واجل مرآة قلبك وابق في صوب الاقبال

وقال رضي الله عنه

بَدَا لي من عظيم العطا ما قد بَدَا لي
وحسن الظن فيمن دعاني راس مالي
وفي اعتاب باب النَّدَى حطت رحالي
وهانا منتظر فضل وهاب النوال
فيا ذا الجود يارب يا مولى الموالي
ويا معطي العطايا العظيمات الجزال
اذِقنا بَرد عفوك واصلح كل بال
وجملنا ويسّر لنا سُبُلَ الكمال

وهبنا كل ما نرتجي واقبل سؤالي
وعلمنا علوم السلاطين الرجال
ووفقنا لما ترتضي في كل حال
وحببنا الى المصطفى مولى بلال
وحطنا بالعنايه وتسديد المقال
وبلغنا مقام الرضى ياذا الجلال
وحققنا بصدق اللجا والابتهال
وسامحنا وانعم علينا بالوصال
وقرّب كل بُعْدٍ وجدّد كل بالي
وحقّق كل مقصد لنا يا خير والي
على بابك وقفنا بوصف الامتثال
ومن رجواك نرجو العطايا ذا النوال
فيارب استجب دعوتي واحمل ثقالي
على ظهري من الوزر امثال الجبال
عسى بالمصطفى المجتبى عين الرجال
يصير الوزر حسنات والمرذول غالي

وقال رضي الله عنه

قمري المسرّات غرّد بالهنا والنوال
وطالع السعد اشرق فوق تلك الجبال
وبارق الانس رفرف نحو تلك الرمال
وظلمة البعد قد زالت بصبح الوصال
وحادي الوصل غنّى فوق تلك الجمال
والحاسد العوف مرمي في بحور النكال
والوقت قد طاب والمشتاق للوصل نال
فالحمد لله نال الصب اعلى منال
وفاز بالقصد بل ما ليس يخطر ببال
هواتف الحق نادت كل مكروه زال
والهم غابت جيوشه في بحور الوبال
قال نسنس بالاصوات يا حادي ودع كل
أحييت روحي وقلبي يا رحيم الدلال
ذكرتني الانس لي قدم تلك الليال
ليالي الصفو نسقى من شرابه زلال

اوقات وازمان فيها الانس والصفو حل

فيها المسرات دآيم والعطا والمنال

فيها الغنائم وفيها الفوز فيها الكمال

يا حي تلك الليالي مالها من مثال

كانت وفيها المودّه والصفا لايزال

مع اخوة الصدق يا لله تلك الرجال

مثل الاخ الواف صافي البال زين الفعال

محبوبنا الصدق صافي الود في كل حال

احمد علي بن مكارم سلوتي في الليال

انسي خليلي شريكي في جميع الخصال

وهو المساعد على تقوى العلي ذي الجلال

وقال رضي الله عنه

على فِنَا باب مولانا طرحنا الحمول

راجين منه المواهب والرضى والقبول

يا فرد يا خير معطي هب لنا كل سول

واختم لنا منك بالحسنى نهار القفول

هب لنا القرب منك واللقا والوصول
عسى نشاهدك في مرآة طه الرسول
اربنا انظر الينا واستمع ما نقول
واقبل دعانا فانّا بحمت بابك نزول
ضيفان بابك ولسنا عنه يا الله نحول
وظننا فيك وافر والامل فيه طول
في نحور الاعادي بك الٰهي نصول
في شهر رمضان قمنا بالحيا والذبول
فاكرامه بها تزكو جميع العقول الفحول
نسلك على الصدق في سبل الرجال
سبل التقى والهدايه لا سبيل الفضول
يا الله طلبناك يا من ليس ملكه يزول
ثم الصلاة على المختار طه الرسول
والآل والصحب ما داعي رجع بالقبول

وقال رضي الله عنه

ماكتمه الهوى باأظهره ما نا معوّل
باشرح اخباره الزينه وباابني وطوّل
ما علي ما علي من بايضوّل يضوّل
دلهمت دلهمت من بايحوّل يحوّل
والسواقي جوت عرّض عليها وطوّل
لي رضي ربنا بالخلق ما با نعوّل
شلّوا الصوت قولوا رب للحال جمّل
فيش يارب شف الاحوال ما عاد تحمل
يا سميع الدعا يا من على الكون مفضل
يا الكريم الذي يغفر ويستر ويبذل
عبدك اليوم تحت الباب بالعجز والذل
والف صلوا على من به لنا الخير ينزل

وقال رضي الله عنه

يا نسيم الصبا بلّغ سلامي الى اهلي
بلغ اهلي سلامي قل لهم حلّ حلّي

فان لي وقت طائر كالجراد المحلّى
ثم ذا الحين ربي قد جمع صدق شملي
ردّني بالعطايا الوافره الى محلّي
يا غنيمتي يا بشراي قد صح وصلي
بالحبيب الذي حبه شمل كلّ كلّي
والذي فيه كثرته مديحي وقولي
حب ذاته محبة فرع يا اخوان الاصلي
هو سروري وبه ينزاح همي وغلّي
الى متى باللقا يسمح فمن لي ومن لي
في مغانيه مبياتي وفيها مظلي
ينشرح خاطري لي قال يادان خلي
يا سميع الدعا سلك اشفني واستجب لي
فانّ لي وقت حس الضعف في وسط رجلي
تحت بابك وقفته فارحم اليوم ذلي
والوسيله لنا المختار يا خير اصلي

وقال رضي الله عنه

يا بختنا بالنبي يا بختنا بالرسول
ذخري وفخري وبا حمّل عليه الحمول
عسى بجاهه تقع غاره وو ردي تزول
يجي من الله وارد لطف يطفي الكلول
في حضرة الله حضره مبهره للعقول
امدادها سايره لاهل العلا والسفول
يارب الارباب اميّ لك تنادي تقول
يا ربي احفظ علي الحبشي وعمره يطول
في طاعة الله يسلك في طريق الاصول
احمد نبيك وبنته نعم تلك البتول
امّي تقدم الى حضرتك جاه الاصول
مستشفعه بالنبي واله خيارا لفحول
وظنّها فيك وافر شرح ذالك يطول
ولا تخيب رجاها يالكريم الوصول
يا سيد الرسل كن لي بالشفاعه عَجُوْل

عجوزي فكم في قلبها من كلول
مع ما لديها من الهم الكثير المهول

قال رضي الله تعالى عنه

لنا غطّنا خلّ العرق لا يزال
بركة حبيبي محمد ذاك مولى بلال
علي بن محمّد في الليالي الطوال
له في السّهر يا حبيبي عوارج ليال
رحمة عبيدك الضعاف الذلال
يا رب الارباب عبدك بالغنا لا يزال
امه لذي الحمّا وكلّ النكال
كم لك علي من نعم متواتره في توال

قال رضي الله تعالى عنه

ظ العهد الاول
بالله بلغ سلامي من بذا الحي نازل
صفانا حيثما الجود ينهل
بمشهد الانس والتقريب حيث الجمال

لطيفة تنتدوا واحل الى الحي بسيط السادات نطوى الى الراحل
في مسرته كم فيه من صب يذهل لله من حيّ فيه الكاس صافٍ زلال

حيث الشهود المكمل

في غاية مالها في منظر العين نائل

تبدو فمن قد رام في الحال يرحل

الى التداني الى ما ليس يخطر ببال

يا جامع الحسن الاكمل

يا مهجة القلب يا حاوي جميع الفضائل

انت الذي في الحسن اعلى واجمل

يا مفرداً قد تجمع فيه وصف الكمال

انت الجميل المجمل

يا نورنا في الضحى يا نورنا في الاصائل

عقدك لدي والله ما قط ينحل

حاشا لعقد الهوى يكون فيه انحلال

وقال قدس الله سره

الحمد لله برق الانس يشعل شعيل

عوائد الله جميله نعهد الا الجميل

شعب المواهب علينا يا جماعه يسيل

٢ نسخة رامها

كلّين ياخذ على ما شا كثير او قليل
والحاسد العيف امسى في المهونه ذليل
خلوا حسابه مؤخر للحساب الطويل
مسكين انا من هوى الاحباب قلبي عليل
لكبد ذابت وجسمي في المحبه نحيل
هيا الى حيثما نهوى نوينا الرحيل
الى منازل بها نلقى سرور النزيل
يا وارد الحي عن ذا الحي حذرك تميل
قبّل ثرى ترب اقدام النبي الجليل
تنال فيها السعاده والعطاء الجزيل

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر لا تِعَدّي بالمغاني تِشِل
تغانم الصفو مازالت غصونه تِطِل
عطوات بالجود قد جاتك على غير حل
نسنس على الصوت خل اروا حنا تستقل
كلّين يعمل و يحصل له جزا ما عمل

جرّد وجاهد ولا تفشل كما من فَشِلْ
اسلك طريق التقى واحذر تميل اوتمل
وسابر الجيد واترك كل من قد بخل
اعكف على الخير لاتكسل كما من كسل
والقلب طهّره لايدخله غشٌ وغل
واحفظ جميع الاوامر واستمع وامتثل
ياليلة النورشو انوارها تشتعل
ليلة صفا قد صفت فيها الغِنَى للمقل
فيها العطا قد ظهر كلين منه يشل
والحاسد العوف قُرْصُهْ ياجماعه نِسِلْ
يا آهل الامانات دلّوا من اتى يستدل
ياحاملين اللّوا في ظلكم نستظل
نبغا كرامه بها نُوصَلْ كما من وُصِل
من حيثما حلوا آهل المعرفه باتحل
نتابع اثارهم ساروا بشمس او بظل
هيا الى حيثما رحلوا عسى نرتحل

وقال عمت بركت الوجود

ي في رجا واسع المدات ظن جميل
عليل
شلوا على الصوت ريضنوا شوا فؤادي

ي في الهوى وقت واقف ما اعترف لي سبيل
مسكين انا في المحبّه حرت واين الدليل

خلت في بحرها ما اعظمه بحر مهيل
العشق يا خو عمر حمله علينا ثقيل

قته وسايرت اهله بالبكر والاصيل
قسمي وقع منه وافرجم ما هو قليل

خلّوه مستور ما حاجه فشرحه طويل
يا ليلة النور فيها داروا السلسبيل

ـعت وراقت وفيها النخل لاقى الخليل
عطوه من الله ماهي بالخيب والهشيل

حمد لله سيّال المواهب يسيل
كلّين ياخذ على ما شا كثيرا وقليل

ـوا قسمنا هيل ما حد عندنا بايكيل

معنا المانز تجي الجاه العريض الطويل
جاه الحبيب الذي ماقط حد له مثيل
المصطفى خير خلق الله نعم الدليل
حبيبنا الي الى قبره نوينا الرحيل
يازائرين النبي هذا المقام الجليل
يا ريت حد له بطيبه يا جماعه مقيل

وقال نفع الله باسراره

تحت باب الرجا كلّين قابض بحبله
يا سميع الدعا سلك اكفنا كل علّه
واكفنا ربنا طرق الردى والمزلّه
يا سميع الدعا لي وقت بالباب لِهْلِه
مرتجي فضلك الشامل وذا الحلّ حلّه
قد قصدتك ولي خير النبيّين قبله
فاصلح امري وخذ بي في طريقه ودلّه
حيث ماسار سر بي واهدني نهج سبله
مامعي شي سوى عجز وفقر وذلّه

جرت يارب والحيران يارب دِلّــــه
في جنان الرضى ارجو تقع لي محلّه
في جوار النبي ياسعد من جاورا هله
لي بطّه النبي عِلقَة قويه ووصله
هودليلي ويا بخت الذي هويد لّه
لي زمن في الهوى اشتاق قربه ووصله
الف صلّوا عليه انه دوا كل علّه
ياسميع الدعا اجعلنا معلّق بحبله

وقال نفعنا الله ببركاته امين

بشر الله من بشر فوادي بخلّه
الحبيب الذي له وجه يااخوان يبله
مُنيةِ القلب لي اسعف خليلي بوصله
هو مرادي وهولي في عبادتي قبله
فيه قدصحّ وذي صدق من غير علّه
والنبي قطّ ماحبّ البقا الّا لاجله
من معه شي وجب لاهل الضرورات بذله

لي زمن في الهوى سايرت خيله ورَجله
ياانديمي اتاك الانس في غير حلّه
والذي قد عمي في العشق ربه يدله
ربك اشفق والطف بالذي زاد حمله
ياسراة الحمى لي في الهوى وقت لهْله
عاد حد يعرف المعروف يبذله لااهله
وقتنا فَسّلْ الشيذر وقع مثل شمله
ياسميع الدعا إغفر لنا كل زلّه
وافتح الباب واحشرنا على خير ملّه
ملّة المصطفى سيد العرب ختم رسله
الحبيب الذي في الكون ماقط مثله
من عجز به حموله شوا جماله تسلّه
هوجملنا الذي يحمل لنا كل حمله
الف صلّوا عليه انه دوا كل علّه
يانبي الهدى زوار بالباب جمله
اقض حاجاتهم والهم والغم شله

وقال رضي الله عنه

مرحبا جاتنا البشرى على حين غفله
جاتنا من كريم الوجه عطوات جزله
جاد محبوبنا الليله علينا بوصله
واتصل حبلنا في انس كامل بحبله
امسيكين انا في العشق لي وقت طِفْلِه
الهوى صعب شوا وحلته يا طم وحله
ددخلناه جوره عند نا مثل عدله
قد عرفت الهوى ياا خوان هزله وجزله
يرما بان لي في العشق نَقْطُهُ وشَكْلُهُ
ما اعسر العشق شوا علته يا طم علّه
سميع الدعا إجعل طريقتي سهله
والصلاة على من عمّنا فيض فضله
خير داعي الى التقوى بقوله وفعله
اصلنا هو وكلّ شوه يرجع الى اصله

وقال رضي الله عنه

تحت باب العطا قاصده في كل حاله
والرجا فيه يجعل خاتمتنا الجماله
ايش لك بالكدر بالتعبر الاسهاله
بخت من كان في حسن الرجا راس ماله
ياسميع الدعا حيران يبغا دلاله
رب دله وجنبه الردى والضلاله
وان سأل ياكريم الوجه فاقبل سؤاله
ياالله ارحمه واجعل في جنانك حلاله
هو واهله واصحابه وجملة عياله
والصلاة على المختار ختم الرساله
الحبيب الذي سيفه عليه الجلاله
النبي الذي ما قط تلحق مثاله
خير داعي الى التقوى بصدق المقاله
والصحابه ونعم الال في الناس آله
ريت حده عندهم يحضرنها را الكياله

وقال رضي الله تعالى عنه

ساجع البانات غنّى ❊ فانزوى همّ المعنّى
واظهر المستور كله

ذلك القلب المهيم ❊ واظهر السر المكتّم
سرّ ما تقدر لحمله

ات من علم الحبائب ❊ كل انواع المطائب
تمسي الارواح جذله

ا بقلبي من زواعج ❊ شوق الى تلك المعارج
ارض لي فيها محلّه

حداة العيس رفقا ❊ بالذي يزداد شوقا
حين ذكراكم لاهله

صل مَيّا خير مغنم ❊ فيه مقصود المتيم
بخت من هو وسط ظلّه

ركوا ما في فؤادي ❊ من شجون في ازدياد
اورثتني كل علّه

ني سامر حبيبي ❊ ذاك من اكمل نصيبي

لي مضني الحب وصـــله

قدكفى من بعد متعب ÷ يامرادي عادشي طب

حملق في العشق حمـله

عند ما اسمع صوت حادي ÷ لي بذكراكم ينـادي

غشيتني منـــه خجـله

كيف تهجرني وتبعد ÷ لاولا بالوصل تسعد

لاه هــذا لاه كــله

ان اصواب المحبــه ÷ تسقي الحبّان تحبه

عَلـةً من بعـد نهـله

وقتنا صافي مُصَفّى ÷ حِبُّنا بالوعد اوفى

امرنا محكوم اصـــله

سعدنا بالحب واصل ÷ في سمرنا الخير حاصل

حاز للخـيرات جمـله

قدتكرّم بالعطا يا ÷ ثم انعم بالهدا يا

عمّنا جوده و فضـــله

شلّوا الصّوت الحكم ÷ قولوا المولى تكرّم

والعطا والبذل بذلـه

اضربوا للطبل والطاس ❊ واسكروا من خمرة الكاس

كاس شربه ليس زلّـه

مالكم من كل عاذل ❊ لي يظن الحق باطل

اتركوا العاذل وعذلـه

من عطاه الرب قصده ❊ قد ظهر لا شك سعده

عم قلبه فيض وبـله

غطرفوا شلّوا المغاني ❊ بالغنا فاحيوا جناني

ان في باطني شُعْلـه

كم بقلبي من حراره ❊ شوق منّي للزياره

سعد من قد زار خلّـه

ياليالي الوصل عودي ❊ علّ يحيى منك عودي

ان فيك القصد كله

بغيتي وصل الاحبه ❊ هو لدينا خير قربه

بختنا ان كنا من اهله

في المحبه كم عجائب ❊ ما يراها كل خائب

ظن طرق الحب سهله

هان فيها كل صعب ∴ ما يذوقها غير صبّ

لو جفوا للجيد شله

البلا في الحب حلوى ∴ والتهتك فيه سلوى

بخت من قد ذاق طلّه

هاك اصناف القوافي ∴ قول فيه السرّ شافي

لا تشلّونه بجله

شاقني صوت المغاني ∴ في رشا حلو المعاني

ليتني خدّام نعله

احمد الهادي المشفّع ∴ سيد الرسل المرفّع

فوق هذا الكون كلّه

ربّ صلّ ثم سلّم ∴ ثم بارك بل وكرّم

واهدنا يارب سبله

وقال نفعنا الله بسره

ما احسن الليله المغنى وما احسن شلوله

ما يلقي عمل من كان ذبره علوله

حسن الصوت لي صحّت قواعد قبوله

واين لي خاض بحر الحب عرضه وطوله

تابعه في قصده ونا أخذ دُلوُلُهْ

من حضر عندنا يا اصحابنا وَسّعُوالِه

فهموا من كلامه كل ما هو يقوله

في القصب بُون شي زاكي وشي منهَ خوله

الله انظر الى من اثقلته الحمولِه

كلما سار ما شَلَّتَهُ يا ذا رجوله

يم بالباب يا الاحباب هيّا فتحواله

باب مفتوح ياما احلاه واحلى دخوله

علوا الصوت واحيوا يا جماعه دلوله

واسمعوا من كلامي كلما كنت اقوله

و قال رضي الله تعالى عنه

تا صدين الحمى هاكم لاهله رساله

بلّغوها الذي نهواه في كل حاله

لحبيب الذي عشقه معي لا محاله

زين كلّه ولو حالته فيها الجـــلاله
ريتنا اسير في ركبه وبا اقطر جماله
قصدي احضر مع الزّ واري يوم الكياله
شوف مولاي باسط للخليقه ظلاله
قط ما زائر الا نال منّه سؤاله
حضرة النور لي فيها العطا يا جزاله
بخت يا من حضرها بالرضى والجماله
من وردها رجع بالعافيه والسهاله
ايها الركب لي ساروا على اسم الجلاله
ذاكروني ودلّوني عليها دلالـــه
لي زمن في هواها ما عرفت المـــلاله
عشقها قده في قلبي وانا في السقّاله
بخت من في رباها صدق حطّت رحاله
والف صلّوا على من كلّمته الغزالـــه

وقال رضي الله عنه

للتلاقي عيوني يا جماعه طويله

ما معي غير في احبابي الظنون الجميله
والمحبّه دليلي بخت من هي دليله

ما معي غير عشقي لاهل ودي وسيله
راجي الملتقى منهم ولا اطمع بحيله

الى متى الملتقى والخلّ يلقى خليله
في رياض المسرّه في الجنان الظليله

بين اهلي الذي حازوا لكم من فضيله
هم قبيلتي هم جندي ونعم القبيله

لي دهتني الظلم هم يعلقون الفتيله
هم صميلي ويا نعم الذي هم صميله

ما قَضَيْتُهْ بهم الآ وجيت الجميله
فيهم المصطفى راعي اللوآ والوسيله

الحبيب الذي ما قط تلحق مثيله
يا الله اسلك بنا ياذا المواهب سبيله

واجمع الشمل به وآله وصحبه وجيله
والف صلّوا عليه انه لنا اعظم وسيله
في محبته قضيت الليالي الطويله
علّي اشهده واسمع منه قاله وقيله

وقال رضي الله عنه

حسّ في ذكر محبوبي دوا كلّ علّه
لا تملون ذكره فالشقي من يملّه
ياليالي اللقا علّ الصفا حلّ حلّه
فانّ لي وقت تحت الباب يا احباب لهله
لي سمعت الغنا عاونت من هو يشله
في هوايتك يا من خير الادلال دلّه
يا الحبيب الذي قد صار للقلب قبله
انظر انظر الى عبدك وضعفه وذلّه
واهده ارشده يتبع ربنا خير ملّه

وقال رضي الله عنه عبده شيخ الحبيب ابو بكر العطاس

نحمد الله جاد الله من بعد الافلاس
بالعطايا الجزيله
والمسرّه توالت عمّت الجن والناس
فضل من غير حيله
فاض وادي الكرم والجود من غير مقياس
ذي بوادي المخيله
زال كل الكدر والشوش والهم والباس
بشّر اهل الطويله
شلّ بالصوت يا حادي ونسنس على الطاس
قل هنيتوا الجميله
شنّف الكاس واسق القوم لي ثم جُلّاس
خصّ تلك القبيله
واستمع حَنَّةِ الهاجر وترديد مرواس
واشعلوا في الفتيله
ما نبا النجم يطلع لاولا الليل يحتاس

سعف ظبي الخميله

عنبري العُرف وردي الخد براق الاضراس
بخت من قد هدي لـه
بالله ان جيت يا حادي الى خيرة الناس
مطلب اهل الفضيله
قل له اني مُعنّى به قتلني التِنهّاس
ذاو نفسي علـيله
والقوى قد وهت والشيب قد عم للراس
والمطالب جـليله
فاسمحوا باللقا فالقلب بالبعد يمّاس
وابردوا له غليـله
في الهوى اهوال ما يثبت لها غير الاكياس
اهل كسب الجميـله
مثل شيخي الذي هو جوهرة آل عطاس
شيخ تلك القبيـله
قطّ ماله مثل تلحقه يا صاح في الناس

حازكم من فضيله

ما يسع قط وصفه يانداماي قرطاس

له مباني طويله

له مباني بناها في المحبّه على ساس

ليس تلقى مثيله

لاتلومونني ما في محبته من باس

عُذّلي للثقيله

هود عاني واسقاني مع اصحابي الكاس

كاس فيه الفضيله

به زماني مضى في انس كامل وايناس

تحتسي سلسبيله

هومحي لود عيته جاب لوهو بالارماس

له عزآيم مهيله

هوجبل من جبال العلم ما قط يهتاس

هوجناني الظليله

هوعمود الهدى هوراس ياخير من راس

هو لأرضي المخيله

وان غرس قط ما تلحق كما ذاك غرّاس

دوب يسقي نقيله

يا الله اذهب بجاهه منّا الضر والباس

واهدنا الى سبيله

والف صلوا على المختار هو خيرة الناس

ذي اللوآ والوسيله

وقال في بعض زيارته لنبي الله هود عليه السلام

حول قبر النبي بتنا على انس كامل

حقق الله للزوّار كل المآمل

بركة المصطفى المقصود لاشك حاصل

والنبي هود لي عنده حططنا الرواحل

قد قصدناه نبغا منه مطلوب عاجل

واتخذناه والمختار على الوسائل

اهل الاحسان لي ما خيّبوا قط سائل

لا ولا ضيعوا من عندهم صار نازل

يانبي الهدى يامن للاسرار حـــامل
في محبتك يا مرسل طوينا المراحـل
طالبين الكرامه منك يا خير باذل
نتبع آثار اهلينا الرجال الامـاثـل
اهل الاسرار والانوار من كل كامل

وقال رضي الله عنه

يا يوم بالنور قد اشرق
اصبحت بالنور متـلالي
وادي الصفافيه قد طرق
وأطفى على كل مسيال
والهم والشوش اتفرق
والانس والصفو في اقبال
ووقت الاكدار قد غلّق
والمُرّ امسى لنا حالـي
وربنا قد فتح مغلـق
اقفال ابواب الامـال

يا بختنا ذا عطا مطلق
ماهو بجهد واعمال
مولى العطا والكرم وفّق
بجود من غير امهال
بوادي الخير قد حقق
مولاي ما قلت في اقوالي
انطق لساني بما انطق
سبحان مولى العطا الوالي
والناس اصناف ذا شرّق
وآخر مغرّب وهو خالي
خذ واخبر من دحق مدحق
في المرتقى الرافع العالي
يا بخت من هو بذا اصدّق
ومن يكذّب فهو قالي
موسى سمع قبل ان يصعق
والطور قد صار اوصال

ذا عطو يا بخت من ينشق
هيّا انشقوا عرفه الغالي
ذا بحوله موج يتد فّق
موجه يكسّر للاد قال
اوصيك لا تدخله تغرق
الا آن تكن سعف رجّال

وقال قدس الله روحه

معنا صفا امس والبارح عديم المثال
بتنا بليلة صفا ما مثلها في الليال
بتنا على انس والتكدير والهم زال
في وادي النور لي فيه الفرح لايزال
وادي جباله شريحه حي تلك الجبال
عسى عسى لا انقطع منه طشوش السبال
ينبت به العشب مرعى للبقر والجمال
ويكثر الحب والمسكين منه ينال
تطلع زراعه قويه بالغه في الكمال

يارب الارباب يا معطي العطايا الجزال
عجل برحمه تعمّ الجدِفِرِهْ والرمـال
عسى مطر مخصبه ما وادي الآوسال
مصحوب بالعافيه واللطف في كل حال
بركته تكثر ويرخص كل ماكان غال
ويرجع الانس نشرب منه صافي زلال

و قال رضي الله عنه

يا شَرِجْ حيّا مساريحك وحيّا المَظَل
حيّا المنازل وحيّا من بها قد نزل
حيا بها اوقات فيها الصفو والانس حل
اوقات كنّا بها نجني جيوح العسل
نحبر على انس كامل في صفا لا يمل
والهم والشوش قلنا له تأخّر وول
و بوعوض قابض الرقده يرضّ الجفل
وان قلت له غن غنى وان تبا شل شل
وان با تنسّمه هت له من كلام العقل

وقال رضي الله عنه

ليلة النور يا ما احسن ليالي القبول
فيها الفروع انتشت من كاس خمر الاصول
لله تفضل علينا باللقا والوصول
ليله بها قد بلغنا كل مطلب وسول
مدد من اسلافنا القوم الكرام الفحول
مدد من احمد ونسله يا جمال الحمول
العارف اللي بسط في الحرص صيته وطول
وبه على اهل العداوه كلهم با نصول
الليلة النور فيها قد بردن الكلول
ليله صفا ما حضرها قط حاسد عذول
محبة بجاه السلف ملت مراوض سبول
الى هنا القول خاف ان السمر با يطول

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين ٣ القعدة سنة ١٣١٦

فرج الكرب ضاقت فرج الكرب في الحال
يا قريب الفرج من غير تاخير واهمال
يا الله ادرك بغاره ترتفع كل الاهوال

حوّل الحال يا من له تصاريف الاحوال
يا الله ادرك بنظره تنعش الجسم والبال
نظرة الخير لي تفتح مغاليق الآمال
قد كفى ماجرى فادرك برحمتك الاطفال
طال وقت البلا والبوس يا ربنا طال
طال يا ربنا قصّره في الحين باعجال
يا الله ادرك برحمه كل وادي بها سال
فاننا قد توسّلنا باهل التوسّال
بالنبي المصطفى المختار والصحب والال
هم اجلّ الوسائل في المطالب والآمال

وقال رضي الله عنه سلخ القعدة الحرام سنة ١٣١٤ في شحر

يا بوعوض غنّ باذكار امام الرجال
ذكرني اوقات شيخي قطب اهل الكمال
مرّت علينا الليالي ما كما ها ليال
في صحبة العارف الكامل عديم المثال
بوبكر لي له همم عليا تزوع الجبال

شيخي الذي له رتب في المعرفه لاتنال
اعطاه مولاه مالا قط يخطر ببال
والبسه خلعه حوت كل البها والجمال
وكم هدى الله به غاوي ومسرف وضال
اذا ذكرته وانا مهموم في الحال زال
حبيب قلبي الذي به قد صلح كل حال
وبه بنينا في العليا مباني طوال
من بايفاخر يجي قل للمفاخر تعال
معنا جمل قد هدر على جميع الجمال
وان جئت باامدحه مايوفي بمدحه مقال
يا شيخنا القطب يا جامع شريف الخصال
بك نهتدي يا امام العصر في كل حال
بنعاكرامه نفتح رحمات في ذي الليال
غيوث تخصب على روس العرق والجبال
رحمه تعم في المعالي كلها والسفال
وامطار فيها الهنا ما وادي الاوسال

تطلع منا شي الرضى نشوف تلك السبال

وقال رضي الله عنه في مدح محمد صلى الله عليه وسلم ـ

احيا ولكن حياتي عند ذكر الوصال
متى متى في حمى ليلى نحط الرحال
ننزل على انس كامل في ثخين الظلال
على هنا نشرب الا عذب صافي زلال
سعف الرجال الذي هم في الحقيقه رجال
حيا المنازل وحيا من بها كان حال
لا تذكرون القطيعه لي وقع الاتصال
مورد على شعب رامه فيه مشروب حال
داروا به الكاس من خمر التلاقي الحلال
مضت لنا به ليالي ماكما ها الليال
فيها شهدنا حبيب القلب باهي الجمال
نسكر اذا ما سمعنا منه لفظة تعال
حضره بجيله وان كانت بوصف الجلال
يا اللي تحبون هاكم في المحبه مقال

١ م نسخة مثال

مَن وصفه النقص لا يطمع بنيل الكمال
الحكم للوصف لا الموصوف في كل حال
يا قاصدين الحمى بالله حثوا الجمال
بالله لا تكلفوها بالحمول الثقال
و واصلوا السير في جنح الليالي الطوال
حتى تنيخو نها في ربع مولى بلال
حيث العطا منبسط والجود والمجد حال
يا حيها من منازل حيها من محال
فيها حيا الجود يرذم حي تلك السبال
دايم ومطّا رها من فوقهم لا يزال
مجال في الفخر واسع حبذا من مجال
دحّق على هامة الجوزا ببطن النعال
ذا مجد طالت غصونه شوا غصونه طوال
ذا مجد عالي ومفخر معتلي لا يُنال
جامع صفات الشرف حايز خصال الكمال
ما مرسل الاوّله من ذا الرسول اتصال

يا قرة العين حبك وسط مهجتي حال

جد لي بنظره الى وجهك ولو في الخيال

وارحمني اني على بابك عقلت الجمال

دايم وقلبي معك مغلوب ما قط مال

والاب له عين بالرحمه تراعي العيال

وقال رضي الله عنه

ياليلة النور فيها كل مطلب حصل

فيها ذكرنا الذي ذكره شفا للعلل

احباب قلبي الذي هم عدتي والوسل

وقبلتي لي لها أقصد اذا قيل صل

حضره عظيمه سعد من هو اليها وصل

يا بخت من في حماها عندها ما يزل

ذا عبد اكرمه ربه بالرضى في الازل

الحمد لله جود الفضل عندي هطل

حليت في حبهم يا صاح اعلى محل

وذكرهم قط ما يشبهه طعم العسل

هيا الى نحوهم نرحل كما من رحــل
منزل به ندرك المقصود هو والامل
منزل به حلّ ارباب التقى والعمــل
حيا حريضه ومن فيها بعيره عقــل
بلد بها كم ترى من قطب عنده بدلـ
فيها الحبيب الذي هو بغيتي والوسل
العارف اللي بذكره كل عارف رقــل
القطب لي بالشيوخه قد عرف بالازل
بوبكر لاو النبي في القرب ماله مثـل
مشى على منهج اسلافه تبع واتصِل
حوى مواريثهم والسر فيه انتقــل
سقوه من كأسهم من بعد نَهْلِهْ عَلَل
وورّثوه العلوم النافعه والعمــل
وحمّلوه الامانه وهو ممن حمــل
جمل عدوله كبيره حبذا من جمــل
عليه حملت حاشا ان يخيب الامــل

دخلت حضرة وداده سعف من قد دخل

وأنا قويه به ولا يغلب علي الكسل

قد انتهى القول يكفي في الغنا ما حصل

ثم الصلاة على خير البرايا الاجل

والآل والصحب ما غنّى المغنّي وشل

بصوت شرح أو سماع او دندنه او زمل

و قال رضي الله تعالى عنه

لي جنّح الليل نسنس بالمغاني وشل

ذكرني الوقت لي قدمر عصره يطل

وقت الصفا لي بروقه فوقنا تشتعل

يا وقتنا لي مضى ذا الحل يا خير حل

عوّد علينا عسى ارواحنا تستقبل

يا ساعة الانس لي في ظلها نستظل

عودي علينا عسى بآحبابنا نتصل

زعل

مسكين انا من شديد الشوق نومي

بي صوب في القلب من حر التباعد يكلّ

خلّي جفاني رعاه الله يا خير خل
باصبر على ما يريده متبّع ممتثل
وهكذا الحب امره صعب ما هو سهل
والحكم نافذ ومن لازم وقابل قبل
يادار ليلى متى من حول بابك نخل
ننزل على خير منزل ظل يا خير ظل
في شاطئ البحر لي به ذنبنا يغتسل
من حيث ليلى بدت في حسنها تبتهل
تمد بالفضل من جاها بعجز وذل
يامن يطيل النوى حاشا محبك يمل
حمّلتني في المحبه حمل ما يحتمل
كلّفتني امر لي حطّيت قلت ارتحل
راضي بحكمك وقلبي في الهوى ما وحل
لي قلت له شل ما يغلب اذا قلت شل
الله حسبه وكلٌّ له جزا ما عمل
رحّ حسبك الله يا اللي في مسيرك عجل

عذّبتنا في الهوى دايم وانا مفتشل
دايم وقلبي بذكرك مشتغل مشتغل
من عظم حبه ووجده حاسب انه وصل
امر الهوى صعب له ميزان ما يعتدل
له بحر لطّام موجه قط ما ينبدحل
يارب سلم وخذ بي في الطريق السهل
وافتح لي أبواب فضلك علّني اتّصل
بخاتم الرسل لي به في التقى نستدل
وفي القيمه بظلّه كلّنا نستظل
عليه صلّى الهي عدّ سير الابل

و قال رضي الله تعالى عنه

نطلب محامن طلب عسى نوافق قبول
اين الجمال الذي تحجز عليها الحمول
واين الذي يفهمون اقوالنا ذي نقول
بالنثر عليهم من اذواقي جواهر ولول
يشرق عليهم سناها في ظلام الليول

دت لي انوارها من سرطه الرسول

ماخوذةً منْ علي المرتضى والبتول

شراب ممزوج ياما احلاه ذاك الشمول

سرى بسر التناسل في عيال الفحول(٢)

ياقرة العين في ذا الحي نبغا النزول

عسى مع الملتقى يحصل لنا كل سول

عسى عسى نتّصل من بعد ذاك الوصول

يا حضرة العلم هذا سرّ شرحه يطول

: اسرما ينضبط ما تحتمله العقول

في الفرع لابد يظهر سر تلك الاصول

واين المفاتيح لي نفتح بها للقفول

واين الذي لي حجزنا الحمل شل العدول

طال انتظاري لهم والصبر وقته يطول

أهوى لقاهم وهم في وسط قلبي حلول

حبهم قد سكن قلبي وحاشا يزول

ومن عشق قط ما يسمع كلام العذول

---

(١) نسخة: عن

(٢) نسخة: سرى [illegible] التناسل في عيال الفحول

يتغانم الوقت من قبل العوآيل تحول
الفضول
يسلك مع الصدق لا يسلك طريق
طريق طه النبي الهادي الشفيع الرسول
عليه صلى الله والصفا الخجول
وآله الكل والفاتم على ما يقول

وقال رضي الله عنه

بالله يا حادي البُزَّل توقف قليل
يا انشدك عن حال من حلوا بذاك السحيل
حبائب القلب لي فيهم مديحي طويل
ردّد على القلب ذكراهم فقلبي عليل
يا ساري الليل خبّرني الى اين الرحيل
الى اين مقصدك خبّرني واين السبيل
بالله سلك احك لي يا صاح كيف الدليل
يا مرحبا ذا مطر سيله علينا يسيل
يا مرحبا ذا قمر مشرق على كل جيل
ذا عطوة الجود ماهي مثل مدّة بخيل
ذا هيل يا خو عمر ما حدهنا با يكيل
حبينا ما عهدنا منه الا الجميل

قل للمعادين كفّوا كل قال وقيل
شوا من تعرّض لنا لابدّ يلحق صميل
يا داخل البحر شف ذا بحر يوحل مهيل
ذه معركه بالفضولي كم بها من قتيل
بحرمة المصطفى جدّي واصلي الاصيل
حبيب قلبي الذي باعي به آمسى طويل
نّي على رغم انفك في المقام الجليل
وحظك النعد فابشر بالبكا والعويل
من دون بابي ترى كم سيف قاطع صقيل
ما يقطع الاجاجم ما يجي للرجيل
سيوفنا الباتره في الحرب تشعل ثعيل
مالك بها قط طاقة يا العديم الهبيل
يش حان بك بعد عزّك شفك تصبح ذليل
لابد يلحقك حافر خيلنا ذي تخيل
بصفيّ المصطفى عدّه لحمل الثقيل
والأنزع القرم لي له عزم باهر مهيل

والصلاة على الهادي البشير المفضل

وقال قدس سره

بالظنون الجميلة كل مطلب تسهّل
نحمد الله يوم الله فتح ما تقفّل
جود بالجود ما للكسب شي فيه مدخل
والسوابق جرت من راد يعمل فيعمل
ياليالي الصفا ردي لنا العهد الاول
عصر فيه الهدى من علم غيبه تنزّل
طابت الروح به والعقل منه تعقّل
معشر الغافلين العلم ذا ليس ينقل
ماهي الّا عطايا في البرايا تنقّل
قف على بابها واحذر تميل او تحوّل
وافهم اسرارها سلّم اذا الامر اشكل
كم على بابها تلقى صناديد تُقتَل
في فناها البقا في كل مخرج ومدخل
يا اهل ودي عليكم في مرادي المعوّل
يا اهل ودي حديثي عنكم اضحى مسلسل

يا الله احيوا فوادي بالشراب المسلسل
ارحموا قلب من جور الهوى قد تبلبل
قد حمل من حمول العشق ما ليس يحمل
ارحموه ادركوه انه على الباب يسأل
حلّ من حيثما كنتم ولا رام يرحل
فاهتدى حين لاح النور من بعدما ضلّ
سر مبسوط لكنا اختصرنا المطوّل
ترجمت عنه آيات الكتاب المنزل
من مدد من له المولى الى الخلق أرسل
سيد الرسل والعبد الذي لا يمثل
جامع الفضل الآخر حائز الفضل الاول
رب صلّ عليه الاف يا ربنا صل
ما جرى ذكره الميمون في كل محفل

و قال رضي الله عنه

نسنس على الصوت يا بو صالحه لا تعل
ذكرني أيام فيها غصن سعدي يطل

حيا حريضنه ومن هو في حريضنه يحل
حيّا الديار النويره والقبب والمحل
حيّاد يار آل طالب حلّها خير حل
بير الشفا حيّها من بير منها نشل
منها شربنا ونسقي كل ظامي يكل
يا ساحة النور لي فيها القمر يعتدل
ساحه بها بيت ربي نورها يشتعل
مسجد كتب في الازل واحل يا خير حل
نواه قطب الورى والعبد له ممتثل
من شاف تلك المباني يا الفليحي وحل
ولا درى انّ فيه اسرار ما تنتقل
بوبكر حاله معظم شف مقامه فشل
لي ضاق بك حال صح به وادع به وابتهل
يحضر معك يا الفليحي شف خيوله تصل
بوبكر من زار قبره عدّه انه قبل
بوبكر به يهدي الله كل غاوي مضل

وان ضا منا ضيم يحضر قط ما يفتشل
دايم وسيفه لمن عادى مريده يسل

وقال الفقيه الاديب ابو بكر كاره في الدار بن بلد الحنيشي في شهر ربيع الثاني سنه ١٣١٣

ياشعوب الصفا والصدق بالله سيلي
علّك ان سلت اشفى الله مني عليلي
ياليالي عهدناها مع خير جيل
في مسامر بها كم من مكرم نبيل
ذكرها يجلي أكداري ويشفي غليلي
استرحنا بها من كل قال وقيل
واتصلنا بها بأهل المقام الجليل
لي هدونا بهمتهم الى أقوم سبيل
اهل ليلى رجالي مكرمين النزيل
عشت في ربعهم ما بين ظل ظليل
في المنازل بها كم جود وافر جزيل
يا ولّيّ العطايا خير كافي كفيل
كن الى نهج احبابي واهلي دليلي

فانني جيئت الى بابك بظن جميل
يا الله ارحمني اني قطّ ما حدرني لي
حسّ من فوق ظهري حمل متعب ثقيل
يا ذلك سلك تدركني وترحم عويلي
فانها ثقلت احمالي وركت رجيلي
والوسيله لي احمد خير اصل اصيل
هو سيا رتي في الدنيا وساعة رحيلي
به قيامي وهو لاهل العداوه ضميلي
حل في مهجتي حُبُّه و ربي وكيلي
دائم اذكره في ليلي وساعة مقيلي
قط ما انساه في غدوه ولا في اصيل
رب جدلي بنظره منه تطفي شعيلي

وقال رضي الله عنه

هاكم من القول لي يعجب
من فيض مشروبي الحالي
شلوا باصوات محكومه

عسى عسى ينشرح بالي
ذكّرني الليله المغنى
اوقات فيها صفا حالي
اوقات مرّت على راحه
والقلب دايم بها سالي
في عصر نوره علَيَّ اشرق
ساموا به الجوهر الغالي
لقطت ماشيت من دره
اودعتها قلبي الخالي
حكم واسرار قد فاضت
جرت من المشهد العاليَ
من قطب الاقطاب لي فضله
على محبيه متوالي
بوبكر قطب الملا العارف
ذخري وحمّال اثقالي
شيخي الذي قد دعا قلبي

الى شريفات الاحوال

وهو الامام الذي صلّى
في قبلة العلم والحال

به اقتدينا وصلّينا
آمين يا ايها التالي

واعمالنا قد طويناها
في ضمن ماله من اعمال

نسبته نسبه بها نلنا
ماليس يخطر على بال

سرنا بنوره الى العليا
الى رتب مجدها عالي

شرب من الكاس واسقانا
شراب يا ما احسنه حالي

حيّا محاضر حضرناها
نلنا بها كلّ الامال

فيها سمعنا غريب السر

يمليه من علمه المالي

الله يعلي مقاماته

بمحض جوده والافضال

يجزيه عنا الجزا الوافي

لي مايقدّر بمكيال

وقال رضي الله عنه ليلة النصف في رمضان سنة ١٣١٢

في ذكر الاحباب غاية مطلبي والامل

بالله هيّا اذكروا فالذكر عندي عمل

احيوا فؤادي بمن ذكره شفا للعلل

حبيب قلبي الذي له عندي اعلا محل

محبوبي الصدق لي حبّه بمهجتي حل

دايم وانا اذكره دايم ما يجينا ملل

هيا اسقني عند ذكره نَهَلْ بعده عَلَلْ

من راح ماذا فيها الآن من وصل واتصل

در كاسها ايها الساقي علي في عجل

در كاسها صرف بادريه وخلّ المهل

باليلة الانس فيها كل مطلب حصل
ليله بها نال قلبي كل ما قد سأل
من غيبها قد وصل سري الى ما وصل
الحمد لله شف ذا مزنها قد هطل
ذا جودها فاض عم السهل هو والجبل
حكم جرت بالسعاده لاهلها في الازل
بنوا على ساسها مبنى التقى والعمل
من بعد ما اخلصوا لله عز وجل
نالوا منازل سعد من هو بها قد نزل
حضره بلغ ما يرومه من اليها وصل
ذا بابها بشروا من كان منه دخل

وقال رضي الله عنه

يابو عوض شهر رمضان المبارك وصل
شهر السعاده علينا بالكرامات هل
والشوش ولى ودبّروا الفرج قد حصل
طلعت علينا منا شي مزنها قد هطل

ربيع باكر يعم السهل هو والجبل
غيوث تبلغ طوارحها الى اقصى محل
من واسع الجود جلّ الله عز وجل

فـ قال رضي الله تعالى عنه

يالله يا ربنا جارك ❊ من وقت تَنَيَّب بالاطفال
وقوت يا بوعوض تفشل ❊ رخيص باعوه بالغالي
في كل ساعه لهم هاجس ❊ في قاصر السّعر مكيال
يالله بنظره الى خلقك ❊ ترفع من الخلق الاهوال
نظره بها تحصل الرحمه ❊ سيول في كل مسيال
من قبل ماينكشف مِنَّا ❊ يارب مستور الاحوال
يارب ضاقت على خلقك ❊ ماعاد حد مِنُّهم سالي
وصاحب الحرث قد قوّم ❊ عزم وبايِفْتي الضّالي
ولا لهذا البلا كاشف ❊ الآ اعطا فرد متعالي
بجاه خير الورى الهادي ❊ لي نور غرته مِتلالي
خير النبيين والشافع ❊ لاهل المعاصي والاضلال
به استجرنا من الشده ❊ ومن تشتات الاحوال

ياسيد الرسل نهري بك * اذا تعلقن الاقفال
فم نحو مولاك واتشفع * في غيث مخصب بالاسبال
انت الوسيله وبك ندعو * في نيل غايات الآمال
واسرع وعجّل بغاراتك * يامن له الفضل متوالي
اناقصدناك ياشافع * في حلّ معقود الاشكال
وفي محبتك قد عشنا * في احسن الجسم والبال
نعبّر الوقت في ذكرك * وفي بكرنا والآصال
عسى عسانا نقع سعفك * نحلّ في المنزل العالي
نشوف وجهك ونسعد بك * ونلتقط درّك الغالي
عليك رب السما صلى * وصحبك الكل والآل
عسى عسى ربنا يكتب * لنا زيارتك في العجال
نزورطيبه ومن فيها * من سادة الناس الابطال

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٣ في ربيع الثاني سنة ١٣١٦

تحيي القلوب الحشيمه عند ذكر الرسول
فاذكره يابو محمد على كرنجي نزول
كرّر على ذكر خير المرسلين الفحول

طَوِّلْ حديثه فانني كل مافيه طول
وخذ خبر شافته عيني وقومي غُفُول
شهدت بالعين مالا يحتمله العذول
اسرار في فهمها حارت جميع العقول
شف زرعها من نداها با يُلَقِّي سبول
مبروك يملي المراوض كلها والجبول
يا حول حولاه ذاق الفرع سر الاصول
طَفَى بسرّ النبي مولاي كل الكلول
قد انفتح باب جود الله صعب القفول
تكاثرت بعد طول الجدب فينا السيول
من سرّ دعوته لي كابد ظلام الليول
من سادة العصر احبابي جمال الحمول
لي عاش في الناس خامل مرتضي للخمول
دعا وربّه وهب له كل مطلب وسول
كم عاش في الناس صالح قد ستره الذبول
يرونه اهل الجفا مسرف مخربط جهول
نسخه دعوة ولي

وله لدى الله رتبه عاليه ماتزول
اذا انفتح باب علمه ضاق عنه النقول

وقال رضي الله عنه في شهر جماد الآخر سنة ١٣١٦

بنسنس على صوتك المطرب
يابو عوض وافهم اقوالي

بنغا نغني الى المغرب
بصوت لحنه شجي حالي

وهاك مني خبر يعجب
فيمن رقى المرتقى العالي

محبوب قلبي الذي له حِبْ
واذكره في كل احوالي

وهو الدوآ والشفا والطب
مازلت اَنَا اِذكره سالي

فيا نسيم الصبا لي هب
انشر عَلَي عطره الغالي

واذكره وامدحه لي واطنب
ننسى انا اذكره نا سالي

في المدح فانه مُغَـ بالحي
واشرح له حالتي واعرب
عما ترى من ضنى حالي
قل لـه لعبدك عَلي قَرِّب
وانزله في المنزل العالي
وآدعُهُ الى حضرتك وآجذِب
واسقه صفا راحك الحالي
واكفِه عَنَا كلّ ما يتعب
ومايلاقي من اهـوالـ
واحمل حمولته لي تشغب
ياحامل اثقال الاحمالَـ
منصبك ياما اعظمه منصب
من لاذ به مارجع خالي
وعاد لك في العُلا موكب
كم فيه من غزوا جلال
قصدت بابك وانا مذنب

راجيك تشفع لدى الوالي

كم لي وانا في الحمى طرب

عسى عسى حدرتي حالي

يزيل همي وله يذهب

ويفتح ابواب آمالي

انال من سيدي ما احب

واشهده في المنظر العالي

وقال رضي الله عنه في يوم الاحد ١٦ محرم سنة ١٣١٧ لما استبطأ قدوم ولده سيدي عبد الله بن الحج وفي ذلك اليوم وصل البشير بقدومه الى البندر مع السلامة

عسى خبر سار يابو صالحه في عجل

يأتي بشير الرضى يقول حبشي وصل

رست مراكبه في البندر وفيها نزل

مصحوب بالعافية ماشاف بؤس او زعل

من بعد ما حج بيت الله عز وجل

وزار خير الورى المختار طه الاجل

وقعت زياره بها قد نال كل الامل
واعطاه مولاه من حضرته ما قد سأل
يارب الارباب يا من فيض جوده شمل
عجّل لنا بالبشاره في عجل في عجل
والشوق قد زاد والقلب الشجي ما حمل
سالك بجاه النبي لي به وصل من وصل
حبيب قلبي الذي ذكره لدي لم يزل
عجّل بفرحه لنا تشفي جميع العلل

وقال رضي الله عنه بعد رجوعه من حريضه وهو في البلانه في بيت السيد الفاضل الحسن بن محمد بن ابراهيم بالفقيه في رجب سنة ١٣١٧

زرنا حريضه وصادفنا الرضى والقبول
يا اعظم زياره بها كلّ بلغ كل سول
غيوثها مخصبه بها جرت كم سيول
زرنا امام الملا العطاس فحل الفحول
سلطان ماله مثل في الارض عرضا وطول

وارث مقام الخلافه للنبي الرسول
بوبكر لي به على أهل العداوه نصول
فيه اجتمع سرّ اسلافه عيال البتول
به قد نزلنا ونلنا القصد عند النزول
وفي محبّته شفنا الوعر مثل السهول
زوّار قبره قَطَبْنَا في المسارِي اللّيول
على المطايا المجِبّدِهْ وآحُمُرْ والخيول
حتى وصلنا حريضه يالذا من وصول
وكان فيها اجتماع الفرع هو والاصول
وقعت زيارة مددها فيه قل ما تقول
فيها موارد هنيّه ما حضرها عذول
بحور يا بوعوض تلطم ولاهي غيول
بحور عذبه بها تبرد جميع الكلول
الحمد لله مولانا الكريم الوصول
فتح لنا باب من رحمته صعب القفول
ما اوسعه من باب شرحه يا الفليعي يطول

مِنُهْ دخلنا ويا ما اعظمه ذاك الدخول
فتحوه لاهل الصفا وردّوا اهل الفضول
زرنا حريضه وحمّلنا جمال الحمول
وقعت زياره عظيمه جات ساعة قبول
حضروا بها من رجال العلم جملة فحول
من اخوة الصدق ارباب الحجى والعقول
احمد شريف المقاصد في العلا والسفول
ونجل صالح محمد فرع تلك الاصول
محبوب في مجلسه كل الخواطر تزول
كم قصّ من قول يعجب منه ساعة يقول
يملي غرائب عجيبه ما حوتها النقول

قال رضي الله تعالى عنه ليلة الربوع ٢٢ رمضان سنة ١٣١٧

شهر الصيام انقضى يا بو عوض وارتحل(١)
شهر السعاده ونعمك شهر ما له مثل
به عاشت ارواحنا في انس من يوم هل
دخل علينا الصفا والبسط ساعة دخل

١) نسخه في عجل

ما احسن لياليه كم فيها اغتنمنا العمل
للذكر فيها وللقرآن تسمع زجل
من القلوب التي قد حل فيها الوجل
مِنّةٌ من الله جل الله عز وجل
اذا طلع مزنها يتدرى به الأهمل
كم من مُوَفَّقْ الى حضراتها قد وصل
رعته عين العنايه وارتقى واتصل
إذا سَأَلْ ربه اعطاه الذي قد سأل
اقسام ربك قسم اسرارها في الازل
قف بالادب عندها واطلب إلهك وسل
قل يا سميع الدعا حقق لنا كل امل
واغفرلنا ما ارتكبنا من خطا اوزلل
وما عملناه رب اكتبه في احسن عمل
وان قد عملنا خلل فاصلح جميع الخلل
وآقبَلْ وقابِلْ بعفوك من تَعَدَّى وزل
واختم لنا العمر بالحسنى اذا جا الاجل

وقرّاقسامنا من المدد لـ نزلـ

في شهر رمضان لي به كل مقصد حصل

لله يعيده ونشرب من كؤوسه عسل

يعود في خير واللطف الالهي شمل

ربنا عوّد اوقاته علينا جمل

اعوام من بعدها اعوام تاتي كمل

افتح لنا الباب وادخلنا مع من دخل

سعف النبي المصطفى الهادي الشفيع الاجل

خير النبيين لي ذكره شفا العلل

عليه صلى الهي كلما شهر هل

قال رضي الله عنه وهو في ١٩ شوال سنة ١٣١٣

نا رب برأسي وحسيت البدن به كلول

كلول في الراس واليدين حي والرجول

دعي وبا اسأل عسى دعوتي تلحق قبول

وليس لي في الوسائل غير طه الرسول

رف نبي لي به العاهات عني تزول

وشيخي القطب لي حمّل عليه الحمول
العارف السيد العطاس فحل الفحول
الحمد لله قد جانا بشير القبول
قالوا قسم قد سَقَى بيحان عرضا وطول
يا ربنا ارحم وعمّم بالجبل والسهول
سيول لي تفرح الخاطر وتشفي الكلول
انا معي عَقِدْ ماكن ما تحلّه حلول
في شيخي القطب لي به قد حصل كل سول
متى متى في حريضه با يطيب النزول
عند الذي هم بها من الحبايب حلول
تنظر الى زرعها يعجبك منه السبول
ويفتح الله لنا ابواب الرضى والقبول

وقال رضي الله عنه

متى متى في حريضه با نحطّ الرحال
ننزل على بحر يا ما اعذبه من بحر حال
اذا وردناه نشرب منه صافي زلال

عند الذي في سويد القلب ساكن وحال
حبيب قلبي الذي قد فاق كل الرجال
بوبكر ما اكبره من عارف يهزّ الجبال
شف له مقامات عليا ليس تخطر ببال
كم قد سمرنا بها جنح الليالي الطوال
وبات يملي لنا كاس التهاني الحلال
يا حيها من ليالي ما كماها الليال
بتنا بها في صفا والهم والشوش زال
نشوف طلعته لي غرته مثل الهلال
ونحتسي من شراب القوم مشروب حال
ياليت تلك الليالي يا الفليحي تنال

وقال رضي الله عنه

رَوِّحْ فؤادك وَرِحْ قلبك
شف جود مولاك متوالي
الله حسبي وهو حسبك
وحافظ الكل هو كالي

وان بك سقم نشفه هوطِبَّك
عنده دوا الجسم والبال

وجّه مقاصدك الى ربّك
يعطيك الآمال في الحال

واسئاله باسماه يلطف بك
فانه على الكل متعالي

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٨

عُرُوك يا بوعوض تِفْرِح قفا هاسيول
يا ليلة النور يا ما ابركش ليلة قبول
الحمد لله شف كل البلا بانزول
بواسطة سيد الكونين طه الرسول
باب الشفاعه الى المولى ومنه الدخول
وهو الذخيره اذا ما حل خطب مهول
جمل ونعمك جمل جِمّلْ عليه الحمول
مَنْ به توسّل الى المولى بلغ كل سول
يا رب الارباب يا من ليس ملكه يزول

بالمصطفى قد توسلنا وسر البتول
زهر العلا وامها خدجون ام العقول
والآل والصحب ارباب الحجى والعقول
وكل صالح وعارف شرح حاله يطول
بحقهم ياكريم الوجه جد بالقبول
واصرف عن اقطارنا كل البلا يا وصول
وصَفِّ الآراض من الامراض عرضا وطول
وانزل غيوث الهنا تبرد جميع الكلول
سيول تِلْقِي عمل مبروك يلقي سيول
هطّالها بالحَمِيمِهْ قد هطَلْ والبُتُول
رحمات دائم تكرر في جميع الفصول
يمسي بها الوادي اخضر مرتعش بالبقول
واللطف والعافيه تحصل ورَدّ المُيُول
سلام مني على الوادي ومن به حلول
ياوادي الخير لاغَبَّك دُفُوقُ السيول
حَلّوا بك اجدادُنا واسلافنا والاصول

نعم السلف لي بهم اغصان مجدي تطول
احمد واصله ونعم الاصل هو والنسول
عسى بهم ربنا يحفظ ويكفي الكلول

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١٦ جماد الاخر سنة ١٣١٩

نسنس على الصوت يا بكران واشحه قليل
عساك لي صحت به يشفي فواد العليل
ذكر في اوقات مع اهل المقام الجليل
مرت علي في صفا ماطره يهطل هطيل
ردده دايم وصح به في بكورا واصيل
عسى بذكر الحبايب سيل ربي يسيل
حيا الليالي مضت مع جيل يا خير جيل
على صفا ودما له يا محبي مثيل
نجني ثمر في الصفا عسل وسط زنجبيل
كيا لنا في الفرح دايم علينا يكيل
وان قد عثرنا فانا كلنا نستقيل
نسنس على الطار والمرواس يصهل صهيل

هاتوا اصوات تطفي ما معي من غليل
حيا زمن مَرّ بين اهل الصفا والجميل
ِقات في سوقها كم ربح وافر جزيل
اهلي الرجاجيل لي هم يحملون الثقيل
ن سادة العصر لي ميدانهم مستطيل
كمثل شيخي الذي هو في المقام الجليل
وبكر لي قد سقا في كاسه السلسبيل
وابي محمد حميد السعي اصلي الاصيل
لحبشي الحبر لي مبناه مَبْنَى طويل
والبحر قطب الندى لي هو على الله دليل
ِبن حسين الولي لي حل ذاك المسيل
وبن عمر لي عمر في العلم كم من سبيل
ِنجل زيني دُعِي دَحْلَان وزنه ثقيل
واخوان في العصر جمله نورهم في شعيل
عنهم اخذنا طريق القوم فعلا وقيل
يروونها عن رسول الله عن جبرئيل

عن حضرة القدس مولانا الكبير الجليل
اسنادها متصل مدده في كل جيل
وفي رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ رجب سنة ١٣١٩

من جود ربّي عهدتُ اللطف في كل حال
اساله دفع البلا فانّه تمادَى وطال
يارب الارباب يامن عَمَّنِي بالنوال
ياكاشف الكرب يامن له عطايا جزال
سلك اطلق العبد فانّه معتقل في عقال
من البلايا العظيمات الرزان الثقال
شف وصفي الضعف واهل الضعف دايم ذلال
ولا لها الا انت يا رحمن يا خير وال
فادركه بالعافيه في كل جسم وبال
بحق ذاتك واسماك العظام الجلال
وصفاتك الكل يا نعم الصفات العوال
وما حوته المثاني من شريف المقال
قرآن فرقان مابين الهدى والضلال

عِصْمَه لمن قد قبض به مايشوف النكال
بحق خير الورى المختار مولى بلال
جامع صفات الشرف حاوي صفات الكمال
خير النبيين لي قد كلّمته الغزال
وعبدك الخاص بك مجلى شهود الجمال
رحمتك للخلق لي كلّين منها ينال
بحق ذاته ومَالَهُ من مراتب عوال
وسرّه الخاص لي به قد سبق للرجال
وحق وُرَّاث سرّه من رجال الكمال
من مُرْسَل أو من نبي قرّبه مولى الموال
وكلّ عالم عمل بالعلم فعلًا وقال
دعا ودعوته شاعت في جنوب اوشمال
والعارفين الكرام الحائزين الوصال
لي قد رقوا في العلا والقرب مالا ينال
واهل المحبّه ومن له شرب في الحب حال
واهل المراتب ومن أُعطي مقام الرجال

واهل الولايه جميعا في العلا والسفال
وساد في آل علوي نعم تلك الرجال
مثل المقدّم وسقّاف العلا والعيال
شجره عظيمه بها اغصان تعلو طوال
جمالنا لي نحمّلهُمْ ونعم الجمال
إذا اهْتَرَينا بهم في ضُرّ في الحال زال
وشيخي اللي سقاني من شرابه زلال
بوبكر لي له من المولى منازل عوال
بحقهم جُدْ لنا بالعافيه في عجال
واشف المريض الذي مرضه هدّ الحبال
ضعيف مسكين ما يقدر لحمل الجبال
سلك اشفني وارحم المضنى كثير السوال
فارحمني اني على بابك عقلت الجمال
وان زاد ذنبي وعصياني وقُبح الفعال
فمامعي غير حسن الظن لي راس مال
فاغفر وسامح وجنّبني الردى والضلال

وصلِّ رب على المختار بدر الكمال
والآل والصحب والتابع لهم والموالي
ما جا بشير الكرامه قال ذا الشرزالي

وقال رضي الله عنه

شلّوا على الزام خلّوا الكرب منا يزول
يا ساعة السعد يا ما ابركش ساعة قبول
فيها لقينا الذي نهوى وصحّ الوصول
دخلت فيها على اهلي حبّذا من دخول
دخلت فيها على المختار طه الرسول
جدي الذي به على عذالنا با نطول
والسيد العارف الكرار زوج البتول
عَلِي عَلِيِّ المعالي ذاك فحل الفحول
وابنه عديم المثل في العرض او كان طول
حَسن وخوه الذي هو من جمال الحمول
حُسَيْن لي به بلغنا كل مقصد وسول
يا ريتني شفت يوم الطف باروي النصول

طَغوا عليه العِدَى وكل حادث يزول
شف عادنا الزمن هذا وانا في الكلول
من جور مابي من القوم الكلاب النذول
وابنه علي العابد الوارث لتلك الاصول
على طريق النبي يفعل وساعه يقول
شيخي ولي كان به مجمع وشرحه يطول
وابنه محمد كثير العلم مفتي السّئُول
اذا تكلم مع اهل العلم تجري سيول
وجعفر الصادق اللي قد عرف ما يقول
يبات يتلو كتاب الله وسط السيول
حتى سمع من حبيبه ما نزل على الرسول
وصاحب العرض لي دِلّه خيار الدلول
عَلي كثير الفضائل تارك اهل الفضول
زرته وشاهدت مِنّه ما يزيغ العقول
وابنه محمد الى بصرته شد الرحول
وجا بعيسى وعيسى جا بجملة فحول

منهم حميد المساعي جرب مملي سبول

هاجر الينا وبه ضاءت جميع الطلول

وخلف ابنه عبيد الله عامل عمول

وجا بعلوي الذي له في المعالي نزول

وتفرعت منه شجره فخرها ما يزول

وقال أكرم الله مثواه ليلة الثلاثا ١٠ ربيع ثاني سنة ١٣٢٠

نسم علي غن لي خل الكدر يرتحل

واذكر صفا العيش لي قد مر في ما وظل

من حيثما حطوا احبابي وناخو الابل

حيا منازل بها محبوبنا يبتهل

به اجتمعنا ونلنا وصل ما ينفصل

الحمد لله هذا احل يا خير حل

ذا المورد العذب يسقي كل ظامي بكل

هذا دليله وضح لكل من يستدل

مسكين انا في المحبه شوا غريمي مطل

يوعد ويخلف وسيره يوم يمشي مهل

وانا معي شوق ناره في الحشا تشتعل
اذاذكرت اهل ودي حس نومي زعل
من صح صوبه فانابي صوب ما يندمل
دخلت في بحر ياما اعمقه ما يندخل
لاحل للعشق خلا محجتي تر تقل
حمّلني احمال كلفةْ فيه ما تحتمل
احمال من ثقلها حسّيت جسمي نحل
ياغارة الله شوا امر المحبّه فشل
ومن دخل بحرها لي شاف مُوجهْ وِجل
يارب الارباب سلك اقبل عمل من عمل
واغفر خطا عبد مذنب دوب وقته يزل
وارحمه واجعله لامرك ياولي ممتثل
واحفظه من شر ابليس القوي المضل

وقال رضى الله عنه ليلة الخميس ٢٢ في القعدة سنة ١٣٢٠

حرّكْ فؤادي واشجاني
حادي حداني بذكر اهلي

واظهر غميضات احزاني
بصوت غلّط علي عقلي
يا من جهل في الهوى شاني
اياك اياك من عذلي
دعني وتذكارا حياني
ايام انسي مع خلّي

بيت

لله اوقات قد طابت
على الصفا في الحمى المعمور
لكل الاعياد قد فاقت
ونورها قد محى الديجور
لله من راح قد راقت
كم قلب منها غدا مخمور
وشرحها يبعث اشجاني
ويفتح الصعب من قفلي

بيت

يا نعم ما شاهدت عيني
من حسن تاهت به الالباب
وسر ما بيننا البين
يدور كاسه على الاحباب
من منتهى الحسن والزين
حضر به كل من قد غاب
يا عيشنا الي مضى الهاني
عوّد علينا بلا مَهّل

بيت

يا حادي العيس خبّرني
من اين مسراك يا حادي
زحزح جيوش الكدر عني
وصف لي اوقات اعيادي
ايام سلماتنا دمني
وتسمع اقوال انشادي

ثم انسي بها داني
في وصل ما اهناه من وصل

بيت

وصلنا الي مضى في الحي
الله يعيدك علينا الآن
نتنشق فيك ريّا محيْ
ونستمع رنّة الالحان
بودّ ميت الصفا بك حي
ومن صحا في الهوى سكران
يصل الى المشهد الداني
من غاب في الفضل بالفضل

بيت

ربّ يسّر لي المطلوب
واكشف حجاب العمى عني
كل قصدي لقا المحبوب
وانت تدري بما اعني

مضى زماني وانا محجوب
في قيد بعدي وفي سجني
دائم وانا بالفنا حاظي
ارجوك يا واسع البذل

بيت

وصلّ ربّ على الهادي
خير الورى السيد المأمون
من غير حصر وتعداد
وما بدا سرّنا المكنون
والآل والصحب اسيادي
ومن على اثارهم يمشون
يا ربّ ثبّت به ايماني
واصلح لقولي مع فعلي

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٢ في القعدة سنة ١٣٢٠

ما ادري ورا وقتنا يا بوعوض ما استقل
اذا صفت منه ساعه داخلتها العلل

ولا سبب ذاك الا صحبة اهل الثقل

من كل جاهل بدنياه انقطع واشتغل

وغرّة الحلم من ربه وطول الامل

مااصعبه من وقت كم من عقل فيه اعتقل

ياغارة الله من ذا الامر لي قد نزل

عسى الصفا لي مضى يرجع لنا في عجل

وشمس الافراح تطلع مشرقه في الحمل

ويبسط الله نور العلم هو والعمل

من محض فضله ويجبر ما بدا من خلل

يارب الارباب اعط العبد ما قد سأل

واغفر ذنوبه وجنّبه الخطا والزلل

حيران ما حيلتي ضاقت علي الحيل

ساروا رجال الهدى عني وصبري كمل

حيّا زمن سعفهم قد مر ماله مثل

في عيش ناعم وصافي وقتنا ما اندخل

مااطيبه من عيش كم من قلب فيه اصطقل

من زين كسبه وباجابه ظفر واتّصل
وكم شفى الله به يا بوعوض من علل
اوقات غرّا بها للذكر تسمع زجل
واهلها في العلا بلغوا الى اعلى محل
مابين حسن الرجا عاشوا وشدة وجل
وجود ربّي سحابه فوقهم قد هطل
منّة من الله لي عطوته فوق الامل
والفي صلاتي على المختار طه الاجل
وآله وصحبه ومن في صفهم قد دخل

وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام عام

برق يلمع عسى ذا البرق تحته مخيله
برق يلمع على الافاق لاهب شعيله
حرّك اصواب عندي في فوادي دويله
آه ما حيلتي هل عاد لي ثم حيله
حملتي في الهوى حمله رزينه ثقيله
من علق في الهوى والعشق ما خذ ربّي له

لو بكا ما بكا ما حدهُمْ من عويـــيله
يا الله انظر الى اهل القلوب العليله
فكّ يارب مَنْ قيده ثقل في رجيله
دُلّ يا ربنا من حاروا هده سبيله
يا الله انظر لمن طاقته امست قليله
لي ذكر صفو عيشه بين اهله وجيله
بات دمعه على خدّيه مثل المخيله
يا رعى الله صفا دار والنا سلسبيله
في مسامر سمرنا ها عريضه طويله
بين أهل الصفا واهل الوفا والفضيله
من قبيلتي يا الله تلك القبيـــله
با الله انشر علي اخبار منهم جميله
في عبارات في اوصا فهم مستطيله
علّ قلبي بها يحيي ويبرد غليله

وقال رضي الله عنه في ١٧ محرم سنة ١٣٢١

نسنس على الصوت خل القلب يَسْلَى قليل
خذ قول منظوم يشفي كل قلب عليل
في وصف الاحباب ارباب المقام الجليل
من سادة العصر لي ساروا على اقوم سبيل
كم من مكرم وقع في السرحظه جزيل
شيوخ وا حوان يا لله كم من فضيل
حزب السعاده ويالك حزب مجده اثيل
مرّت لنا اوقات معهم ما لها من مثيل
داروا بها الكاس ياما احسنه من سلسبيل
شراب ياما اطيبه مزاجه الزنجبيل
يا احلى ليالي مضت في عيش ناعم خضيل
دائم وتذكارها في خاطري ما يميل
بالهجر والفجر والبكره ووقت المقيل
يا عصرنا لي مضى فيه الوفا والجميل
وفيه اهل الولايه جيل من بعد جيل

لله يعيدك ويبرد فيك كم من غليل
يجود ذاك الصفا مابين ذاك القبيل
الانس يرجع ولا يدخله غيره دخيل
يا سادة الوقت يا من عودونا الجميل
ثوه لحالي فاني من زما في عليل
زمان ياما اثقله يحوي لكم من ثقيل
حيران ماادركت في وقتي واهله دليل
لي رمت حد يقبض الايدي قبض بالرجيل
اهلي وسلوة فوادي يا حماة النزيل
ومن لهم في العلا والمجد مبنى طويل
منا على ابوابكم من دهرنا نستقيل
ونشتكي ماحدث من كل قال وقيل
مان فتنه صمّاحار فيها الدليل
ياالله يارب يامن بالخلايق كفيل
مدّيت ايدي افتقاري ياولي ياوكيل
اليك ارجوك تصرف كل امر يُهيل

عني وعن اهل ودي من حميم اوسليل

بجاه من قدرقى المرقى العظيم الجليل

اشرف نبي قطّ ماله في الخلآيق مثيل

صلاه تغشاه دايم بالبكر والاصيل

واله وصحبه ويالك جيل ياخير جيل

وقال رضى الله تعالى عنه ليلة الخميس ٩ صفر سنة ١٣٢١

يارب صل على المختار بدر الكمال

ياما اقبح الجهل فيمن ينتسب للرجال

ماادري وراوقتنا كل من اهليه مال

عسى عنايه بها يصلح لناكل حال

ويلحق الفرع باصله في فعال اومقال

هذا الذي عال نومي منه قدلي ليالى

اذا ذكرت السلف اهل التقى والكمال

ومالهم من حميد اوصافهم والخصال

وماارتقوا من معارف في مراتب عوال

بكت عيوني ومنها النوم في الليل عال

ياحسرتي ضاع عمري في ذميم الخلال

ا نسخه عن

وفاتني ما لاهلي من مقام وحال
واعتضت بالمرّعن مشروب حالي زلال
ضيعت وقتي وانا غافل بدنيا المحال
يا غارة الله حُلّي من وقع في العقال
ونفسي كَرْبِ مَنْ سقطت عليه الجبال
فانّي لي آمال في جزل العطا يا طوال
مقر بالذنب وا وزاري رزينه ثقال
لكنّني تحت بابك يا جزيل النوال
واثق بحسن الرجا فيمن هباته جزال
مولى الكرم لي نعمه الدائمه في توال
كم جاد كم قد هدى غاوي وعاصي وضال
يارب الارباب يا من له منن لا تزال
علمك بحالي كفى عن مطلبي والسؤال
ولا مرادي من الدنيا بجاه او بمال
ما قصدي الاّ الرضى عني على كل حال
وفتح باب اتصالي مع رجال الوصال
تم الكمال

في حضرة القرب في مجلى شهود الجمال
بواسطة من رقى في القرب معراج عال
حبيب قلبي الذي حنّت اليه الجمال
اشرف ولد آدم الجامع صفات الكمال
عليه صلى الهي عدّ ذر الرمال
وآله وصحبه ويالك صحب فازوا وآل

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٨ صفر سنة ١٣٢١

حسن ظني برجي من اجلّ الوسائل
لي بها يدرك الطالب جميع المآمل
رب ما اكرمه ما يضجره كثر المسآئل
يا جزيل العطا عبدك على الباب سآئل
وانت لك جود وافر للبريات شامل
يا الكريم الذي ما ردّ من جاه آمل
يا الله انظر الى من حركته العوامل
مر عمره وهو عن امر اخراه ذاهل
حائر العقل في دنياه تايه وغافل

والصلاة على النبي خير الوسائل

ما مشى في طريق اهله كرام الشمآيل
العباد الكرام العارفين الا فاضل
اهل حق اليقين الصالحين الاماثل
قوم ما عاقتهم عن طاعة الله شاغل
غير في آقبال دايمٌ في البكر والاصائل
للمحبّه على اجسامهم كم دلآيل
طرف باكي من الخشيه معا جسم ناحل
كم وكم منهم في الله راغب وعامل
كم وكم منهم للسر حافظ وحامل
من سلفي الذي مازلت عنهم اسائل
يالهم من سلف حازوا جميع الفضايل
قوم ما فيهم الا كلّ عارف وواصل
وانتسابي اليهم عندي اعلى الوسائل
لي بها تصلح آمالي وتُكْفَى الشواغل
وان تخلّفت عنهم بارتكاب الرذايل
اوجرى ما يُفيد أني عن القوم مائل

تبت واستغفر الله من قبيح الفعائل
رب صلني بهم يا خير معطي وباذل
رب مزق بفضلك كل قاطع وحايل
واهدني للطريقه لي عليها الاوايل
باقتفا سيد السادات خير الاماثل
سيد المرسلين احمد ختام الرسايل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢١

غَنَّيْتُ ما حَدْ درى بي يوم غني وشل
مسكين انا ذي الليالي حس نومي زعل
يا غارة الله قلبي في المحبه وحل
ما اثقل حمول الهوى وانا حمولي فشل
حملت حمله ثقيله قط ما تحتمل
يا اهل الهوى في الهوى روحوا وكلٍ بحل
شو نامعي قلب لا يضجر ولا هو يمل
يصبر ولو من يحبه في وعوده مطل
يا خل سالك بربك الحق للوصل حل

شف صوب هجرك وبجدك عاده الايكلْ
يا ما اعسر العشق ناره في الحشا تشتعل

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الثلاثاء ٩ ذي القعدة سنة ١٣٢١

يا بو عوض من زماني ما دريت ايش قول
لي جيت باانهض بحملي ما معي شي رجول
عسى عنايه من المولى ترد الميول
وينمو الفرع يظهر فيه سر الاصول
وفي انيسه بهذا اليوم طاب النزول
عسى العياده وندرك كلنا كل سول
يا كم ليالي صفت سعف الرجال الفحول
بتنا بها في صفا واهل القطيعه غفول
يدور ما بيننا في الحي كاس الشمول
وبدر الافراح مشرق في ظلام الليول
وفي ميادين علم الذوق تجري الخيول
أوقات من ذكرها تبرد جميع الكلول
بركاتها جم حَبَّتْهَا تِلَقِّي ـــــُبول

مرّت وشف ذكرها من خاطري ما يزول
يضيق عن شرحها قولي الذي به اقول
ومجملات المعاني ما تسعها النقول
وكشف اسرارها ما تحتمله العقول
يا مدّعي الحب لا تصغي لقول العذول
واحمل حُمُولُه وان اتعبك ذاك الحمول
ولا يهولك اذا شاهدت امرا مهول
ومعرك الحب كم من فيه تَلقى قُتُول
وشرح حال الهوى واهل المحبه يطول
سر حيث ساروا وعنهم لا يكن لك عُدول
واغنم صفا الوقت من قبل الحوائل تحول
شف الصفا عزّ واهله في زوايا الخمول
قد اشغل الناس عنهم ميلهم للفضول
وصحبة اهل الجفا قد اوجبت للذهول
والله حسبي وبه في نحو الاعدا نصول
وشاهد الصدق في جسمي الضنا والنحول

ودمع عيني على الخدّين دآيم همول
وما مرادي بمدحي غيرطه الرسول
عليه صلّى الهي والرجال الفحول
من ال بيته واصحابه جمال الحمول

وقال رضي الله عنه في ٢٠ محرم سنة ١٣٢٢

آه ما حيلتي لي قلب بالحب مشغول
مرّ عمري وانا متعوب في الحب معلول
قد غلبنا الهوى وايش عاد نافيه باقول
حِرت من حملتي فاعجب لحامل ومحمول
ذا دليلي وشف شاهدي في الحب مقبول
قرّز الذوق معنى فيه للعقل معقول
سرّ في السر ما تلقاه في الكتب منقول
له صله صار عائدها بصاحبه موصول
والهوى اصناف حد فاضل وحد شفه مفضول
حد وصل واتصل وآخر من الحب مفصول
سِلّم الامر شف للفعل فاعل ومفعول

يااليالي سمرناها خذت في الصفا الطول
قد وضح وانفتح فيها الذي كان مجهول
عِثِرتْ ارواحنا فيها على كل مأمول
حقق الله للسائل بها كل مسئول
صحبة اقوام يشفي سرهم كل معلول
من رجال الهدى لي جودهم جود مبذول
اهل سر التقى لي علمهم غير مدخول
قد تلقّوه عن طه النبي خير مرسول
اكرم الخلق أشرف كل واصل وموصول
رب صلّ عليه انّه لنا خير مأمول
هو دليلي الى رشدي وهو خير مدلول

وقال رضي الله عنه في ٢٩ ربيع الاول سنه ١٣٢٢

الليله العرك يعجب شُو قفاه السيول
باادعي وباطلب عسى دعوه توافق قبول
باطلب الهي وباتوسل بطه الرسول
جمّلي لي دوب انا حمّلْ عليه الحمول

وقال رضي الله عنه يوم الاربع ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٢٢

ما وقوفي مع الاغيار الآلـــه
ربّ فاجعل عللنا المانعه مضمحلّه
والشواهد أرتنا سرّها في الأهلّـه
سرّبه قد غنينا عن قيام الأدلّـه
استفدناه عن لقيا الرجال الاجلّـه
قوم كانت لنا في وصلهم خير وصله
هم لقلبي معاوجهتي مقصد وقبله
لي لهم ودّ صادق قط ما فيه علّـه
ياسروري ببشراهم على حين غفله
في صفا قد شربنا منه نهلة وعلّه
والدواعي لنا ابدت حقايقه جمله وفصله
فضل في وصل ما تخشى انقطاعه
بحث من سايرا قوامه وحزبه واهله
اوظهر من خصال القوم في ذاك خصله
ربّ بالباب عبدك في حيآء وخجله

يرتجي منك تمحو كل ذنب وزلّه
قلبه آعتَلَّ فاشفه ربّ من كل علّه
خان عهده وفارق في طريقته أهله
له سلف نورهم اشرق على الكون كلّه
مستقدين ممّن كمّل الله فضله
الحبيب الذي لي به علاقه وَوُصْلَهْ
له لوآفي القيمه بخت من كان ظلّه
رب صلّ عليه انه امام الادلّه
واهدنا كلّنا نسلك سبيله ودلّه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ربيع ثاني سنه ١٣٢٢

بروق تلمع وحول بعدها بالسيول
هذا دليل الرضى يا بوعوض والقبول
عسى عسى نور يشرق في ظلام الليول
تقع كرامه ونبلغ كلنا كل سول
غيوث تنزل عملها زين يلقي سَبُول
غيوث في الحزف لي فصله خيار الفصول
يارب الارباب سالك بالنبي الرسول

يارب صل على نبينا وطه الرسول

عجل برحمه وحقق ربنا ما نقولـــــ

ودلّنا ياكريـم الوجه خير الدلولـ

مِلْنَا ونرجوك يا ربي تُرِدّ المُسُولـ

ياالله بليله على الوديان ماطرهمول

عارض على روس وادي عمد لما عبول

يصبح يسقون به الاعلى واهل السفول

والخير ينزل وكل الشرمنا يـــزول

رحمات تنزل بها نبرد جميع الكلـول

واعظم وسيله لنا خير الورى والبتول

وآل علوي سلفنا نعم تلك الاصـول

السادة القادة الغرالكرام الفحول

نعم السلف لي بهم في ضر الاعدا نصول

هم عُدّتي في البلايا هم جمال الحمول

ما حد علينا وهم في صفنا با يطـول

سهامهم صائبه شف كم لها من نصول

عسى عسى غيث تنبت به جميع البقول

يذهب به الجدب من اراضنا والمحول

وقال رضي الله عنه في جماوى الاول سنة ١٣٢٢

مسكين انا في زماني ما لحقت الشبيل
ما ادركت صاحب يعاون عند حمل الثقيل

حملي ثُقُلّ فوق ظهري وا حتظفن الرجيل
ولا لي الاكريم الوجه نعم الوكيل

اليه وجّهْت امري في كثير او قليل
وهو دليلي مع الحيره ونعم الدليل

يالله يا قاصدين الحي اين السبيل
عسى دوا عندكم يشفي الفؤاد العليل

قد طاب ليلي وليل اهل المحبّه طويل
لاحل للعشق خلّى الجسم مني نحِيل

دآيم ودمعي على الخدين مني يسيل
ما اعسر حمول الهوى حمل المحبه ثقيل

يااللي ملك مهجتي حبّك معي ما يميل
لي رمت وصلك وجدتك بالتواصل بخيل

متى ترى العين هذاك المحيّا الجميل

ويشتفي باللقا الجسم النحيل العليل

ياذا العطا والكرم قِلْ عبدك المستقيل

انظر الى عبدك انه تحت بابك نزيل

طالبك تجمعه باهله جيل يا خير جيل

سلفه نعم السلف لي مجدهم مستطيل

سادات قادات كم فيهم معظم جليل

ساروا على اثار خير الخلق طه الدليل

عليه صلّى الهي بالبكر والاصيل

وقال رضى الله عنه لبده الحبيسى فى ٥ رجب سنه ١٣٢٤

بَلِّغُوا لاهل وُدِّي في الهوى بعض حالي

فانني زاد عندي الوجد في ذي الليالي

آه ما حيلتي في الحب قلّ احتيالي

كلما رمت في وقتي صفا ما صفا لي

كم وكم لي وانا في القيد ما حد رثا لي

لا مشارك معي في الذوق يفهم مقالي

يعرف اسباب وجداني وما هو بالي

آه لوكان ينفع آه ممّا جرى لي

سار من به شفا سقمي وغابوا رجالي

يا عنا من عن العليا قنع بالسفال

وآين حزب الهدى لي همّهم في المعالي

وين من باع نفسه في شرا كل غالي

وآين من قد سهر جنح الليالي الطوال

وآين من سامر الاحباب في وقت خالي

وانفتح له مع الاحباب باب اتصال

يا حلالي مشارب صافيه يا حلالي

دار كاساتها في القوم باهي الجمال

واهلها اصناف في اذواقهم والفعال

فالق سمعك الى ما القي لهم من خصال

فانهم في هواهم في مشارع عوالي

ذا ذكر فارتقى بالذكر عالي المنال

وآخر افنى رسومه تحت قهر الجلال

عبد مقهور دايم تحت حكم الموالي
لیس له من طلب يطلب ولا من سؤال
غاب ماله حقيقه ظاهره او ظلال
ليس له ذات تدرك في خيال او مثال
دعه في السكر يخطو في رفيع المجال
واذكر اوصاف من حالته في الاعتدال
من على مسلك التقوى سلك بامتثال
قد صدق في فعاله كلها والمقال
واقتفى آثار خير الخلق بدر الكمال
قد حمل حمل يعجز عنه صم الجبال
في اقتفا السيد المعصوم مولى بلال
اشرف المرسلين احمد شريف الخلال
لي محبته عندي في الهوى رأس مالي
مالي الا النبي محبوب مطلوب مالي
رب صلّ عليه انه حقيقة سؤالي
وآله الكل واصحابه ومن هو موالي

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٩ القعدة سنة ١٣٢٣ في سيحوح

ماقطعت السهن فيمن هباته جزيله
رب ما اكرمه له فينا عوآئد جميله
اللهم الجود اهل الجود واهل الفضيله
كم وكم قد شفى منا القلوب العليله
كم وكم له نعم فينا عريضه طويله
والعطا منه ما للعبد شي فيه حيله
رب مدّيت كفّي والمطالب جليله
غثني ادركني احمالي رزينه ثقيله
رب طاقتي اضحت يا حبيبي قليله
عبد من شاني التقصير نفسي ذليله
ما اقدر اصبر على حمل الامور المهيله
مالي الا انت يا مولى الصفات الجميله
حرت في وقت من به صاح ما حد رثي له
وقت به قد تقلّب حال كم من قبيله
حالة اهله كما شاهدت حاله رذيله

آه ما حيلة ارباب الجسوم النحيله
عند ما فوقها تطرح ثعورا المخيله
خير للعبد يستسلم وربه وكيله
وان تحيّر فربّه في طريقه دليله
حالة اهل الثقه بالله حاله جميله
عيشهم عيش ماتلقى مَعَ احد مثيله
قد سقاهم صفا أوقاتهم سلسبيله
يا الله اغفر وهب للخلق رحمه عجيله
بركة المصطفى احمد ذي اللوا والوسيله

وقال رضي الله عنه ليلة الاربوع ١٨ القعده سنة ١٣٢٢

جئنا الى الشرج نرجو الرحمه العاجله
معنا طمع فيك يا من نعمته شامله
ضاقت على الناس شفها بركت الراحله
عسى عسى منك رحمه واسعه كامله
يا عالم اسرار عبدك حافظه كافله
مدّيت كفّي ونفسي خائفه واجله

من وقت فيه السّيرْعن التقى مائله
نفوس عن ربّها قد اصبحت غافله
اعمالها كلّها وافعالها عاطله
الله قد أنعم عليها وَهْيَ به جاهله
يارب غثها برحمه منك متواصله
فانها تحت بابك راغبه سائله
ترجوا مدد منك وافر في العطا آمله
ربّ اغفر الذنب واحي البقعه الشامله
تطلع مناشي الرضى وامطارها هامله
غيوث تنزل بها كل الشجر سائله
ياالله على علو وادينا معاسافله
نصبح نسقي بسيله في نِعَمْ طائله
تطلع زراعه ومعها العافيه حاصله
ويصرف الله عنّا اهوالها النائله
بجاه خير الورى لي رتبته كامله
احمد شفيع الورى شفاعته شامله
ا نسخ هاطله

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٠ في الحج الحرام سنه ١٣٢٣

مدّيت كفي عسى دعوه توافق قبول
يارب الارباب يامن ليس ملكه يزول
عسى فرج تنفتح به مغلقات القفول
رحمات تنزل وتترادف علينا السيول
سيولها شي مع البكره وشي بالليول
تطلع زراعه قويه لي تلقي سبول
وينطفي مابنا من لاهبات الكلول
يا ربّ غث وادرك اللي قد برك بالحول
ياكاشف الكرب ياالبر الرحيم الوصول
نشكو اليك الذي حيّر باهل العقول
معاد شفنا المطر مرت علينا فصول
سلك ارحم البهم والشيبان هم والطفول
وان قد عصينا وجينا في طريق الميول
اليك تبنا فهبنا ربنا كل سول

وفي الفرج قد توسلنا بطه الرسول
لي له وجاهه ملا الافاق عرضا وطول
ويرفع الله بجاهه كل امر مهول
عجّل لنا بالفرج فالعبد طبعه عجول
ضعيف ما يحمل البلوى ووصفه مَلُول
يا الله برحمه تعم اهل الجبل والسهول
رحمه بها يصبح الوادي كثير الطلول
يصب قطر الحيا تنبت جميع البقول
ويذهب القحط كله والغلا والمحول

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٤ محرم سنة ١٣٢٣

من نصحني فاني منه للنصح قابل
واين ناصح لخلق الله للنصح باذل
حرت في وقت ما احد فيه بالعلم عامل
من بحثته معه تدركه بالدين جاهل
واين سالك سبيل العارفين الافاضل
الدعاه الهداه الناصحين الاماثل

والصلاة على المختار خير الرسائل

نالوا المرتقى العالي بحسن الشمائل
بذلوا الوسع في تعديل ما كان مائل
فانبسط نور علم الدين بين القبائل
وانتشر منه بين الناس ما كان خامل
يا لهم قوم نابوا عن ختام الرسائل
بلّغوا دعوته حتى انتبه كل غافل
واهل ذا العصر كلاً بالجهالات ذاهل
ما لهم همّة الا في اكتساب الرذائل
في فضول او نزول او فكر في حظ عاجل
رب غشنا بداعي حق بالصدق قائل
تنشر دعوته في كل عالي وسافل
يظهر الدين واهله في جميع المنازل
فان وادي ابن راشد كان مأوى الفضائل
كم وكم فيه من عالم وعارف وفاضل
كم وكم قد رأينا فيه وارث وكامل
كم حضرنا مجالس كم سمعنا شمائل

كم مجامع شهدناها وكم من محافل
شي حضرناه بالبكره وشي بالاصائل
مالاربابها فكره سوى في المسائل
قيد وامن علوم الشرع ماكان هامل
رب غثني فاني قمت بالباب سائل
لذت بالمصطفى عبدك امام الاكامل
سلك يا الله بجفه غيث للقطر عاجل
فانه اعظم سند يُرجى واعلى الوسائل
غث عبادك بجاهه واكفهم كل هائل
يادرك يادرك ضاقت علينا الحواصل

وفاه رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٦ في محرّم الحرام سنه ١٣٢٣

بعض الاسرار بالتوضيح تزداد اشكال
قفلها قفل محكم من غريبات الاقفال
وانت لك حال يا سامع وهي لاهلها حال
والدليل القوي يحتاج في الكشف من دال
واهل الافهام فيها قربوها بالامثال

لاهل صدق التوجه في التعلق بالاقبال

قل لفهمك هنا قف شف هنا بحر سيال

بحر ما ينضبط ريحه يكسّر للادقال

والمعاني لها أسماً غريبه وافعال

ما لها حَدّ مانع ما تكيّف بتمثال

دع تفاصيلها واستكف عنها بالاجمال

ما هنا قول با يشفيك من كل الاقوال

غير صح باهلها قل أين لي يهدي الضال

واين لي يرشد الجاهل ولي يهدي الزال

فاننا كلّنا في مثل ذا الامر جهّال

وقال رضي الله عنه يوم الاخره ٢ ظفر سنة ١٣٢٣

خَفِّفْ علي شف حمولي في المحبه ثقيل

لي جيئت باسلك مع اهل الحب ماشي رجيل

لا حول كم لي وانا حيران واين الدليل

دايم وانا صيح واهري ما لحقت السبيل

يا غارة الله مَنْ للخايف المستقيل

ضَلّيت واين الذي يهدي سواء السبيل
يانازلين الحمى بالباب قائم نزيل
يرجو نَدَاكم ومن ابوابكم ما يميل
وقف باعتابكم له ظن فيكم جميل
يشكو شجونه فانّه من شجونه عليل
زاد الشجن والهوى له نار تشعل شعيل
لي في الهوى والمحبه اصل ما نا دخيل
سهرت كم ليل فيها يانديمي طويل
اذا ذكرت الحمى غَدَتْ دموعي تسيل
يمر ليلي وانا سهران الا القليل
من ذكر ايامنا في الظل ذاك الظليل
مع اخوة الصدق كم من حر كامل فضيل
رجال كانوا هم العُدَّهْ لحمل الثقيل
كنّا وكانوا وكان العيش معهم خضيل
اوقات فيها سلونا كل قال وقيل
دار وعلينا بها اَحْلَى من السلسبيل

من ذكر تلك الليالي حسّ قلبي نحيل
يا غربة الذوق في هذا الزمان الرذيل
زمان ما فيه راغب في المقام الجليل
ولا همم تطلب المجد العزيز الاثيل
عسى عنايه تجدّد كل ما هو دويل
يعود ذاك الصفا والخل يلقى الخليل
والروح تَقْوَى ويسمن كل ضاني هزيل
يا سامع الصوت بلّغ لي السلام الجزيل
على الذي له وسط محبتي دآيم مقيل
حبيبي اللي يذكره كم شفى الله غليل
بالله كرّره عندي بالبكر والاصيل
ثم الصلاة على الهادي الي اقوم سبيل

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٣

حيّرْ بعقلي وفي مثله تحار العقول
ميلُ الفروع الزكيّه عن طريق الاصول
به زاد همي ولكن ما دريت ايش قول

عسى عنايه من المولى تَرِدْ المسول
عمّم بنصحي وخصّص آل بيت الرسول
قل يا ال بيت النبي وآل الوصي والبتول
جدّوا بعزمه قويه شمّروا للذيول
جِدّوا على سيرة القوم الكرام الفحول
جِدّوا عليها فما عنها انصراف او عدول
سِيَر على الحق قامت ماد خلها الفضول
اساسها الصدق فيما تفعله أو ما تقول
قل للذي قد رغب فيها ورام الوصول
الى مراتب عَلِيَهْ طاب فيها النزول
لكل عارف سكر من كاس تلك الشمول
لازِمْ رجال الهدى والعلم كن به عمول
جِرِّد وجاهِد ولا يقطعك حائل يحول
وواصل السير واسهر في ظلام الليول
شف في السحر سر شرحه في المقاله يطول
وقت التنزّل به السائل بلغ كل سول

طابت لديه الموارد عند ذاك النزول

يا سامع القول كن مني لاهله رسول

بلغ سلامي لهم عسى يصادف قبول

وقال رضي الله عنه وارضاه

بيّن الحرف وانقط كل ما كان مهمل

فان في النقط تبيين الذي كان اشكل

عل به ينفتح في الفهم ما قد تقفّل

فتح به يدخل الفتح القوي خير مدخل

يا أُسارى الهوى من لا درى السر يسأل

ذه دلاله خذوها واعرفوا حق من دل

من تجرّد بلغ قصده ونال المؤمل

والعلائق وقع فيها الغبي المعطل

قل لقومي اقرؤا عني الكتاب المنزل

وافهموا منه تأويل الخطاب المؤوّل

فان له سر عقده في الهوى ليس يحل

فاستفاده من استغنى بربّه واقبل

بيّنته السوابق لي في العلم الأول
واستوى فيه من يحمل ومن ليس يحمل

ذه مشارب رِدُوا منها على خير منهل
واستجيبوا الداعيها ففي الناس حيعل

فانه الداعي اللي به عليه المعوّل
سر الاسرار لي به قد كمل من تكمل

سر معنى حقيقة كن أصل المفصّل
له رعايه بها سر الولايه تنقل

في البرايا على منهاج ثابت معدّل
ثم صلّوا على خير الورى خير مرسل

وقال رضي الله عنه في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٢

يابو عوض شهر رمضان المبارك رحل
عسى عسى ربنا يقبل جميع العمل

ياماابركه شهر كم من قلب فيه اصطقل
كم فيه عارف وواصل بالاله اتصل

ماا حسن لياليه كم فيها مدد قد نزل

تبارك الله جل الله عز وجـــل

قدّر ويسّر وخصّص من يشا في الازل

قدرته قدره عظيمه مالها من مثل

سبق بها العلم الاول في البريه جمل

ظهرت تفاصيلها في المطلقه والمجمل

يارب الارباب عبدك تحت بابك نزل

يبغى كرامه بها يدرك جميع الامـــل

فلا تخيّبه واعطه كل ما قد سأل

واوصله حضرات قربك سعف من قد وصل

ولا تؤاخذه ان اخطا وخلّط وزل

وصلّ رب على المختار طه الاجل

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٨ في صفر سنة ١٣٢٤

هاتوا خبر من محمد اي بندر نـــزل

يافرحة القلب لي قالوا بشيره وصل

يارب بلغ محمد بن علي كل امـــل

واجمع به الشمل يارب السما في عجل

حيّا بمن له وسط قلبي وروحي محل
قلبي على طول مدة غربته ما حمل

متى متى في الطويله قالوا ابني دخل
في يوم مسعود نسمع للفرح به زجل

يارب حقق رجا عبدك وما قد سأل
وبلّغ آمال عبدك فانّ له فيك امل

حيّا بمن زار خير الخلق طه الاجل
من بعد ما حج واخلص نيته والعمل

وقال رضي الله عنه في جماد الاخر سنة ١٣٢٤

عسى عنايه من المولى تجي في عجل
يا رب الارباب جودك مطلبي والامل

انزل علي عافيه بلاي منها انتقل
والبس من العافيه والانوا على الحُلَلْ

يارب الارباب عبدك للطلب لم يزل
اشكو اليك البلا جسمي له ما حمل

حُمّا شديده لها لَهّاب عندي اشتغل

بحق ذاتك ووصفك جد لنا بالامل
وحق من خصصته السابقه في الازل
لي له مراتب عَلِيهْ مالها من مثل
فَإِنْ تأخر زمانه فهو خير الاول

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٨ جماد الاخر سنة ١٣٢٤

لاتبالي اذا صحّ الهوى بالعواذل
واشهرِ الحب لاتصغي الى قول عاذل
لكن الحبّ له مابين اهله دلائل
دمع سفّاح في الخدين مع جسم ناحل
ما اعسر الحب كم في الحب من هوُل هائل
سَلْني استفت عني منه ان كنت سائل
فانني في شؤنه قد جمعت الرسائل
فن الذوق منّي فيه كل المسائل
واهله اصناف حد ناقص وحد فيه كامل
حد على حمله استقوى وحد غير حامل
شان أمره تِفرّق بين كل القبائل

منبسط بينهم ما بين عاجل وآجل

ياأهل فنّي خذوا ما دونته الأنامل

وارقموا من علومي في المحبّه رسائل

واحفظوا أسرارها عن كل لائم وعاذل

فانّ فيها الغنى الكامل لمن كان عائل

وانّ من سرّها تعليم من كان جاهل

فارفع الصوت علّه ينتبه كل ذاهل

علّ في الحي مستفتي وطالب وسائل

وقال رضي الله عنه في ٢ شعبان سنة ١٣٢٤

عزم الزياره برز والعافيه حاصلَه

والكل عايد بجاه المصطفى بالصِلَه

ومن وصل بالنبي حبله بلغ ما أمله

يارب جيناك في حاجاتنا المجمله

نرجو قضاها فهب للعبد ما يسئله

نسعى على آثار اهل الرتبة الكامله

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٢٤

بكران نبتسم على نسنس بصوتك وشل
والعافيه حاصله قد جات من غير حل
باشكى الى الله علّه للبلايا يشل
باصيح به كل ساعه ملتجي مبتهل
يارب عجل بنظره فان قلبي وحل
مالي على الصبر طاقه شف حولي فشل
واهل البلا حملهم متعب ولا يحتمل
بذلت يارب في وجهتي جهد المقل
قصدت وجهك وانت الرب لي ماتمل
وهاانا تحت بابك منقطع معتقل
ارجوك عطوه بها كل البلا يغتسل
مدّيت كفي وظني فيك ماينخذل
فارحمه واجعله في حضرتك ممن قبل
واطف الوقيد الذي ناره لدي تشتعل
رجواك في وسط قلبي غصنها قد بقل

دايم وهو يا حبيب القلب يرعش يطِل
وكم رأيناك قدا يقظت من قد غفـــل
ذكَّرِتْ من قد نسي نَبَّهتْ من قد غفل
واوصاف رحمتك كم فيها وصل من وصل
عمّت جميع الورى كلٌ بها مشتمـــل
وانا معي قسم وافر دوب انا منه شـــل
للقرب اهوى وصوب البعد عندي يكِل
وعندي اخوان ما فيهم على الناس غل
وطالبينك مدد ياتي الينا عجـــل
نسلك طريق النبي الهادي الكريم النبل
حبيبنا الي بذكره حالنا يعتـــدل
من اهتدى به فحاشا يا حبيبي يضـل
عليه صلّى الهي عدّ سير الابـــل
واله وصحبه ومن لامره خضع ممتثـل

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتح شوال سنة ١٣٢٤

بو بكر في المعرفه عاشوا رجال الكمال
ما احلاه من عيش ناعم فيه مشروب حال
بلغ سلامي اليهم في فصيح المقال
وقل لهم فيه يهناكم شهود الجمال
يهناكم الكاس من خمر التلاقي الحلال
حضره جليله بها حضر واكرام الرجال
من كل عارف رقى في القرب معراج عال
زد لي حديث اجتماعي في الليالي الطوال
بأهل المحبه وساعات اللقا والوصال
شو ذكر تلك الليالي فيه لي سر عال
محال انسى صفا وقتي معاهم محال
وحبهم شغفه في قلبي ومحبتي حال
لا تحسب انه مع طول النوى قط مال
جديد دائم ولا تلقاه يا صاح دال

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢٣ القعدة سنة ١٣٢٤

من غلبه العطش في قلبه الماآيش يفعل
وين لي يرحم العطشان من قبل يسأل
ياأهل ودي ارحموني فان لي وقت معتل
من شديد العطش خايف على العقل يختل
ادركوني بشربة ري فالصبر قد قل
اه ماحيلتي في العشق حملتي اثقل
حملوني من امر العشق ماليس يحمل
حمل ماأصعبه اضعف مني الجسم وانحل
ياأهل ودّي متى باتفتحون المقفل
عل منّه يقع لي ياأحبتي مدخل
يا صفا عيشي الماضي عسى الوقت قد حل
عل ربّي بفضله جاد بالوصل وافضل
ماالقلبي تعلّق غير بالعهد الاول
عهد هو مقصدي لي هو عليه المعوّل
مانسيته وذكره عندنا ليس يمتل

فاعلموا من هجرني ليش الهجر طوّل
هو حَسِبْني غَفِلْتِهْ مثل من كان يغفل
مادرى انني دايم عن اخباره اسال
طول هجره غلبني مادريت ايش انا اعمل
بالله ابلغه ياحادي وقل له تجمل
اوصل المنقطع فالله يوصل من اوصل
بالنبي غثني ادركني وقابل من اقبل
والصلاة على ازكى البريّه وافضل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٥

ما ورا الستر مما لاح لي في المثالِ
سر معناه مماليس يخطر ببال
فاسمعوا من حديثي بعض مضمون حالي
يالك الله مشاهد في مراتب عوالي
زادت القلب غَيْبَهْ في شهود الجمال
وامتزج علمها في الذوق في آول وتالي
فاخبر اهلي بما شاهدت فيما بدا لي

من غرائب عجائب صنع مولى الموالي
فيه قد طابت ايامي وطابت ليالي
فاسأل اهله وكرر يا فتى في السؤال
علّ عندك خبر يغنيك عن كل قال
ياعيون المهالي قد رمت بالنصال
ارحمي قلب صبره من محال المحال
حار هو في يمينه يسارا وفي الشمال
حيرة امسى بها دائم وهو في ارتحال
مادرى في الاقامه راحة او في انتقال
غير في سير دائم في مقام وحال
ياا هل وادي النقا عذري وضح في مقالي
فاعذروني فنا ابكي ولا احد سالي
ما اقدر اقدر على حمل الحمول الثقال
من هواكم ومن يقدر لحمل الجمال
فان لي عندكم مطمع بعيد المنال
هو حقيقة مقاصيدي وهو راس مالي

عند ما اسأل فهولي مقصدي من سوالي

في شئوني اری بالعين بدر الكمال

خير داعي الى التقوى بفعل وقال

رب صل عليه اني بذكراه سالي

وقال رضي الله عنه في ليلة الجمعة جمادى الاول سنة ١٣٣٥

مقضي علي حملونا في المحبه ثقل

لا حول لحالي مع ارباب الهوى ما استقل

لي قلب يهوى اللقا عسى عسى الحمل حل

ما مل ذكر الاحبه يوم كلين مل

يا فاتني شف فؤادي للجفا ما حمل

حملتني من فراقك حمل مثل الجبل

خائف على القلب من هجرك يصيبه خبل

بالله سلك ارحم المضنى قليل الحيل

وانظر الى من قتله الهجر فيمن قتل

يا من سباني وله في وسط قلبي محل

جد لي بنظره الى غرتك قبل الاجل

مالي امل غير نظره فيك مالي امل
من حُبِّ غيرك فوادي يا حبيب اغتسل
كل بشغله وانا بك حس قلبي اشتغل
دائم على العهد قلبي ملتزم ما انتقل
لي ودّ صافي معك ماداخلته العلل
وعهدنا عهد صافي في الهوى ماانْدخل
حبي على الصدق مبني ما دخله الخلل
ياأهل الهوى من يغيث السائل اللي سأل
من للحزين الذي قلبه علاه الوجل
من للمريض الذي قد اد نفته العلل
قل للذي قدعرف حالي وامري عقل
دُلّ الذي قد قصد بابك ومنك استدل
واهده طريق الخلاص انّه بذاك امتثل
وادخله في باب فضلك سعف من قد دخل
بجاه من شرفته السابقه في الازل
خير البنين اشرف كل واصل وصل

عليه صلّى إلهي كلّما شهر هل

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٤ شهر القعدة سنة ١٣٢٥

لا تقصد الأكريم الوجه في كل حال
خيّم ببابه واكثر في الدعا والسؤال
قل يا جزيل العطايا يا كثير النوال
عبدك على الباب يدعو في لجاوابتهال
يشكو المعاصي الكثيره والذنوب الثقال
فارحمه فانه على ذا الباب حطّ الرحال
فانه ملازمه دائم بالفنا لا يزال
ظنه حسن بك وآماله عريضه طوال
طامع وراجيك تستر له قبيح الفعال
يا من مواهبه دائم لم تزل في تتوال
هب لي مدد منك وافر ليس يخطر ببال
من فائض المنّ لي خصّوا به اهل الكمال
من عصبة الحق يا لله تلك الرجال
يا نعم سادات غابوا في شهود الجمال

نالوا من الحق في غيبتهم اعلى منال
واستروحوا في مجال القرب طيب الوصال
نالوا مقاصد عليتهم في مراتب عوالي
طابت بها ايامهم جميعها والليالي
ثم الصلاة على المختار مولى بلال

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

يا طرب ولو انا حتى ما بي طرب
عسى الكدر يذهب ويرحل
بالله يا حادي لدعوتي لب
واسجع وهت لي ما تسهل
عسى اني أسلى ما معي من تعب
وتذهب الاكدار بالشل
وكم وكم بي من عنا من نصب
من وقت فيه العقل يذهب
ولا لِهمّي يا نديمي سبب
يدخل عليّ همّي بمدخل

٢ نسخة: عليته

نغم لقلبي في المنازل طلب
دايم وانا عن ذاك اسأل
محبوب له قلبي وقالبي حب
يكاد عقلي فيه يختل
حسّيت قلبي في هواه انجذب
معه معه من حيثما حل
ذكره يجلّي من فؤآدي الكرب
والهم من خاطري يُغْسَل
متى متى أقرب منه مع من قرب
وعقد بُعْدِي عنه ينحل
ما حيلتي حالي يريك العجب
لمن لحالي قد تأمل
دايم وانا اسال ما قضى من ارب
ولادريته كيف انا افعل
ياأهل الوفا بالعهد برّي وجب
اني على الابواب اسأل

جلبت روحي مثل من قد جلب
ومن قَتَلْ في الحب يُقْتَلْ

شيبه وعشقي في سويداي شب
دآيم وانا في العشق معتل

متى متى با ينكشف ما احتجب
ويدرك القلب المومل

وينفتح باب العطا والرغب
عسى يفتح لي فيه مدخل

يمد لي بالوهب من قد وهب
ويفتح الباب المقفّل

ارى بعيني وجه خير العرب
محمّد البدر المكمّل

واحضر معه في عاليات الرتب
وحبل قربي فيه موصل

مالي طلب في الكون مالي طلب
الا شهودي خير مرسل

لي به سبب كامل ولي به نسب
قدكان لي بالعهد الاول

ذخيرتي في الحين والمنقلب
له ودّ عندي ماتبدّل

من اين باتغشى فؤادي الريب
وهولنا نعم المعوّل

عليه صلّى الله ما قال صب
يا ربّنا بالمصطفى آقبل

واله واصحابه ومن له احب
ومن بجاهه قد توسّل

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢ محرم سنة ١٣٢٧

ليلة الانس ماشي مثلها في الليالي
ظفرت ارواحنا فيها بمشروب حالي

وارتقت في العلا معراج ما اطوله عالي
عندي انه ذكرها الله مولى الموالي

اصفوها وادعوه بالابتهال

واطلبوا كل مطلب واجزلوا في السؤال
يا حلا لي صفا لي مشربي يا حلا لي
لاح لي وجه كامل في البها والجمال
قد تمتعت به وامسيت مرتاح سالي
قل لاهل الهوى ذا بعض مما جرى لي
يتلوا آياتها من كان في القوم تالي
ما شمرنا بها الا بريح الشمال
في مراكب ركبناها طوال الدقال
يالها من مراكب شاحنه كل غالي
فاسئلوني تروا عندي جواب السؤال
فانّ ذا فن في مذهبي هو راس مالي
قد ورثته من اهلي سلّم الله رجالي
ما وجدته بكسبي لا ولا باحتيالي
غير لي قد سرى بالسر لاهلي سرى لي
فافهموا رمز قولي فآن ذا شرح حالي
ما كمُلْ غير من جالس رجال الكمال

منهج الصدق يوصل كل صادق موالي
فاصدقوا واسهروا فيه الليالي الطوال
واعلموا انّ ما للعبد غير الموالي
من احبّوه ادرك كل مطلوب غالي
ربنا اقسم لنا في ذي العطا يا الجزال
واستجب ما دعينا به وصَدِّقْ مقالي
لي ولاهلي واخواني وجملة عيالي
مستمدين من امداد مولى بلال
هو وسيلتي فيما ارتجي من سؤالي
رب صلّ عليه انّي بذكراه سالي
ثم اله وصحبه خير صحب وآل

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٣ صفر الخير سنة ١٣٢٧

بالبشر اخبار لي في نشرها انس كامل
في صفانا الذي في الحي والحي آهل
بين اهل الصفا من كل عارف وواصل
من رجالي واحبابي كرام الشمائل

ا سمى عالي

وقت قد مر لنا فيه كل المآ مل
وقت قد نال سوله فيه مَنْ كان سائل
جُدِّدَتْ لي به الافراح عاجل وآجل
وامتحى فيه معنى الجهل من كل جاهل
فضل قد جاد به من ليس له من مماثل
ربنا الله لي يعطي جميع المسائل
مَنِ فيه آستوى العامل ومن ليس عامل
خذ حديثه وقل لاهله اذا كنت قائل
يا هناكم عطا سَحَّاح مع مجد طائل
قد جمع للفوائد كلها والفضائل
والمقاصد حواها كلها والوسائل
ما عقل سر معناها سوى كل عاقل
فآنْ لها سر يوقظ كل نائم وغافل
قد سرى منبسط في الكون من خير كامل
من امام الهدى المختار ختم الرسائل
عبد فاق الاواخر كلهم والاوائل

له مدد قد سرى في كل عالي وسافل
ماله من مشارك في مدده آو مماثل
رب صلّ عليه انه غِنى كل سائل

وقال روّح الله روحه ليلة السبت ١٤ ظفر سنة ١٣٢٧

ماا عتمادي على جهدي ولا الجهد يوصل
غير ربي اذا شاء الجماله يجمل
رب ماا كرمه يا بخت الذي له يؤمّل
خير معطي وهادي خير مغني ومفضل
به اليه اللجا في كل مشكل ومعضل
له عنايه جرت بالفضل في كل مقبل
يا جزيل العطايا خير مكرم ومبذل
عبدك اليوم يرجوا الستر منك فأَسبل
قام بالباب للاعتاب دائم يقبل
معترف منه بالتقصير والعجز والذل
ظن له فيك عنده خير ماوى ومعقل
وصفه الضعف قلبه للبلآ ليس يحمل

فاحمل اثقاله انه قد حمل حمل متقل
والوسيله له اشرف عبد بالحق ارسل
سول قلبي ولا لي عن محبته معدل
ربّ صلّ عليه آلاف يارب واجزل

وقال رضي الله عنه

يابوعوض هاك مني قول يشفي العليل
نسنس بها في صباحك والمسا والمقيل
شفها قوافي عجيبه مالها من مثيل
فاضت علينا من البحر العريض الطويل
ياساري الليل خذها في مسيرك دليل
خذها معك فانها تهديك لاقوى سبيل
تسير في ضوها الى المكان الجليل
من حيث ما حلّوا احبابي غياث النزيل
لي حملوني من الاسرار حملا ثقيل
ما عين الا ومن ذا البحر ماها يسيل
ولا جمال انبسط الا لهذا الجميل

ما فضل موجود الا وهو من ذا الفضيل

وقال رضي الله عنه

بما ادري ورا القطب شيخي يا الفليعي غفل
عني تخبره خافه يا الفليعي ذهل
قل له علي عبدكم حبله بكم متصل
فيكم عقيدته زينه قط ما تندخل
راجي مددكم وهذا الحل ياخير حل
يبغى كرامه بها المقصود ياتي سهل
غاره على الخصم يمسي في مهونه وذل
غاره تقع في عجل منها العِدَى ترتحل
برهان حاضر وناره في العِدَى تشتعل

وقال رضي الله عنه

مسكين سالم عكف له تحت حيبه علي
حاشا جزيل العطا يرجع وقلبه خلي
يتبع على ما يريده يطبخ الشاذلي
يطبخ وهو منشرح بالحب قلبه ملي

ولا يقول ان هذالك وهذاك لي

وقال رضي الله عنه

ياخو عمر شل صوتك شف غريمي ملي
وارد علي مايرد الا وهو من علي

وقال رضي الله عنه

ياابن هادي يا مجيّ
حقق الله ماتقـــول

سرني ماقلت واطفا
كل مابي من كلول

به فتح لي باب رجوى
في إلهي والرسـول

انعشتني بشّرتني
حققت لي كل سول

مرحبا بشرى عظيمه
آذن الله بالقبول

اقبلت غارات ربي

سيرها مسرع عجـــول
اظهرت في اهل العداوه
بطش يبهر للعقـــول
نحمد المولى تعـــالى
لي بامداده نطـــول
وعناياته رعتـــنـــا
من اذى كل جهـــول
ووقاياته وَقَتْـنَـا
شرّخَتَّالٍ ضلـــول
يا الهي ومليـــكي
تحت ابوابك نزول
طالبينك قاصدينك
بك على الاعدا نصول
فافتقدنا وانقذنـــا
من اذى اهل الفضـــول
انّهم صالوا علينـــا

وعلى آل الرسـول

ولخير الرسل عندك
جاه له عرض وطول

ولآلـه فضل نسبه
به وبالزهرا البتول

اهل بيته هم فروعه
يحمي الفرع الاصول

يارسول الله غاره
منك تاتي يا وصول

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٥ شعبان سنة ١٣١٥

ذه دايره يا الفليي مالها من مثيل
امامها القطب لي مجده وفخره جليل
يا بخت من كان له خادم ومن له خليل
من سار سعفه سعد يا خير والله دليل
سلك معه في التقى والحق اقوى سبيل
با اوصيك يابو عوض بالله قو الرحيل

واسرح على وجه من سيون قبل المقيل
وخذ سلامي وبلّغه المقام الجليل
محبوب قلبي الذي به غصن فخري طويل
بوبكر قطب الملالي فخر مجده طويل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة ١٣١٤

يابوعوض سَرْحَت العِلْيَا ومعها زَجَل
سَرْحَتْ عسى قطرها مبروك يلقي عمل
عسى تِثَوِّرْ مخيله في عجل في عجل
تطلع مناشي وتمطر في الجبل والجبل
رحمه تقع عامه تبلغ الى اقصى محل
سيول تصبح وتملي للجِرَبْ والمِسَل
كلٌّ يسقي بها الاعلى ومن قد سفل
ويطلع الزرع يرعش بين نَدْوَه وطل
ويعقب الرّخي في جِلّه اذا المحل حل
تطلع زراعه وعكظتها كلها وآجل
بركه تقع في الكياله عند شل الكيل

والطف والعافيه مطلوبنا والوسل
كلين يبلغ من الله ماطلب من امل
ويقبل الله منا كل قول او عمل
ببركة المصطفى الهادي الشفيع الاجل
خير النبيين لي به قد وصل من وصل
حبيب قلبي الذي له في فوادي محل
دايم وانا اذكره قلبي ما يَمَل ما يمل
وفي لساني مديحه مثل طعم العسل
ذكره سروري وبه تُشْفَى جميع العلل
خلوني امدحه واسجع به على كل شل
ساعه على الدان غَنّي به وساعه زَمَل
لي جيت باتركه قلبي ما حَمَلْ ما حمل
وافرح بذا الشهر لي قالوا لي الشهر هل
ربيع الاول ونعمك شهر ماله مثل
دايم وماطره يهمل فوقنا لم يزل
شهر السعاده وُلِدْ به خير عبد اتصل

نوره به اشرق على اهل السهل هم والجبل
نهار مولده سمعوا في السماله زجل
وكم هدى الله به عاصي في الذنب زل

وقال رضي الله عنه

ياسعد من كان منظوره
خير الورى الجوهر الغالي
يبشر فقد زال ديجوره
بنور في الكون مِتْلاَلِي
ماطاق موسى ولا طوره
من ذاك تفصيل الاجمال
ممدود علمه ومقصوره
يُتْلَى بآيات الانفال
جَليُّ وصفه ومستوره
يعرفه خلاقه الوالي
اَمْرُه علينا وما مـ ـوره
يتلوه دايم لنا التالي

قلبي اسيره وما سوره

اذكره في كل احوالي

ذا نظم يعجبك منثوره

جرى به المشرب العالي

يصعب على الذوق تفسيره

والعجز وصفي واولى لي

غير انني حاطني سوره

وصرت محفوظ في قالي

نعم قلبي تباشيره

يمر عمري وانا سالي

وقال ليلة السبت ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣١٥

من حيثما ساروا الله عونهم يا علي

لا يدخل الهم قلبك شف عزيمك ملي

الله يرعى ويتولى ونعم الولي

كريم من لا ذنبه حاشاه يرجع خلي

وقال ليلة السبت ٢ ربيع ثاني سنة ١٣١٥ يخاطب ابنته خديجة

عسى عمل يرضى الله يا خدج بت علي
عسى عسى العافيه تحصل من الله لي
بركة حبيبي محمد لي مقامه علي
جدّي الذي عند ذكره حس قلبي سلي
دايم وانا اذكره قلبي من وداده ملي
حبيب قاصده ما يرجعه حاشا خلي
لولاه في الكون ما نال الولايه ولي
ما اوسعه من بحر يا ما اكثر عليه الدّلي
لَا يبيتْ مِنُّهْ مدد وافر مُكَمَّلْ جَلِي
باوصيك سيري بسيرا هلش سند من بلي
توجهي للعباده واخلصي واعملي
اذا سجدتي من المولى اطلبي واسألي
قولي وقلبش من التعظيم شاحن ملي
وظنّ وافر حسن في الله متواصل
يارب الارباب فرّج كربنا يا ولي

عسى عسى الهم من والدي باينجلي

لا شفت فيه البلا يا ربّ مع من بلي

يارب سلّمه لاخواني ولا هلي ولي

واصحابه الكل والضيفان والسائل

وقال رضي الله عنه يوم الثلوث ١٤ جماد الاول سنة ١٣١٧

يا بوعوض شلّ صوت الزام واسجع وشل

حرك بصوتك قلوب العشق فيها بقلْ

عان الله اهل الهوى الي دِلّهُمْ خير دِلْ

والعشق ما اصعبه حمل العشق ما يحتمل

مسكين انا في المحبه حتى قلبي وجل

دآيم وانا افكر ولي ميزان ما يعتدل

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٩ شوال سنة ١٣٠٣٦

اَقبِلْتْ لكن عسى اقبالك يصادف قبول

ماكل بارق وراعد منه تخرج سيول

الا بقدره قويه بلّجتْ للفحول

قل للذي طال في الدعوى على ما تطول

دع القضا في الورى يعمل وخل الفضول
ولازم الصدق فيما تَفْعَلُهْ او ما تقول
سر حيثما ساروا القوم الكرام الفحول
وأقْبِلْ بهمه قويه لي تُرِدِّ الميول
واحذر من اهل الجفا واهل العمى والذهول
والباب الاعظم عسى منه يقع لك دخول
تدرك بجاهه من الله كل مطلب وسول

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ١٢ رمضان سنه ١٣٢٩

ما اشتفى قلبي المشتاق من ذكر اهله
غير دايم لساني كل ساعه تِلِهْلِهْ
يا حبيب الفؤاد اللي مُنَى القلب وصله
انت منية فؤادي وانت للقلب قبله
انت قصدي وما مولي من الناس جمله
قمت بالباب راجي منك عطفه ووصله
انظر انظر الي يا من له الامر كله
وارحم اليوم من في العشق حملتّه حمله

لا تحمله يامولاي من فوق كهله
فان قاضي الهوى زيّد في القلب شغله
قد حكم حكم ظاهر عند اهليه بطله
لآه ما يطرح الشي بيننا في محله

وقال في يوم الثلاثا ٢٥ شوال سنة ١٣٢٩

التمس من رجال الحق يا قلب اقبال
علّ تدرك من السر الخفي كلّ الآمال
واسع فيما سعى اهل الصدق بالفعل والحال
فان عيني تراءت في سما الجود اسبال
بات منها على اهل الصدق في القصد هطال
عم الاقصى والادنى والمعالي والاسفال
فضل قد جاد به مولى العطايا والافضال
قد تقوى به اربابه على حمل الاثقال
يالك الله من مشروب في المعرفه حال
ذاقه اهل الصفا اقطاب واوتاد و ابدال
وانتشوا من حميا العلم والذوق والحال

ذوق قد صانه اهل العلم عن كل بُطَّال
ضاق عن بثه التعبير الا بالامثال
فآرْقَ معراجه الاعلى وان كان قد طال
واصحب اهله ولا تسأل عن القيل والقال
واتخذ في طريقك منهم اخوان وامثال
تنفتح لك بصحبتهم مغاليق الاقفال
قوم ما غاب عن قلبي مددهم ولا مال
هاك تفصيل ما شاهدت منهم والاجمال
خذه وارقمه عندك في صحيحات الاقوال
فانه العلم لي يحكيه مسطور الانفال
به عرف من عرف ما غاب من كل الاحوال
علم ما اوسعه تحقيقه يُشَيِّبُ بالاطفال
حَارَبِهِ من عرف بعضه وفي خاطره جال
فاض من فضل من له مجد في الكون قد طال
احمد المصطفى لي به هدى الله كم ضال
ذخرنا عند ما تنزل شديدات الاهوال

وقال ليلة الثلاثا في ٢٩ الحجة سنة ١٣٢٩

عام السعادة علينا بالفرج قد دخل
دخل وكلٌّ بلغ مايرتجي من امل
والله باكرم السائل بما قد سال
والحمد لله جل الله عز وجل
يا ربنا سلك بالمختار طه الاجل
تنزل به رحمتك تبلغ الى اقصى محل
به يشرق الله نور العلم هو والعمل
تقع عوافي ونُحفَظْ من جميع العلل
يارب الارباب تحت الباب عبدك نزل
ولا له الا انت فاعطه كل ما قد سال

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١ محرم سنة ١٣٣٠

مستودع السر قلب العارف الكامل
صِلَةٌ من الحق للموصول والواصل

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٠١

من كثرة الشوق من عيني ارى النوم عال
لاحول قد زاد عندي الشوق في ذي الليال
لاجلِ للبعد وقته يا مُنى القلب طال
مَا طَلْتَنَا يا حبيبي الى متى ذا المطال
والشوق يزداد عندي شفه في القلب حال
يااهلي متى الملتقى منكم باعيّ المحال
متى متى شوف ذاك الوجه لو في الخيال
ماا قدر على الصبر عنكم شفه مثل المحال
وش بايُصبّر عَلي من بعد مولى بلال
يارب لا تقطع الرجوى وجد بالوصال
واعطف على من غدا جسمه شبيه الخلال
يبيت سهران في جنح الليالي الطوال
ظمآن فادركه واسقه منك صافي زلال
واجعله فيمن تَهَيَّمْ في شهود الجمال
من عصبة الحق لي فازوا باعلا منال

هل الفنا في المحبه من كرام الرجـــال
في حب خير الورى بلغوا مراتب عوالـ
اهلي ومن مثل اهلي في شريف الخصال
صدقوا مع الله في نياتهم والفعـال
حدث عن اخبارهم ولو يطول المقال
وهم جمالي ويا لله تلك الجمـــال
اذا ثقل حمل ظهري يحملون الثقالـ
يارب سالك بهم تصلح لنا كل حـال
وجد علينا برؤيا المصطفى ذي الليال
عليه صلى الهي عد ذر الرمـــال
وعد ماسيل في بطن المسايل سال

وقال رضي الله عنه ٢ في ذي القعده سنة ١٣٣٠

بختي وقع زين يوم اهلي صدور الرجال
بسرهم قد صلح لي يا عمر كل حال
بذكرهم قد صفت الايام هي والليال
شربت من كاسهم ما احسنه مشروب حال

يالـيلة النور جاد الله لنا بالوصــال
وارتعشت ارواحنا والهم والتشوش زال
فيها ذكرنا حبيب القلب مولى بـلال
خير النبيين لي قد حاز خير الخصال
احمد محمد حبيب الله بذر الكمال
دآيم وقلبي معه يلوح لي في الخيـال
يارب بلّغ علي من قربه اعلى منال
وادخله في زمرته والاهل هم والعيال
في سعف خير الورى جامع صفات الكمال
خير النبيين لي حنّتّ اليه الجمـال
شوقي الى اهل طيبه يا عمر في مقّوال
سهرت من كثرة اشواقي الليالي الطوال
اذا ذكرت النبي دمعي على الخد سـال
متى متى يأذن المولى عليّ بالوصـال
اشهد محمّدا رسول الله باهي الجمـال
حبيب حُبّهُ وعِشقُهْ وسط مهجتي حال

١ ـ سعد العلم

يارب الارباب يا وهاب جد بالنوال
قرّب علي مثل من قربت واسقه زلال
واحفظه يارب من حزب الرّدَى والضلال
وادخله في صف خير الخلق بدر الكمال

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ١٨ القعده سنة ١٣٣٠

ياما لقلبي من الشوق العريض الطويل
الى حريضه بلاد القطب ذاك الاصيل
ياحلى ليالي مضت والسيل فيها يسيل

وقال رضي الله عنه في ٤ القعدة الحرام سنة ١٣٢٧

قوّ قلبك وثق بالله في كل حاله

وقال رضي الله عنه في ٤ شهر القعدة سنة ١٣٢٧

قال من لا تهنّا النوم في ذي الليالي
بات يفكر ويتذكر زمن مر سالي
مر في انس في صحبة رجال الكمال
وقت قد مر ذقنا فيه مشروب حالي

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٨

مادرى المخزمي ان عاد في الناس مثله

في طريقه وفي عشقه وهديه ودله

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٣ ربيع الاول سنة ١٣١٤

انفتح باب جود الله من غير حيله

محض مِنَّه بها الخاطر شغى الله عليه

[illegible]

نحمد الله لي عطوته عطوه جزيله

في محبته عشنا بالظنون الجميله

دار كاس الرضى ساقيه من سلسبيله

في ليالي صفت ياليتها امست طويله

طابت ارواحنا لما رأينا المخيله

رعدها منبسط في الجو تسمع زجيله

كل وادي فتك سيله وسقى المسيله

جل بالجود ذي عطوته ماهي قليله

يا مجيب استجب واحيي القلوب العليله

واحينا في التقى نسلك مع احمد سبيله

خير داعي الى التقوى بفعله وقيله
اشرف المرسلين المصطفى ذي الوسيله
لي مبانيه في العليا عريضه طويله
عبد ما قط تلحق في البريه مثيله
سعدت امته به واهله وصحبه وجيله

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٣ شعبان سنة ١٣٢٨

الغيث مقبل عسى يعطي ويلقي سبول
تعم من روس وادي عمد لما عبول
وتنطفي من جميع الناس هذي الكلول
تقع زراعه قويه لي تلقّي سُبُول
يملي الوَصَرْ والمَرَاوِضْ كلها والحُجُول
يالله على روس بن ثعلب بماطر هطول
راعده بالليل يتخطرم وتصبح سيول
تقع سريه عظيمه في ظلام الليول
تفتك جميع الشجر والشرمنا بيزول
بجاه خير الورى المختار طه الرسول

اشرف نبي به بلغنا كل مطلب وسول

وقال رضي الله عنه

مشربي في الهوى حالي ومطلبي عالي
والحظوظ السعيده ارخصت كل غالي
ياهل ودي اشتياقي لم يزل في توالي
دوب وقتي وانا الاحظ لكم في خيالي
في تذكاركم عبر جميع الليالي
لوعلم حاسدي حالي وشاني رثالي
فارحموني وحلّوا في المحبه عقالي
فانني غاب حسي في شهود المعالي
غبت حتى نسيت اهلي ونفسي وحالي
الله الحاد مما في المحبه جرى لي
كيف انا اسلو وقلبي في الهوى غير سالي
قد بدى الضعف في من طول هجر الموالي
رب غثني ويسر كل ماهو ببالي
وافتح الباب لي يارب واقبل سؤالي

فاني ادعوك يارب السما بابنها لي
تصلح امري وتسلك بي طريق الرجال
اهل حضرتك ارباب التقى والكمال
لي بهم ينشرح صدري ويحلو مقالي
في حماهم وان ساءت بكسبي فعالي
واعتمادي على حبي لهم راس مالي
ماتذكرتهم في وقت الاصفا لي
وان توجهت في كربي بهم انجلى لي
هم حصوني المنيعه والقلاع الطوال

وقال رضي الله عنه

وش بَدالك كذا حملتني حمل مُثْقِلْ
وانت داري باني ما معي قلب يحمل
والهوى هكذا حاله لاهليه يوحل
من معيني فحالي في محبتي معضل
والهوى آخر امره عند اهليه يَقْتُل
يانديمي على صوت الغنانج وبلبل

وارفع الصوت لاتعابمن كان يعذل
خلّنا في هوى الاحباب شيّد وطوّل
واذكراوقات فيها طالع السعد مقبل
دُلهُم الحق فيها والمحوّل يحول
والصفا بيننا ماطره يهمل وينزل
وانشرحنا وسارالوجد في كل مفصل
ذا يسبح وذا يشكر والآخر يهلل
علم مبسوط يعقل منه من كان يعقل
به لدينا اتضح ماكان في الذوق مشكل
وانتعش بالحيا ماكان مجدب وممحل
يا سميري خذاقوالي وبيّن وفصّل
وان كفى فيه تفصيلك والّا فأجمل
علّ في القوم من للسر يحفظ ويحمل
وان تصعب عليك الحال فالله يسهل
سله واطلبه قل يا مالك الملك جمّل
حمل الحال واذهب كل قاطع ومشغل

والصلاة على احمد خير واصل وموصل

ف قال رضي الله عنه

عُدْ عَلَيَ يازمان الانس في ذي الليالي
عليّ أسلو فاني لي زمن غير سالي
آه ما حيلتي في الحب قل احتيالي
كانّ ماحد جرى له في الهوى ما جرى لي
طال هجري وذا شي ما خطر لي ببالي
جيت باأشكي ولكن شوف ماحد رثالي
ماأثقل العشق ما طاقَةْ لحمل الجبال
من ضعف شوه مايقدر لحمل الثقال
يا محبين هاكم بعض مكنون حالي
بَيَّنَ الذوق منّه ما ظهر في مقالي
يا حلالي صفا قد مرلي يا حلالي
رب عَوِّدْ عليَّ في البسط ما قد مضى لي
ينفتح باب سلواني ويطلق عقالي
به يدوم انشراحي به يدوم اتصالي

يا اهل ودي وتغشانا عواطف رجالي
سادة الوقت لي هم عندي اعلا الموالي
اهلي اللي محبتهم لدي راس مالي
سر مَعْنَى مرادي عين معنى سؤالي
شاهد الحق في معنى تَجَلِّي الجمال
خير عبد ارتقى في القرب اعلا المعالي
احمد المصطفى الجامع خصال الكمال

وقال رضي الله عنه

عود الله صفانا المار في ذي المنازل
في عوافي من المولى وفي انس كامل
رب الارباب قد ناداك بالباب سائل
لا ترده خلي واعطه جميع المآمل
وافتح الباب له يدخل معا خير داخل
يا الكريم الذي له جود غامر وشامل
والذي ليس يضجر عند كثر المسائل
جد علي بالرضى والفتح يارب عاجل

محض مِنّه نرِدْ منها على احلى المناهل
والصفا لي مضى يرجع ونُكْفى الشواغل

ننبسط به ومنا يرتعش كل ذابل
فاننا قد توسلنا بخير الوسائل

اشرف المرسلين احمد ختام الرسائل
خير داعي الى التقوى وبالحق قائل

به اليك التوسل في البكر والاصائل
عبد حاز الفضائل كلها والفواضل

له شمائل عظيمه ما كما ها شمائل
رب بلّغه في الفردوس اعلا المنازل

واله الكل والعامل بما كان عامل

وقال رضي الله عنه

ذي السنه باللقاطابت لدينا المحلّه
الف حيا بأهل الشحر لي جاوا جمله

ممن آخلص وله معنا علاقه ووصله
ابشروا بالكرامه عطوة الله جزله

كل حاجاتكم شوها على الله سهلة
ما نويتوه ربي با يحققه كله

وقال رضي الله عنه :

معاد للهم في صدري وقلبي محل
بجاه خير الورى المختار طه الاجل

يا سيد الرسل تحت الباب عبدك نزل
ادرك بغاره فانه للبلى ما حمل

ولا معه غير نظره منك تشفي العلل
عسى غياثك تاتي في عجل في عجل

غاره قريبة تجينا لي تحل العقل

ومانؤمله من مطلوب بك قد حصل

هذا سؤالي وانت اعرف بمن قد سال

ياسيد الرسل شل الهم والغم شـــل

شل الكدر من علي واذهب جميع العلل

وانظر الى عبدك انه للبلاما حمل

ولامعه يا حبيب القلب صالح عمل

الظن وافر عسى ربي يحل العقل

واليوم عندي بشير العافيه قد حصل

عسى عسى الهم من قلبي وصدري رحل

يارب الارباب عبدك للمطالب سال

وقال رضي الله عنه :

نف الفرج منتظر يا قلب صبرك قليل

عسى العياده ونبغى عمر يا الله طويل

وقال رضي الله عنه :

ابوعوض غن واترنم

بابيات من قولي الحالي

نسنس على الصوت واتهذرم

واذكر صفا عصرنا الخالي

وقال رضي الله عنه :

عدنا ورب السما ما عوّد الا الجميل
عسى العياده وربي بالمطالب كفيل
تقع محله ونسلي كل قال وقيل
يقع صفا ذي السنة في الوقت مالمثيل
رحمات تنزل ومنها كل وادي يسيل
ويشفي الله منا كل من هو عليل
قوه تقع في الجسد ويبطلبن الرجيل
والانس والعافيه من عندنا ما تميل
يا اللي بغيتوا انيسه فضل ربي جزيل
يهنا كم الانس فيها لي غمر للنزيل
عشتوا على خير من مولاي ظله ظليل

عشتو ويهناكم العيش الهني الخضيل
ودايرالكاس يسقيكم من السلسبيل
اوقاتكم قد صفت وكل حاسد ذليل
يارب عود صفانا يا ولي يا وكيل
عَودِهْ وعودات جم فيها الوفا والجميل
يقع عطا هِيل ما نبغا الذي با يكيل
وينفتح باب في فهم الكتاب الجليل
نفهم به اسرار في القول العظيم الثقيل
تقع زراعه ونخرف في سَنَتهْ النَّقِيل
خريف كامل وكعبه وسط خيله جليل
وخِيلِ مِنّهْ مَعَاوَزْنهْ كمامِية خِيل
رب استجب دعوتي فحسن ظني طويل
وفي رعايتك انا واهلي ومن هو سليل
وكل صاحب سلك في صحبتي اقوم سبيل
في جاه خير الورى المختار طه الدليل
اشرف نبي لي مقامه عند ربه جليل

قلبي يحبه ودمعي عند ذكره يسيل
يارب جدلي بنظره في المحيا الجميل
يا آملي عيوني من الخد الحسين الاسيل
وصل يا الله عليه انه شفا للعليل
واله وصحبه وجيله جيل يا خير جيل
بحقهم هب لعبدك عمر يا الله طويل

وقال رضي الله عنه

حملتني في الحب مالا أطيق
يا من ملك في العشق عقلي
دائم وانا في بحر عشقك غريق
وفي الهوى قد حلّ قتلي
يا آهل الهوى ضلّيت واين الطريق
عسى درك ياتي من اهلي
يا أهل وادي المنحنى والعقيق
القيد ماكن وسط رجلي
متى متى با يتسع كل ضيق

وينفتح بالوصل قفلي
ايش البصر مَلّيت شرب العقيق
كم لي كذا في الهجر كم لي
بالله يا دائر كؤوس الرحيق
اذهب بهذا الكاس غلّي
شنف لي الكاسات واطف الحريق
لي حس جوفي منه مقلي
من لي بمن يوصل خطابي الحقيق
الى منى قلبي وشغلي
بالأودعه من اسرارنا ما يليق
مما جرى بيني وخلي
عسى عسى في الركب يلحق صديق
يشرح لأهلي ما وقع لي
عساني امسي بعد قيدي طليق
وباب قربي ينفتح لي
والحق باهل الصدق اشرف فريق

من حيث ما حلوا محـلـي
وامسي بهم من رِقِّ دَيْني عتيق
وفجر سعدي يتضح لي
واختم بمن به ينفرج كل ضيق
المصطفى احمد خير اصل

وقال رضي الله عنه

حِبِّ السمر ليت ساعات المسا مرتطول
شل الغنا خاف ذي الساعات ساعة قبول
يارب الارباب بلغ كل مطلب وسول
والشرج يشرب تقع في الزحي جملة سيول
تطلع زراعه قويه لي تلقّي سبول
يملي الْوَصَرْ والمنازل كلها والجبول
بركة حبيبي محمد لي عليه الحمول
خير الورى المصطفى المختار اشرف رسول
عسى بجاهه لنا غاره ترد الميول
والفرع يبقا ويسلك في طريق الاصول

تمر في طاعة المولا عليه التيول
والضعف يذهب ببركاته وتَقْوَى الرجول
فانه سندنا وبه في نحر الاعدا نصول
واهل الحسد كلهم ما حد علينا يطول
يارب الارباب يا من ليس ملكه يزول
مديت كفي لفضلك وانت اعظم وصول
فاعطف عَلَيَ واسقني كاس الرجال الفحول
ثم الصلاة على المختار طه الرسول

وقال رضي الله عنه

قَيَّدْنِي العجز عن نيل العلى والكسل
ومن غلبه الكسل والعجز ما با يصل
لي جيت باعمل تُقُلْ بالعجز عندي العمل
لاحول مالي سند ضاقت علي الحِيَل
يا غارة الله من كسب الخطا والزلل
اثقلت ظهري ونا ما طيق حمل الثقل
يا ما اثقل الذنب ثقل الذنب مثل الجبل

لكن معي في كريم الوجه ربي أمل
ظني حسن فيه يرفع ما بنا قد نزل
مالي طمع غير في مولاي عز وجل
دايم وانا ادعوه واسال مثل من قد سال
ياما اكرمه رب جوده للبرايا شمل
كم له مدد في البرايا بالجميع اتصل

وقال رضي الله عنه

لا فارق الانس داري والذي فيه حل
بجاه خير الورى المختار طه الاجل
حبيب قلبي الذي له في فوادي محل
دايم وقلبي معه يحل من حيث حل
عسى نصل الى بلاده سعف من قد وصل
نزور منزل به النور الالهي نزل
الله يقرب لنا مطلوبنا في عجل
ويعطي الله منا كل سائل سال
ويقبل الله منا كل قول او عمل

ياللي ذكرت النبي عليه بالله صل
كررعلي ذكرخيرالخلق في كل شل
حبيب ذكره لدي يشفي جميع العلل
ولا توسلت به في مقصد الا حصل
حبيب قلبي وسره لي و بأهلي اتصل
مِنَّةْ من الله جل الله عز و جل
وعطوة الله ماهي يا عرب بالحيل
يارب بلغ علي من قربه اقصى الامل
وادخله واهله و احزابه معامن دخل

و قال رضي الله عنه

دندن على الصوت لا يتفزع ولا تشتغل
شفنا معك اين ما سافرت او باتحل
ولي علاقة بجدي قط ما تنتقل
تا جربه ولا الحسنات منها مقل
عطوف بصوتك على ذكره وحذرك تمل
خل العواذل على ماشاوا وكلٍّ بحل

راضي عليهم وقلبي قط ما فيه غِل
ياوقتنا الزين حيّا جيت من غيرحل
وَرَدِت فيك البشائر برقها يشتعل
خطاب أنا آسمعه حد ليسمعه صوته يصل
خذو دليلي فاني في المحبه مُدِل
شَبِيت في العشق قلبي منه مايرتقل
ولوحوله على اهل العشق متعب قَتِل
دخلت في بحر لأهل الحب ما يندخل
حسيت صعبه عَلَيّ من كثرحبي سهل
وشفت اهله عليهم فيض فضله يطل
خَلِ الّو لَنجات خَيّمْ عندنا تستدل
شفنا بسيون جالس لاهلها آنصح ودل
على قدرما معي بايهتدي من يزل
غمامة المصطفى شفنا بها مستظل
حَوَّط لِي الّق عَلَي حائط جداره فِشِل
انا ومن حبني من بايمسّه وحل

ِ الله اسأله يهدي كل غاوي مضل
والبارح النوم من جور المحبة زعل
الدمع سيال دايم في الهوى ينهمل
حملت ماليس في العشقة لحد يحتمل

قال رضي الله عنه :

ا د الصفا عاد شو عارضه زامستطيل
ذا يوم مقبول كم به قد حصن من فضيل
ديالكرم سال شوطا رحه هذا يسيل
من قام بالباب يبشر بالعطا لا يميل
ان حد طلب غيره به ماله الا الصميل
ياويل من كان حمله فوق ظهره ثقيل
يا السرايا رجال الحي في ذا السبيل
عوايد الله جميلة نعهد الا الجميل

يا بخت من هو على باب العطايا نزيل
يبشر بقصده وفي الجنات ظل ظليل
حبيبنا اليوم لي نحوه نوينا الرحيل
يا عيدروس المعالي شي دوى للعليل
نبغي كرامة بها ذو الشوق عنا يميل
انت الذي في سبيل الحق نعم الدليل
عسى بظلك اذا اشتدت علينا ثقيل
واذكر علي ابن سالم نعم ذاك الجميل
والفين صلوا على طه الحبيب الدليل

سى من الله رحمة هيل من غير كيل

رحمات يارب تترادف قفا السيل سيل

اعه يجي سيلها بكره وساعه بليل

مديت كفي الى الله طالب الله نيل

صدت بابه ولا عن ذاك قد رمت ميل

هو رأس مالي ونعم المال ما هو مويل

وقال رضى الله عنه :

تو خبر خو عمر في اي المنازل نزل

يا فرحة القلب لي قالوا بشيره وصل

لت لياليه في ارض الهند والصبر قل

يارب عجل لنا بالملتقى في عجل
يصل الى الشحر والبارح يبات الجبل
نُغبش نعارضه والاخدام هم والسقل
نظل في انس كامل قط ماله مثل
فرحه بلقياه فانه عندنا له محل
ما هو لاجل الهداية واحكا والهقل
ذلا لميد الصفا والانس ساعة يصل
ساعات اقبل وهو يسجع بصوت الزمل
با ينشرح خاطري والهم مني رحل
يا مرحبا مرحبا شهر المسرات هل
يا مرحبا شهر مزنه بالعوافي هطل

يا مرحبا شهر فيك الصفو والانس حل

باب الفرج قد فُتِح كلين منه دخل

نبّوا على الناس قولوا كل مطلب حصل

الله نظر للخليقه واشتفين العلل

قِبْلتْ شفاعة محمد كنز نا والوسل

عليه صلى الهي كلما شهر هل

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٦ جماد الاول سنة ١٣٢٨

افتح ابواب انسي واذكر العهد الاول

لي مضى في الحمى فانه عليه المعول

عهد محفوظ عندي به بلغت المؤمل

به بشير اللقا بالوصل في القوم حَوَّل

فانبعث في فؤادي وُدِّما با يُحَوَّل

وُدِّما طوله لكني اختصرت المطول

يازمان الصفا كم لي ونا عنك أسأل

عل بك ينفتح باب التلاقي المقفل

يُظْهِر القلب من سر الهوى ما تحمل

يتضح به لدى آهله كلما كان اشكل
فيه قد حار فكري لكن الله جمل
سرنازل فؤادي به الهي تفضل
أوصل القلب به ماليس بالفكر يوصل
به على حفظ حقه كل كامل تكمل
فَاقْرَأْ منشور حال اهليه في كل محفل
عل يسمعه من يفهم فيعلم و يعمل
ماارتقى مرتقى ذوقِهْ سوى من تَأَهَلْ
للمعارف وعن منهاجها ما تحول
ذه دلاله بها قد يكتفي بعض من دل
مثل من يكتفي عن وابل الغيث بالطل
علم من سره أقبل كل من كان اقبل
خذه تعرف تفاصيله وان كان مجمل
عن لسان الهدى لي قد هدت كل من ضل
خذه واطلق ببرهانه عُرَى من تعقل
واتصل منه بالعلم الذي لا يمثل

عندما تعرفه عَلِمَهْ من كان يجهل
بالنيابه وبالتبليغ عن خير مرسل
اشرف المرسلين اعلى البرايا وافضل

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٣ جماد آخر سنة ١٣٣١

قلبي تذكر زمن قد مر بين الرجال
مرت به ايامنا في انس هي والليال
على صفا ما تكدر فيه مشروب حال
احباب قلبي الذي يصلح بهم كل حال
مرت لي اوقات معهم انسها في توال
اذا ذكرها فوادي منه النوم عائف(١)
ما ادري وين الوقت كد رشرب اهل الوصال

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٧ الحجة سنة ١٣٣١

بك اليك الجا يارب في كل حاله
يا الله ادرك علي بالعافيه والجماله
تحت بابك علي بالباب حطت رحاله

(١) - نسخة عال

يا الله ارحمه واعطه يا مهيمن سواله
يسر امره وهب له كل ماهو بباله
وابق له صفوا وقاته على كل حاله
يا الله ادرك على محزون قل احتياله
مامعه غير نظره منك هي راس ماله
فاعطف اعطف عليه انه ركيكه حباله
والوسيله اليك اعلم رجال الرساله
احمد المصطفى لي كلمته الغزاله
احمد المصطفى لي صدّق الله قاله
عبد محموده اخلاقه وزينه فعاله
ماترى في الورى مابين خلقك مثاله
سلك يا الله بجاهه جد عَلَي بالاقاله
جمل الحال فانك منك نرجوا الجماله
واشرح الصدر فان العبد ما فيه آله
جد عَلَي بالعوافي الكامله والجماله
يا الله ادركني اني يا الهي حماله
واكشف الكرب عني هب لكربي ازاله

يا الله ارحم علي الحبشي وجملة عياله
عافهم كلهم وا صلح لهم كل حاله
شفه بالباب قايم قد حكى ما بدا لـه
له تعلّق بخير الخلق ختم الرسـاله
الف صلو على اكرم حبيب وآلـه

وقال رضي الله عنه في الحجة سنة ١٣٢٧

يا ريت حد با يغني لي ولو هو قليـل
با صيح بالصوت عل الصوت يشفي العليل

وقال رضي الله عنه

بو صالحه شيخنا بو بكر ماله مثيـل
عسى بجاهه يقع عمري وعمرك طويل

وقال رضي الله عنه

بو صالحه هاك من قولي جواهر ولول
بلغ بها الى حريضه عند فحل الفحـول
بو بكر يا نعم وارث للنبي الرسـول
بو بكر يا فرع جامع كل ما في الاصول

زرنا ضريحه وقرّت عيننا بالوصول
وقعت زياره حصل فيها الرضى والقبول
الله رضي جابت الحمبه مخالي سبول
كل بلغ مايريده من مطالب وسول
في حضرة القطب حظينا هناك الحمول
يا شيخنا القطب تحت الباب عندك نزول
نبغي كرامه بها تبرد جميع الكلول
تطلع مناشي الرضى تسيل منها سيول
سلام مني على من هم بقلبي حلول
سلام ماشرقت البيضا وجات الليول
يغشى حريضه ومن هم في وسطها حلول
لاغبّها المزن دايم في جميع الفصول
بوصالحه لي بسطت اسرح وشل الذلول
احمل سلامي وحث السير وانته عجول
وانزل الى القطب واشرح كل مالك نقول
قل له علي قد قبض بالراس ما جا الرجول

قابض بحبلك ولا تحسبه مِنَّكْ يحول
له فيك مشهد وعنده في الشهاده عدول
بك قد بلغ ما طلب والباع منه يطول
وفي نحور الاعادي بك عليهم يصول
شهد من السر ما لا تحمله العقـــول
عَرَفَكْ من حيث ما جهلوك اهل النقول
سلك طريقك ولا عنده من اهل الفضول

وقال رضي الله عنه

يابو عوض شهر رمضان انقضى في عجل
الله يعيده ويقبل ما حصل من عمل
ما ابركه من شهر فيه الانس من يوم هل
فيه انفتح باب ربي عز ربي وجـــل
تطلع مناشي الرضا مطارها قد هطل
قد عمت امطارها السهل هو والجبل
انوارها مشرقه والبدر فيها اعتـدل
اوقات فيها الوفا والصفو والانس حـل

وقال رضي الله عنه

يابن سماعيل ربك بالمطالب كفيل
عطاه وافر وجوده في البريه جزيل

وقال رضي الله عنه

يا اهل وادي النقا هيا ارحموا ضعف حالي
عال نومي عليّ يا اهل التقى ذي الليالي
اذكر ايام مرت لي بها القلب سالي
نلت فيها الذي ماليس يخطر ببالي
داروا الكاس يا ما احسنه مشروب حالي
بين اهل الوفى والمعرفه من رجالي
قوم فيهم غِنَى فقري واصلاح حالي
يا رعى الله زمن في حيهم قد صفالي
بت في انس مع تلك الوجوه الغوالي
كان عيشي بهم هاني ومطلبي عالي
يالها اوقات فيها صح باهلي اتصالي
في مشاهد عَلَيِّهْ في منازل عوالي

شرحها عنه يعجز يا خليلي مقـــالي
يا اهل وادي النقا حبي لكم راس مالي
في هواكم هجرت النوم طول الليالي
فارحموني ورقوا يا اهل ودي لحالي
فانني عبدكم وانتم خيار الموالي
جيت يا اهلي بآمال عراض طوال
نحوكم فاتحفوا قلبي بجزل النوال
وافتحوا بابكم يا اهلي وحلّوا عقالي
الف صلوا على المختار بدر الكمال

وقال رضي الله عنه

با تبرق الليله وبا يجي سيل
بجاه لي صاموا وقاموا الليل

فهرس الجزء الثالث من الديوان الحميني
حرف الفاء

صفحة

٣٣ لا فارق الانس داري والذي فيه حل

٣٣ دندن على الصوت لا تفزع ولا تشتغل

٣٤ عاد الصفا عاد شوعارضه زا مستطيل

٣٤ عسى من الله رحمه هيل من غير كيل

٣٤ يابو عوض من شهر رمضان المبارك رحل

٣٤ هاتوخبر خو عمر في اي المنازل نزل

٣٤ افتح ابواب انسي واذكر العهد الاول

٣٤ قلبي تذكر زمن قد مر بين الرجال

٣٤ بك اليك اللجا يارب في كل حاله

٣٤ ياريت حد بايغني لي ولو هو قليل

٣٤ بو صالح شيخنا بو بكر ماله مثيل

٣٤ بو صالح هاك من قولي جواهر ولول

٣٥ يابو عوض من شهر رمضان انقضى في عجل

٣٥ يابن سماعيل ربك بالمطالب كفيل

٣١ يا اهل وادي النقا هيا ارحموا ضعف حالي

٣٤ يا برق الليله وبايجي سيل

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

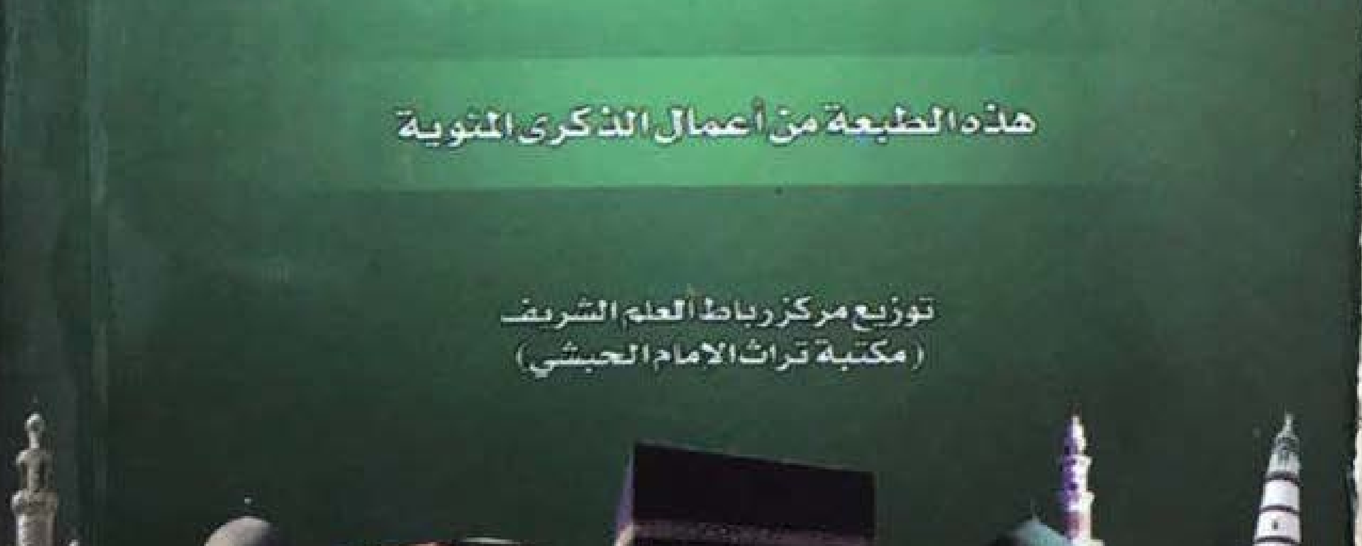
سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع